رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

البطولات ضمان
لحماية الارض والمبادىء

١٢ صفحة | الاثنين ٢٦ ايلول ١٩٨٨ ـ ١٥ صفر ١٤٠٩ ـ العدد ٦٦٩٦

ATH - THAWRA - Monday , September 26, 1988, No. 6696 | ٧٥ فلساً

الرئيس القائد يترأس اجتماعاً للقيادة العامة للقوات المسلحة

رسالتان من السيد الرئيس صدام حسين الى الشيخ زايد والسلطان قابوس

تحيات وتهان من الرئيس القائد الى الرئيس صالح والشعب اليمني بذكرى ثورته



ترأس السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة ..
وحضر الاجتماع الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد حسين كامل وزير الصناعة والتصنيع العسكري وسكرتير رئيس الجمهورية ..

المبعوث الشخصي للسيد الرئيس يزور الامارات وسلطنة عمان

ابو ظبي ـ ٢٥ ـ واع : نقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام رسالة من السيد الرئيس الى اخيه رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان .

جاء ذلك خلال استقبال الشيخ زايد بن سلطان للسيد لطيف نصيف جاسم في ابو ظبي اليوم .

وتتعلق الرسالة بالعلاقات الثنائية بين القطرين الشقيقين والمفاوضات بين العراق وايران والاوضاع العربية الراهنة .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام قد غادر بغداد الى ابو ظبي صباح اليوم .

وقد وصل الى صلالة مساء اليوم قادما من ابو ظبي المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين الى اخيه السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام .

ويحمل السيد لطيف نصيف جاسم رسالة من السيد الرئيس صدام حسين الى السلطان قابوس تتعلق بالعلاقات بين القطرين الشقيقين والاوضاع العربية الراهنة .

وكان المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين قد نقل رسالة مماثلة الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة .

السيد طه ياسين رمضان يصل الى صنعاء

اعتزاز العراق بالموقف الاخوي للعربية اليمنية خلال سنوات الدفاع عن الجبهة الشرقية

توجه الى صنعاء عصر امس السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في زيارة للجمهورية العربية اليمنية للمشاركة في احتفالات الذكرى السادسة والعشرين للثورة اليمنية .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سينقل خلال الزيارة تحيات وتهاني السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعب العراق الى الرئيس علي عبدالله صالح وشعب الجمهورية العربية اليمنية بهذه المناسبة الخالدة والتي فتحت للشعب الشقيق ابواب التقدم وافاق الحاضر والمستقبل المزدهر .

واضاف ان مشاركتنا الاشقاء اليمنيين احتفالهم بالذكرى السادسة والعشرين لثورتهم تاتي تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين ونهج ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الخالدة بمشاركة الاشقاء العرب في كل اعيادهم ومناسباتهم الوطنية كونها اعيادا للعرب جميعا.

وعبر السيد طه ياسين رمضان عن ارتياح قيادة العراق وشعبه للعلاقات المتطورة مع الشقيقة الجمهورية العربية اليمنية واعتزازهما بالموقف الاخوي الذي وقفته مع العراق خلال سنوات الدفاع عن السيادة الوطنية والحق العربي والجبهة الشرقية للوطن العربي .

واشار السيد النائب الاول لرئيس الوزراء الى انه سيبحث خلال الزيارة سبل توسيع وتطوير التعاون الثنائي في المجالات كافة خصوصا بعد ان دخل العراق مرحلة جديدة من خلال انتصاراته العظيمة والحاق اكبر هزيمة بالعدو الخميني .

وكان في توديع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في المطار السيدان طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وحسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء .

وقد وصل صنعاء اليوم السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء على راس وفد للمشاركة في احتفالات الجمهورية العربية اليمنية بالذكرى السادسة والعشرين للثورة اليمنية .

وقال السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية انه يشرفني ان انقل تحيات وتهاني السيد الرئيس صدام حسين وشعب العراق الى الرئيس علي

البقية ـ ص ١١

لايصح الا الصحيح

الان ، وبعد ان تساقطت اوراق الحملة الاعلامية المسعورة والمدبرة ضد العراق العظيم وفشلت فشلا ذريعا في تحقيق اي من استهدافاتها الدنيئة والشريرة ، وبعد ان تراجعت الاطراف التي كانت قد بدأتها ، واطراف اخرى تورطت فيها لانها عجزت عجزا مطلقا عن تقديم اي دليل مادي او حجة مقنعة تثبت صحة افتراءاتها واتهاماتها الباطلة .. الان ، يحق لنا ان نقول بكامل الاطمئنان ان اية محاولة لابتزاز العراق وتشويه انتصاره التاريخي مقضي عليها بالاخفاق التام ، ولابد ان تخيب وتفشل وتذهب ادراج الرياح ، ولايصح الا الصحيح .

لقد تحدى العراق المقتدر ، الواثق من نفسه وسلامة نهجه ومسلكه ، تحدى مطلقي هذه الحملة المغرضة ان يقدموا دليلا واحدا يؤكد صحة مزاعمهم ، في الوقت الذي كانت فيه شهادات الجهات الدولية المتخصصة والمحايدة تتواتر مجمعة على عدم استخدام العراق للاسلحة الكيمياوية . فقد اعلن رئيس وفد هيئة الصليب الاحمر الدولية عدم وجود اية اصابات بالاسلحة الكيمياوية بين صفوف الاكراد العراقيين الذين عبروا الى تركيا ، وايد فريق برلماني اوربي البحوث والفحوصات الطبية التي اجرتها الفرق الطبية التركية والتي اثبتت عدم استعمال العراق للاسلحة الكيمياوية ، كما اكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان فريقا تابعا لها لم يعثر على اي اثر لاستخدام اسلحة كيمياوية في المناطق الواقعة جنوب تركيا .

وهكذا ظهرت الحقيقة ساطعة كبيرة امام المجتمع الدولي والراي العام العالمي .. فلا صحة للافتراءات والاتهامات الصهيونية ضد العراق ، والحملة الظالمة لاتملك اي دليل على وجود استخدام الاسلحة الكيمياوية ، وان الدوائر الامبريالية والصهيونية التي اطلقتها لم تكن تستند الى اي اساس ، سوى الحقد على العراق ومحاولة النيل من انتصاره الحاسم والنهائي في الحرب .

ومنذ اليوم الاول للحملة ، لم يساورنا الشك للحظة واحدة في ان الدوائر الصهيونية التي تقف وراءها كانت تستهدف في مقدمة ما تستهدفه توفير دعم سياسي ومعنوي لايران في المفاوضات وعلى النحو الذي يمكنها من ممارسة المناورة والمماطلة واعاقة مسيرة المفاوضات وابقائها تراوح في مكانها .. كما بدا واضحا كذلك ان الحملة تهدف الى تحويل انتباه المجتمع الدولي ، وبخاصة اجهزة الاعلام العالمي ، عن الانتفاضة الشعبية الباسلة للشعب العربي الفلسطيني وتغطية الممارسات القمعية والاجرامية الصهيونية . وبالتالي فان جميع اهداف الحملة واغراضها كانت موجهة ضد العراق والامة العربية وقضايا كفاحها العادل والمشروع .

وليس ثمة شك في ان الموقف العربي ، الرسمي والشعبي من الحملة الامبريالية الصهيونية المغرضة كان موقفا شجاعا ومبدئيا في تصديه للحملة واستهدافاتها وفي الانتصار للعراق .. لقد ادرك العرب الاخيار جميعا ان الحالة القومية الجديدة والمشرقة التي اشاعها النصر العراقي ، حالة النهوض العربي ، كانت في مقدمة ما تستهدف الحملة اجهاضه وافشاله . ومن هنا فان الموقف العربي الموحد من الحملة جسد صورة رائعة من صور التضامن والتلاحم والتصدي المشترك لمجابهة اعداء الامة العربية والمتربصين بها .

البقية ـ ص ١١

الثورة

لمناسبة اسبوع قادسية صدام
الجاليات العراقية والعربية تحيي نصرنا المبين وتستنكر المواقف الخيانية لعبد الدجالين

العواصم ـ ٢٥ ـ واع : حيت الجاليات العراقية والعربية في المانيا الديمقراطية وايرلندا واليابان وبلجيكا وهولندا وافغانستان النصر المبين الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين على العدوان الايراني الحاقد .

واشادت خلال تجمعات جماهيرية وبيانات اصدرتها لمناسبة اسبوع قادسية صدام المجيدة بالدور البطولي لشعب وجيش العراق في معركته العادلة خلال السنوات الثماني الماضية ضد اعداء العروبة والاسلام صهاينة ايران المجرمين ..

واكدت ان انتصار العراق هو انتصار الامة العربية وعامل دفع قوي لمسيرة النضال العربي الى امام ..

واستنكرت الجاليات العراقية والعربية المواقف الخيانية لعبد الدجالين حافظ اسد ودعمه للعدوان الايراني على العراق ودوره المشبوه في لبنان ..

كما استنكرت الحملة المعادية التي افتعلتها الصهيونية ضد العراق ..

وفد الجبهة الوطنية يجتمع بمسؤول صيني

بكين ـ ٢٥ ـ واع : اجتمع وفد الجبهة الوطنية والقومية التقدمية الذي يزور الصين حاليا في بكين اليوم مع السيد وانج رنتشونغ نائب رئيس اللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني .

واكد الجانبان خلال الاجتماع رغبتهما في تطوير علاقات التعاون الثنائي وضرورة احلال سلام شامل وعادل بين العراق وايران وفق قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .

وكان وفد الجبهة الوطنية والقومية والتقدمية قد وقع في وقت سابق اليوم بروتوكولا للتعاون

البقية ـ ص ١١

العراقيون والعرب يتوافدون على سفارتنا في الكويت للمشاركة في حملة اعمار الفاو

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : تتوافد على السفارة العراقية في الكويت وفود من ابناء العراق المقيمين هناك والاشقاء الكويتيين والعرب ، للاعراب عن استعدادها للمشاركة في الحملة الشعبية القومية لاعادة اعمار مدينة الفاو .

واعربت هذه الوفود عن سعادتها بانتصار ارادة السلام الذي يفرضه المقاتل العراقي واتاحة شرف المساهمة في اعمار الفاو احد رموز الصمود والانتصار العربي على العدوان الايراني .

وزير النفط يصل الكويت

الكويت ـ ٢٥ ـ واع : وصل الى الكويت مساء اليوم السيد عصام عبدالرحيم وزير النفط في زيارة قصيرة ضمن جولة في عدد من اقطار الخليج العربي .

وابلغ السيد الوزير الصحفيين بعد وصوله بان زيارته للكويت هي للتشاور وتبادل الراي مع نظيره الكويتي الشيخ علي الخليفة العذبي

البقية ـ ص ١١

انفجاران يستهدفان مواقع قوات النظام السوري في بيروت

بيروت ـ ٢٥ ـ واع : وقع انفجار الليلة الماضية قرب فندق بريستول في منطقة الحمراء التجارية ببيروت والذي يعد قاعدة لضباط مخابرات النظام السوري ومقرالعدد من مرتزقته في لبنان .

وقالت وكالة انباء رويتر ان الانفجار كان من القوة بحيث سمع دويه في اغلب انحاء العاصمة اللبنانية .

ولم ترد على الفور تفاصيل عن الانفجار او تقارير عن سقوط قتلى او جرحى وسمعت ابواق سيارات الاسعاف تدوي عبر المدينة .

وقال شهود عيان ان قوات النظام السوري طوقت المنطقة على الفور واطلقت النار لمنع الناس من الاقتراب من الموقع .

ونقلت وكالة رويتر عن الشرطة اللبنانية قولها ان قنبلة صاروخية اصابت الفندق مماادى الى اشتعال حريق فيه

واضافت ان القنبلة التي اطلقت من مسافة قريبة اصابت الطابق الثالث من الفندق محدثة اضرارا كبيرة فيه .

ونسبت رويتر الى ضابط شرطة لبناني قوله ان القوات السورية تعد هذا الهجوم موجها اليها لان فندق بريستول يعد قاعدة لضباط مخابرات النظام السوري في المنطقة .

وكانت موجة من التفجيرات تستهدف نقاط التفتيش ومقار قوات النظام السوري في لبنان قد هزت الجانب الغربي من بيروت في الاشهر الاخيرة قتل خلالها ثماني من جنود حافظ اسد على الاقل .

وبعد اقل من ساعتين من القنبلة التي اصابت الطابق الثالث من فندق بريستول مقر ضباط مخابرات النظام السوري انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار قرب حاجز لقوات عبدالدجالين حافظ اسد بمنطقة مزدان في قلب الشطر الغربي من بيروت .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر الشرطة اللبنانية قولها ان العبوة التي قدرها خبير مفرقعات بثلاثة كغم من الديناميت كانت مخباة في كومة من القمامة بالقرب من الحاجز .

واضافت انه لم تتوفر بعد تفاصيل عن حجم الخسائر التي سببها الانفجار الثاني .

الوفد القاهرية تندد بتواطؤ النظام السوري مع الصهاينة ضد وحدة لبنان

القاهرة ـ ٢٥ ـ واع : نددت صحيفة الوفد القاهرية بتواطؤ نظام عبد الدجالين حافظ اسد مع الكيان الصهيوني ضد وحدة لبنان وثورة الشعب العربي الفلسطيني ..

وسخرت الصحيفة الناطقة باسم حزب الوفد في مقال لرئيس تحريرها السيد مصطفى شردي من ادعاءات حكام دمشق .. وقالت ان قوات العدو الصهيوني التي غزت لبنان كانت تمر على بعد امتار من حشود قوات النظام السوري ودباباته ومصفحاته ..

واضافت ان ضباط حافظ اسد كانوا يتفرجون وهم فوق دباباتهم ومصفحاتهم على القوات الصهيونية المارة امامهم في الوقت الذي كانت فيها مدافعهم مغطاة بالشمع لاثبات حسن النيات للقوات الغازية حتى لايعتقد الصهاينة ان قوات حافظ اسد قد كلفت مدافعها حتى ولو من قبيل التحسب للطوارىء .

واشارت الصحيفة الى المذابح الجماعية التي اقترفها النظام السوري ضد الشعب الفلسطيني في لبنان وقصف مخيماته بالمدفعية الثقيلة.

وزير التخطيط يعلن نتائج اعادة النظر بالتشكيلات الادارية
الغاء ٦٨٩ تشكيلة ادارية ودمج ١٥٧

اعلن السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط ان نتائج مهمة ومؤثرة تمخضت عن الاجراءات والقرارات في ميدان اعادة النظر بالتشكيلات الادارية وتحقيق اهداف الثورة الادارية التي يقودها السيد الرئيس القائد المنصور صدام حسين .

وابلغ السيد الوزير وكالة الانباء العراقية ان ٦٨٩ تشكيلة ادارية قد تم الغاؤها منذ بداية الحملة حتى الان .. منها ١١٧ تشكيلة يراسها موظف بدرجة اعلى من مدير عام و٢٢٤ تشكيلة بدرجة مدير عام و٣٤٨ تشكيلة اقل من درجة مدير عام ..

واضاف السيد وزير التخطيط لقد تم دمج ١٥٧ تشكيلة ادارية من مختلف المستويات بهدف تكثيف الجهود والغاء الازدواجية وتعزيز الادارة والغاء الحلقات الزائدة التي تحول دون السير السليم والكفوء والسريع لانجاز المهام والواجبات في اجهزة الدولة والقطاع الاشتراكي .

(البيادر السياسي) المقدسية :
سجون النظام السوري تغص بالمعتقلين الفلسطينيين

عمان ـ مراسل الثورة :

استنكرت مجلة (البيادر السياسي) التي تصدر في القدس المحتلة في عددها الاخير معاملة سلطات حكام دمشق القمعية للانسان الفلسطيني على الاراضي السورية ..

واكدت المجلة نقلا عن مصادر فلسطينية ان سجون سلطات النظام السوري مزدحمة بالالاف من المعتقلين الفلسطينيين ..

واشارت في هذا الصدد الى حملة الاعتقالات الجديدة التي شنتها اجهزة امن ومخابرات النظام ضد الفلسطينيين في مخيمات دمشق وحلب ..

وقالت (البيادر السياسي) ان حملة الاعتقالات شملت العديد من افراد المنظمات الفلسطينية المؤيدة لمنظمة التحرير في مخيم اليرموك بدمشق ومخيم النيرب في حلب ..

واستطردت تقول لم يكتف نظام اسد بممارسة طغيانه واستبداده بحق ابناء الشعب السوري ، وبحق ابناء الشعب اللبناني . هذا الشعب الذي اكتوى على مر الاعوام بحربه الاهلية بنيران نظام حافظ اسد من اجل تحقيق اطماعه على الساحة اللبنانية كما لم يكتف هذا النظام بمواقفه المتخاذلة المخجلة بمساندته

البقية ـ ص ١٢

الاهرام :
الموقف الايراني يزداد تعقيدا

القاهرة ـ ٢٥ ـ واع : قالت صحيفة الاهرام المصرية ان النظام الايراني وافق على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لانقاذ نفسه من الانهيار المتوقع في حالة الاستمرار في الحرب ضد العراق .

واكدت في مقالها الافتتاحي اليوم تصاعد الصراع بين مراكز السلطة في ايران .

وقالت ان الموقف الداخلي في ايران اصبح اكثر تشابكا وتعقيدا فالصراع لم يعد سياسيا او شخصيا على الزعامة فقط وانما اصبح تصادم قوى عسكرية في الجيش والحرس خاصة وان الطرف الاخير تحمل اوزار الحرب في مراحل الهزائم الايرانية الاخيرة .

تعرضنا لشتى انواع التعذيب
اعتقلنا الجنود الايرانيون اثناء قيامنا بالصيد في المياه الكويتية

القاهرة ـ ٢٥ ـ واع : كشف صيادون قضوا في سجون طهران حوالي خمس سنوات النقاب عن تعرضهم لشتى انواع التعذيب الجسدي والنفسي لارغامهم على الادلاء باقوال كاذبة ضد العراق والكويت ..

واوضح الصيادون الذين افرج عنهم النظام الايراني مؤخرا في تصريحات نشرتها صحيفة (الاهرام) القاهرية اليوم .. انهم وقعوا باسر قوات النظام الايراني خلال قيامهم بالصيد في المياه الاقليمية الكويتية قرب جزيرة (فيلكا) في ايلول عام ١٩٨٣ ..

وقال الصياد خالد رجب السماحي (٢٢ عاما) ان الجنود الايرانيين قاموا بربط عيني وزملائي بقطع من القماش وكبلونا بالسلاسل وسط جعجعة السلاح ونقلونا بالطائرة الى معسكر البحرية في العاصمة الايرانية حيث تعرضنا للتعذيب مرة اخرى بعد ربط ارجلنا وايدينا لكي ندلي بمعلومات عن دولة الكويت حيث كنا نعيش ..

ومضى الصياد خالد رجب السماحي يقول : لقد استمر التحقيق معنا لعدة مرات حيث نقلنا في اخر مرة الى معسكر الداودية وهناك وجدنا عددا اخر من زملائنا الصيادين ..

وانضم الصيادان حسن ابو المجد ورزاق عمارة الى بقية زملائهم في الحديث عن التعذيب الذي مارسه جلاوزة خميني ضدهم في التاكيد على قيام الجنود الايرانيين بقتل اثنين من زملائهما خلال الايام الاولى لاحتجازهم ..

انفجار في بيشاور الباكستانية

اسلام اباد ٢٥ ـ اف : ذكرت الاذاعة المحلية ان ثمانية اشخاص اصيبوا اليوم في انفجار قنبلة في باص في بيشاور شمال غرب باكستان قرب الحدود الافغانية .

واوضحت الاذاعة ان الانفجار وقع في الوقت الذي كان فيه الباص ينتظر الركاب في موقف مزدحم .

هكذا يبرر رفسنجاني اوضاعهم المنهارة ..

انصات خاص ـ الثورة :

كرر رفسنجاني رئيس مايسمى بمجلس الشورى الايراني عزم نظامه على ارسال مزيد من القوات الى الحدود مع العراق رغم استمرار حالة وقف اطلاق النار .

واضاف رفسنجاني في تصريحات نقلتها اذاعات لندن وصوت اميركا ومونت كارلو مساء امس مبررا تردي الاوضاع الاقتصادية وحالة الانهيار الشامل في ايران بقوله ان هذا الانهيار سببه الوضع الحالي على الجبهات .

واشار الى ان الحرب لم تنته بعد رغم تحقق وقف اطلاق النار .

البقية ـ ص ١١

في الذكرى السادسة والعشرين للثورة ..

العربية اليمنية .. خطوات واثقة الى الامام .. والابواب مشرعة للتطور والنهوض

كتبت ـ عاركريت خاميس :

تحتفل الجمهورية العربية اليمنية اليوم (٢٦ ايلول) بالذكرى السادسة والعشرين لقيام ثورتها تلك الثورة التي حررت الشعب اليمني من كابوس الظلم والاستبداد والجهل والتخلف ..

وتظل الجذور الحضارية العميقة لليمن والتي ماتزال شواهدها قائمة حتى اليوم تلهم مسيرة الشعب اليمني الشقيق نحو الطريق الى البناء والنهضة في ظل ثورة السادس والعشرين من ايلول ١٩٦٢ ..

وفي الذكرى ٢٦ لثورة ايلول ... في وسع الاشقاء اليمنيين ان يبلغوا العالم اجمع .. ان انجازات ثورتهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية استطاعت ان تضعهم في المكان والمستوى الذي جاهدوا وضحوا ليقفوا فيه واثقي الخطى .. وجديرين به كاملا .. متطلعين الى الحاضر والمستقبل بنظرة فخر واعتزاز ..

وفي وسع الشعب اليمني ان يعلن خلال احتفالاته بعيده الوطني انه تجاوز الطرق الوعرة والظروف الصعبة .. ووضع خطواته على الطريق الصحيح ليس بسهولة .. ولكن بمواقف سياسية واقتصادية وحضارية واضحة في الداخل والخارج ..

وفي وسع القيادة اليمنية ان تعلن ايضا وبثقة .. ان خطواتها القادمة في بناء المستقبل ستكون اوفر ثمارا ..

وان كان الاحتفال يبعث الفرح في قلوب ابناء اليمن والعرب معهم فان هذه الفرحة لن تنسي الشعب اليمني كل الصعوبات التي رافقت مسيرة نهضته وتطوره .. لن ينسى المخاطر التي حددت مسيرة ثورته .. بل لن ينسى كل المحاولات لاجهاض الثورة .. في الوقت نفسه لن ينسى ان مواقف العزم والحزم لها رجالها المخلصون .. الذين جاهدوا وحافظوا على استقرار ثورتهم ومن ثم انطلقوا في خطوات واثقة لتحقيق برامجها وخططها الطموح ..

● الرئيس علي عبدالله صالح

وفي مراجعة لملفات مسيرة الثورة اليمنية نجد انها قد عايشت احداث المنطقة بتفاعل كامل . وقد استطاعت العربية اليمنية الحفاظ على امن واستقرار الشعب والمشاركة الايجابية في اطار المهمة القومية والتعاون العربي المشترك ..

ويمكننا ان نلخص هنا اهم الانجازات التي حققتها الثورة اليمنية وعبر سنوات مسيرتها الطويلة ..

١ـ تدعيم اسس الثورة والقضاء على حالات القلق والاضطراب .. لتضع الانسان اليمني في موقع العطاء الكامل بعد ان ضمنت له الحياة الآمنة ليواصل بناء حياته وحضارته واعادة الجذور العميقة في اصالة انتمائه ..

٢ـ وتقف على راس الانجازات الكبيرة للثورة اليمنية .. الخطة المتكاملة للبناء التنموي الشامل .. تلك الخطة التي مكنت الشعب اليمني الشقيق من تحقيق خطوات واسعة في مختلف القطاعات .. لتشهد البلاد وخاصة خلال السنوات الاخيرة نهضة عمرانية شملت قطاعات التعليم والصحة والزراعة والمواصلات اضافة الى ازدهار تجاري مشهود جاء مترافقا مع الانجازات المهمة في مجال النقل البري والبحري والجوي ..

٣ـ اعتماد القيادة اليمنية في اي عمل تحاول تحقيقه على الخطط الستراتيجية الطموح والمدروسة يبعدها عن الارتباك والفوضى .. وينصب في اطار الاستفادة القصوى من الخطط زمنيا واقتصاديا .. وبالتالي جاءت هذه الخطط لتمكن الشعب اليمني من استغلال ثروته بصورة ناجحة وكاملة ..

٤ـ وتاتي الممارسة الديمقراطية للشعب اليمني في مقدمة انجازات الثورة .. وانجازات قيادة الرئيس علي عبدالله صالح .. حيث اتخذت الديمقراطية الشعار الذي انعقد في ظله المؤتمر العام الثالث للمؤتمر الشعبي العام بمدينة تعز في اب ١٩٨٦ .. وتحولت الديمقراطية من شعار الى حقيقة حين منحت الفرصة لابناء اليمن في انتخابات مجلس الشورى التي جرت هذا العام بالاقتراع المباشر دون ضغط معنوي او مادي لتضع الشعب اليمني امام مسؤولية بناء الانسان الجديد ..

٥ـ على الصعيد الخارجي انتهج العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ومنذ تسلمه للسلطة سياسة الانفتاح على العالم . وعقد علاقات وثيقة قائمة على اسس المصير المشترك مع الاقطار العربية ..

وقد تجلى موقف العربية اليمنية في اعلى صورة في وقفته المشرفة مع عراقنا العظيم في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي ضد العدوان الايراني الحاقد ..

ووقفت العربية اليمنية ، رئيسا وحكومة وشعبا الى جانب العراق وقدمت الدعم السياسي والمعنوي له ، وهو يخوض معركة العز والشرف ..

الى جانب ذلك شهدت العلاقات العراقية اليمنية تطورا كبيرا .. وتوسعت افاق التعاون ضمن اسس العمل العربي المشترك والمصير الواحد .. وساهمت زيارات الرئيس صالح ولقاءاته مع السيد الرئيس القائد صدام حسين في ارساء قاعدة صلبة للعلاقة الاخوية الوثيقة ، التي ساهمت في تعزيز التضامن العربي وتوحيد كلمة العرب على الحق والقضايا المصيرية ..

اليمن .. بعد النفط :

وشكل اكتشاف النفط في اليمن احد اهم الاحداث التي تصدرت ملفات تاريخ اليمن الجديد .. وهو الحدث الذي اعلنه الرئيس علي عبدالله صالح مع احتفالات العام الماضي باليوبيل الفضي للثورة .. والذي تزامن مع تصدير اول برميل نفط الى الخارج .. بعد تامين مستلزمات الاكتفاء الذاتي .

وبتحول اليمن الى بلد منتج ومصدر للنفط استطاعت التخلص وبقدر كبير من الاحتكارات الاجنبية .. بما يؤهلها لوضع الخطط الكبيرة في مسيرتها البنائية للمستقبل القريب دون ان تعيقها الضغوط المالية والاقتصادية ..

سد مارب .. يعيد لليمن سعادته :

وتبقى اعادة بناء سد مارب .. لوحده .. انجازا حضاريا مهما .. تفخر به العربية اليمنية .. بل علامة مضيئة في مسيرة ثورة ٢٦ ايلول ..

لتعود صنعاء بهذا الحدث عاصمة اليمن السعيد .. وهي التسمية التي اطلقت يوم بني سد مارب قبل اكثر من ٢٠٠٠ عام ... وتلاشت هذه التسمية مع انهياره .. لكن اليوم حق لليمن ان يعيد التسمية .. وحق له ان يكون سعيدا بسده وهو يروي السهوب والوديان .. ويشكل مع الانجازات الاخرى ركيزة اساسية في دوره الحضاري والاقتصادي الجديد بعد ٢٦ سنة من الاستقلال ..



● صورة اليمن الجديد

● النفط .. يفتح الابواب للنهضة الجديدة

موقف

عبدالدجالين .. الارهاب الداخلي والتآمر

تفيد الانباء الواردة من الداخل السوري ان عبدالدجالين حاكم دمشق اتخذ سلسلة من الاجراءات الداخلية بهدف الحد من مظاهر الابتهاج والفرح التي عمت الشارع السوري نتيجة الانتصار العراقي الكبير على عدو الامة العربية نظام طهران ، وقد اخذت هذه الاجراءات اشكالا مختلفة بدات باستنفار اجهزته السلطوية والاعلامية والحزبية والامنية كافة ، وانتهت بتكثيف الدوريات الامنية في كل المحافظات وعلى الطرقات الرئيسية ومناطق الحدود ، وبقطع الاتصالات الهاتفية بين المحافظات الشرقية والمحافظات الاخرى ثم بين المحافظات والعالم الخارجي لفترة طويلة .

وتشير التقارير ايضا الى ان الامر قد وصل بهذا الطاغية المرتد الى محاسبة ومعاقبة كل الذين اظهروا فرحهم بشكل علني سواء عن طريق التجمع او تبادل التهاني او اطلاق الرصاص او متابعة الانتصارات العراقية عبر الاذاعات ، وان اعدادا كبيرة من المواطنين قد اودعوا المعتقلات لهذا السبب ، بتهمة تهديد الامن الداخلي واظهار الولاء لجهة معادية . كما تؤكد التقارير بان ابناء الشعب العربي في سورية قد واجهوا هذه الاجراءات المحمومة بكل سخرية واشمئزاز وتندر تعبيرا عن شماتتهم بخيبة حافظ اسد بعد هزيمة شركائه وحلفائه المعتدين الفرس .

والحقيقة اننا لم نستغرب اجراءات حافظ اسد القمعية ولا ردود افعاله العصبية . فنحن نعرف انه اكثر الذين صعقوا بالنصر العراقي العظيم ، وبان منطلقاته لاغتيال البسمة من على وجوه المواطنين نابعة من سياسته في كبح الارادة الوطنية للشعب السوري ، ومن عدائه لكل ماهو وطني وقومي ، وهذا مايفسر حمقه الشديد وحملته المسعورة وتقدمه لصفوف القوى المعادية الغاشمة التي تحاول النيل من قوة العراق وتشويه صورة نصره المبين ، او من الصمود الفلسطيني في مخيمات لبنان وفي داخل الارض المحتلة ، او قضايا الامة العربية الاساسية الاخرى .

ان شعبنا العربي في سورية يدرك قبل غيره بان الارهاب الداخلي للنظام الدموي الحاكم هو الوجه الاخر للحملة السياسية والاعلامية التي يشنها الخائن اسد على العراق العربي المنتصر ، ويدرك بان اول وابرز اهداف حافظ اسد من ذلك كله هو محاولة الدفاع عن النفس المريضة وعن النهج التامري وعن الدور الخياني القذر في الساحة العربية ، خاصة بعد حالة الاحباط والقلق التي اصيبت بها مختلف الاجهزة والادوات الاسدية نتيجة هزيمة حكام طهران حلفاء حافظ اسد ، فهو يعالج جرائمه بجرائم جديدة ، ويعالج داءه بداء اخطر وامر .

وفي اطار معرفتنا بعقلية حافظ اسد وبنياته الشريرة فاننا لانغفل عن اهداف ومنطلقات اخرى لسياسة الارهاب والتضليل والضجيج الاسدي المفتعل ترتبط بمؤامرات مدبرة ومبيتة يحيكها هذا المجرم سواء لحسابه الخاص او لحساب اسياده وشركائه من صهاينة وامبرياليين وعنصريين فرس. فجعبته لم تفرغ بعد من سهام الغدر والخيانة . وافكاره الشريرة لم تتوقف رغم اللطمات والمآزق والازمات التي يعيشها ، ورصيده من المهمات التامرية والدور التخريبي لم ينضب رغم مانفذه من مؤامرات وما ارتكبه من جرائم طيلة عهده الاسود سواء بحق سورية التي ابتليت بحكمه او بحق الامة العربية التي لم تسلم من شروره

ان هذا الاصطفاف الاسدي السافر مع جبهة القوى المعادية والطامعة والمتربصة بالوجود العربي ، له الكثير من الابعاد والمخاطر على قضايا العرب المصيرية وعلى حركة نهوضهم القومي الجديد ، وليست الحملة الراهنة التي يشارك فيها حافظ اسد بكل اندفاع وحقد وحماسة مع الصهاينة والاميركان وحكام ايران هي المثل الاول والاخير على الدور الذي يضطلع به حاكم سورية في اطار التنسيق مع قوى وعواصم الشر المختلفة . ان مواقفه تكاد تكون متطابقة مع المواقف الصهيونية والايرانية والامبريالية تجاه كل القضايا العربية الرئيسية بدءا من قضية فلسطين ومرورا بقضية لبنان وانتهاء بالصراع العربي الفارسي ، وعـدا ذلك فان كل خططه وبرامجه وسياسته وافعاله تصب في خدمة شركائه واسياده .

ومن هنا لم يكن مستغربا هذا الترابط والتلازم بين الحملة الدعائية والقمع الداخلي فموضوعهما واحد ومنطلقاتهما واحدة وكلاهما ينبعثان من ذات شريرة وحقد عميق على العراق بما يمثله ويعنيه ، على تجربتنا الثورية الفذة ، على نهوضنا الحقيقي ، على صمودنا التاريخي ، على انتصاراتنا العظيمة ، وكلاهما يستهدفان الانتقاص من اثار ونتائج الانتصار التاريخي الكبير ، وتبرير استمرار التحالف مع عدو عنصري حاقد ومتخلف هو العدو الفارسي . وكلاهما يخدمان قوى التحالف المعادية لامتنا العربية ولنهوضها الجديد مجسدا في قاعدته الاساسية عراقنا المنتصر وفي الانتفاضة المتاججة داخل الارض المحتلة . وكلاهما موجهان ضد الامن القومي والوعي العربي وكل ماله صلة بمصالح وقيم وتقاليد الامة العربية المجيدة .

ومن هنا ايضا تنبع ضرورات المواجهة الفعلية لنظام الافاقين الموتورين في دمشق سواء بالنسبة للشعب العربي في سورية او بالنسبة لابناء الامة العربية في كل مكان . ومسؤولية انقاذ سورية من براثن العصابة الحاكمة لم تعد فقط مسؤولية الشعب السوري وحده بل هي مسؤولية كل المناضلين والخيرين العرب وفي مقدمتهم اولئك الذين يتعرضون للمؤامرات وللطعنات والتنكيل على يد اقذر نظام شهده التاريخ العربي كله ..

● فيصل زكي ●

ضوء

الرهان الخاسر

دأب مسؤولون وغير مسؤولين في عدة دول كبرى على وجه الخصوص ، على ابداء القلق من حالة التباطؤ التي لازمت وماتزال تلازم مفاوضات جنيف بين العراق وايران الا ان احدا من اولئك المسؤولين وسواهم لم يشا ان يحدد اسم المسؤول الحقيقي عن مسحى وضع العربة امام الحصان في تلك المفاوضات وهو النظام الايراني .

لقد اعلن العراق منذ بداية المفاوضات في الخامس والعشرين من الشهر الماضي واكد ذلك الاعلان عدة مرات ، بان قضية السلام في الحرب العراقية الايرانية ليست قضية عراقية ايرانية وقضية عربية ايرانية بل الى جانب ذلك كله فان قضية السلام هي قضية دولية كذلك ولهذا فان مهمة المجتمع الدولي يجب ان تنصب على القيام بنشاط محسوس من اجل انجاح المفاوضات العراقية الايرانية وممارسة الضغط على الطرف الذي يجعل من المماطلة والتسويف والمناورات سبيلا في مفاوضات تخص قضية الامن والسلام في منطقة حساسة وينعكس اي وضع فيها على قضية الامن الدولي نفسه .

وفي هذا الخصوص فانه لايكفي القول مثلا بان الامين العام للامم المتحدة يتصرف بتخويل من مجلس الامن الدولي ويحظى نشاطه في قصر الامم بجنيف وخارجه بدعم الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس المذكور .

ان دعم دي كويلار ذاته يجب ان يعبر عن نفسه باشكال مختلفة اهمها افهام ايران التي تمارس اللعب الدبلوماسية داخل مبنى المفاوضات وتطلق صيحات الحرب التي يمكن ان تستانفها ضد العراق بان سلوكها في الحالتين هو سلوك مرفوض دوليا ولايمكن قبوله من قبل مجلس الامن الدولي ومن حكومات العالم الراغبة فعلا بتحقيق السلام بين العراق وايران .

ان الشيء المؤسف حقا ان هذه المبادىء العامة التي يقرها القانون الدولي ضد دعاة الحرب ومشعليها في اي مكان كانوا سواء في طهران ام في غيرها لايجري تطبيقها كما وردت في ذلك القانون من قبل بعض الاطراف الدولية .

فهذا البعض ولحسابات سياسية واقتصادية لايعبر عن بعد نظر تخص الوضع الايراني يتصرف منذ بدء مفاوضات جنيف وحتى الان بطريقة لم تؤد ولايمكن ان تؤدي الى السلام بين العراق وايران بل كل ماتؤدي اليه هو تشجيع الايرانيين على اطالة امد المفاوضات وتكريس حالة اللاحرب واللاسلم المرفوضة عراقيا وعربيا .

وليس من باب المبالغة القول على هذا الاساس وغيره ايضا ان حالة اللاحرب واللاسلم ليست صيغة مثلى في العلاقات الدولية وهي تنطوي في جميع الاحوال على مخاطر وعلى تبعات سياسية واقتصادية بالنسبة لاصحابها والمعولين عليها اينما وجدوا .

○ مظفر ○

الامم المتحدة تدعو لتخفيف عبء ديون الدول الافريقية

الامم المتحدة ـ ٢٥ ـ رويتر : وافق اعضاء الامم المتحدة دون اعتراض احد امس على التوصية بتخفيف عبء ديون افريقيا من خلال الاعفاءات واعادة الجدولة والمنح .

وتضمنت المقترحات التي تمت الموافقة عليها دون اعتراض احد في نهاية مراجعة استمرت اسبوعين لنتائج برنامج جذري لانعاش الاقتصاد الافريقي اقرته الامم المتحدة في عام ١٩٨٦ .

واعلنت لجنة المراجعة المشكلة من جميع اعضاء الامم المتحدة ان معالجة الازمة الافريقية تمثل اولوية للمجتمع الدولي والامم المتحدة .

واضافت اللجنة قولها ان الجهود التي تبذلها الدول الافريقية يجب ان تواكبها جهود عاجلة من جانب المجتمع الدولي لتقديم الدعم لهذه الدول بالمستويات المطلوبة ولخلق مناخ دولي موات لعملية الاصلاح واعادة التنظيم .

رسالة لامير البحرين من رئيس بنين

المنامة ـ ٢٥ ـ واع : تسلم امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة رسالة خطية من رئيس جمهورية بنين ماتيو كوريكو تتعلق بعلاقات التعاون بين البلدين والتطورات الافريقية الراهنة اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك ..

ونقل الرسالة المستشار الخاص بجمهورية بنين الحاج محمد سوارجي ابراهيم خلال استقبال امير البحرين له في المنامة اليوم .

اعادة انتخاب موي لرئاسة الحزب الوطني الحاكم

نيروبي ـ ٢٥ ـ اعيد اليوم انتخاب الرئيس الكيني دانيال اراب موي رئيسا لحزب الاتحاد الوطني الافريقي الحاكم كانو في نهاية انتخابات الحزب التي اجريت على مدى اسبوع في مختلف انحاء كينيا .

وقالت وكالة انباء رويتر في نبا لها من نيروبي ان جوزيفات كارانجا انتخب ايضا نائبا لرئيس الحزب الحاكم بدلا من وزير الصحة مواي كيباكي الذي اعفي من منصب نائب الرئيس الكيني في وقت سابق من هذا العام .

ولم ينافس احد الرئيس موي او السيد كارانجا وجرت الانتخابات لمنصبي رئيس ونائب رئيس الحزب الشرعي الوحيد في كينيا بعد سلسلة انتخابات بدات يوم الاثنين الماضي لانتخاب زعماء المناطق والفروع المحلية

باختصار

● تبدا في تونس يوم الاثنين المقبل اعمال الملتقى العربي حول حقوق الانسان ونظام العدالة الذي ينظمه المقر الاوربي لمنظمة الامم المتحدة بجنيف بالتعاون مع الحكومة التونسية .

● قتل ستة اشخاص وتشرد بحدود ٥١ الف شخص جراء الامطار الغزيرة التي صاحبت اعصار كيت الذي ضرب الساحل الجنوبي للصين على مدى الايام الاربعة الماضية .

● اختتمت في نيودلهي الليلة قبل الماضية الجولة الرابعة من المحادثات بين وكيلي وزارتي الدفاع في الهند وباكستان حول قضية سياشين المتنازع عليها بين البلدين .

● تعرضت جمهورية مونتينغرو اليوغسلافية الليلة قبل الماضية الى هزة ارضية تراوحت قوتها بين خمس الى ست درجات على مقياس ميركالي المؤلف من اثنتي عشرة درجة .

● اعلن الناطق باسم الحكومة اليونانية سوتريس كوستابولوس امس ان الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بعث برسالة الى رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريو اعرب فيها عن رغبته في تطوير علاقات الصداقة بين البلدين .

● ادت فيضانات اجتاحت تايلاند مؤخرا الى مقتل ثمانية اشخاص وعزل العديد من المناطق واتلاف مساحات شاسعة من الاراضي الزراعية .

قمر سوفيتي يعود الى الارض الشهر القادم

موسكو ـ ٢٥ ـ رويتر : قالت وكالة تاس السوفيتية للانباء اليوم ان قمرا صناعيا سوفيتيا يعمل بالطاقة النووية فقد العاملون بالمحطة الارضية الاتصال به سيعود الى الارض في الفترة بين الرابع والثامن من تشرين الاول القادم الا انه ليس هناك خطر اشعاعي .

واضافت الوكالة قولها انه بالرغم من تتبع العلماء السوفيت لمسار القمر في مدار منخفض شبه دائري فانهم لم يتمكنوا بعد من تحديد المكان الذي سيهبط فيه .

وكان القمر كوزموس ـ ١٩٠٠ قد اطلق في الثاني عشر من كانون الاول علم ١٩٨٧ للمساعدة في دراسة محيطات الارض وانقطع الاتصال به في اوائل العام الحالي .

الآلاف تجمعت خارج القصر لمتابعة اخباره .. امبراطور اليابان .. مايزال يعاني من نزف داخلي

طوكيو ـ ٢٥ ـ رويتر : استمر الامبراطور هيرو هيتو امبراطور اليابان يعاني من نزف داخلي اليوم بينما وقف الوف من الرعايا المخلصين في المطر خارج القصر الامبراطوري انتظارا لمعرفة اخبار عن حالته ..

وقال مسؤولون بالبلاط الامبراطوري ان الاطباء سيقومون بنقل مزيد من الدم اليه ولكنهم رفضوا تاكيد او نفي تقارير صحفية قالت ان الامبراطور يعاني من سرطان البنكرياس ..

وقد تاكد انه تم اجراء ثماني عمليات نقل دم للامبراطور منذ ان بدا في التقيؤ دما يوم الاثنين الماضي ..



طوكيو : ولي عهد اليابان اكهيتو الذي يتولى حاليا مهام والده الامبراطور هيروهيتو والى جانبه زوجته

اوركسترا مدينة ليل تبدا موسمها

● بارس : تقدم اوركسترا مدينة ليل اول اعمالها هذا الموسم في كاتدرائية مدينة سوانسون بفرنسا وهي مقطوعة كلوتيل وكلوفيس للموسيقار بيزيه والتي لم تنل حظها من الشهرة ..

مغامرات الديك (بي وي)

● نيويورك : يلقى مسلسل الاطفال (مغامرات بي وي) الذي يعرض في الولايات المتحدة خلال عطلة نهاية الاسبوع نجاحا كبيرا بين الاطفال والكبار ..

المسلسل من اخراج راندا كليزلر وتاليف جورج ملحرات وتدور احداثه حول مغامرات الديك (بي وي) واصدقائه في الغابة .. وقد وضع المخرج الحوار على لسان الحيوانات

من الجهات الاربع



معرض عن الشرق الاوسط في القرن التاسع عشر

● الكويت : يقام حاليا بالكويت معرض الصور الفوتوغرافية عن الشرق الاوسط في القرن التاسع عشر تحت شعار (سماء صافية) ..

والمعرض الذي افتتحه عبدالعزيز صفر وكيل وزارة الاعلام الكويتية يتضمن مجموعة من الصور الموجودة في متحف جورج ايستمان الدولي للصور الفوتوغرافية بنيويورك .

غاز الريدون .. خطر يهدد بيوت الاميركيين

واشنطن ـ اعلنت الحكومة الاميركية ان في بيوت الاميركيين مستويات خطرة من غاز الريدون وهو غاز لاطعم ولالون ولارائحة له ويتكون نتيجة تحلل مادة اليورانيوم في التربة والصخور ويعزى الى هذا الغاز مسؤولية وفاة ٢٠ الف شخص سنويا نتيجة اصابتهم بمرض السرطان .

وقد وصفت وكالة حماية البيئة الاميركية في العام الماضي غاز الريدون المحتجز في المنازل والاماكن المغلقة بانه اخطر مسببات السرطان في البيئة .

طريقة جديدة لتخفيف الحرارة

لندن ـ ابتكر احد المهندسين البريطانيين طريقة عملية لتخفيف الحرارة وذلك بقيامه بصنع مروحة تعمل بالطاقة الشمسية ويمكن للشبكة الكهربائية او بطارية او نفقات تشغيل بل انها تعمل بالطاقة الشمسية ومن دون صيانة .

ويبلغ طول المروحة مترا وارتفاعها نصف متر وداخلها المحرك ووصفت لها بطارية يتم شحنها بالوحدة الشمسية وبهذه الطريقة يمكن شحن البطارية بالوحدة الشمسية في حالة عدم استعمال المروحة نهارا ثم تدار المروحة بالبطارية في حالة غياب الشمس .

جهاز ينقذ عشرات الاطفال





اخترع مايك جيكل جهازا اسهم في انقاذ حياة ٣٠٠ طفل من موت محقق ..

فالمعروف ان الاطفال المرضى يحتاجون الى مراقبة مستمرة قد تمتد الى كل ساعات الليل لان اي توقف في تنفسهم يؤدي الى وفاتهم .

الجهاز يسمى جهاز مراقبة التنفس فعند توقف تنفس الطفل المريض يطلق تحذيرا صوتيا عاليا بالاضافة الى اشتعال ضوء احمر فيه مما ينبه الوالدين فيسرعان الى نجدته ..

خاص بـ «الثورة»
من سنديكيت فيتشرز

الفكر الاقتصادي للرئيس القائد صدام حسين

دور النشاط الخاص في الاقتصاد الوطني

- القسم الثاني -

سعيد عبود السامرائي

يلعب النشاط الخاص دورا مهما في تطوير الاقتصاد الوطني وذلك من خلال زيادة الانتاج السلعي بما يحقق حاجات المواطنين وعليه فان دوره هنا تكاملي ويتحدد وفق مسارات متفاعلة مع القطاع الاشتراكي او القطاع المختلط بما يخلق حالة الانسجام بين هذه القطاعات لتسهم جميعها في عملية البناء الاقتصادي الاشتراكي وعليه فان النشاط الخاص لايمكن ان يدخل في حالة من التناقض مع القطاع الاشتراكي طالما كانت اهدافه مرسومة باتجاه الاهداف الاقتصادية التي تسعى الثورة الى تحقيقها وتدخل ضمن حشد جميع الطاقات الخلاقة المبدعة لكي يسهم جميع المواطنين تحت ظل الثورة ومبادئها في النشاط الاقتصادي والتاكيد على النظرة المبدئية للنشاط الخاص .

ولقد حظي النشاط الخاص باهتمام كبير من لدن السيد الرئيس القائد . وقد عبر سيادته عن رايه هذا خلال الاجتماعات المتعددة التي عقدها سيادته مع ممثلي هذا القطاع حيث تمت في هذه الاجتماعات مناقشة تطوير وتنشيط النشاط الخاص لاداء دوره في النهوض الحضاري العام ويقول سيادته « ان نظامنا الاشتراكي يحتاج الى نشاط خاص وواع ومزدهر وان لم يكن النشاط الخاص موجودا فعلينا ان نخلقه » .

كما ان الانتاج الوفير والنوعية الافضل تقدم خدمة كبيرة للعراق لكن الانتاج الاقل والنوعية الرديئة تسيء للعراق » ويقول ايضا خلال الندوة الخاصة بالعاملين في القطاع الصناعي الاشتراكي والنشاط الخاص يوم ١٩٨٧/٦/٩ « ان مفهومنا هو وجود نشاط خاص ضمن الدولة الاشتراكية وهناك صيغة للتعبير المشترك اسمها القطاع المختلط » .

ولكي ياخذ النشاط الخاص دوره في عملية التنمية التي يشهدها العراق وانطلاقا من مبادىء وافكار الحزب وضمن صياغته لنظرية العمل البعثية فقد عالج السيد الرئيس القائد بفكره المبدع مسالة الخوف من استغلال النشاط الخاص عندما اشار الى ان هذا النشاط يعمل وفق سياقات واهداف المسيرة الاشتراكية التي ننشدها وضمن النهج الاشتراكي الذي خطته الثورة وحزبها وبذلك فان جميع القوانين التي يعمل بها النشاط الخاص هي من صنع الثورة ووفق مسيرتها ولا مجال للخوف من هذه المسالة في ظل هذه القوانين ويصبح هذا النشاط جزءا من النظام الاشتراكي الذي تستظل به جميع القوانين سواء كانوا ارباب عمل او عاملين كل منهم يسعى لخدمة الوطن وتطوير البناء الاقتصادي وفق سياقاته الموضوعية واهدافه المؤشرة من قبل القيادة[1] .

ان النظرة الى النشاط الخاص والعلاقة معه الان لاترتبط بظروف قصيرة الامد وانما تمتد مع تطور الحياة والمهم هنا هو العمل بكل الوسائل والامكانيات بحيث نجعل من النشاط الخاص لايستغل الانسان العراقي وبالشكل الذي يضطهده ويجب ان نفتش عن قوانين وقرارات شانها ان تؤدي الى التقدم الاقتصادي وتطور النشاط الخاص دون ان يرافقه اي استغلال . ومن هنا نستنتج بان النشاط الخاص اصبح حقيقة لايمكن لاحد انكارها او التقليل من دورها في عملية البناء الاشتراكي والتنمية الاقتصادية مثلما تقع على عاتق القطاع الاشتراكي ،ان الحديث عن بناء الدولة الاشتراكية يعني الحديث عن النشاط الخاص والقطاع الاشتراكي لانهما يتحملان مسؤولية بناء الدولة الاشتراكية[2].

ومن هنا فان « اعطاء الاهمية الى النشاط الخاص لم يكن نابعا عن الحاجة الآنية وانما تعبير حي عن الايمان بالنظرة الشمولية للحياة وان بناء الاقتصاد يتطلب اعطاء نفس الاهمية للقطاعات الاشتراكي والخاص والمختلط »[3] وان عدم اعطاء نفس الاهمية للنشاط الخاص بحجة ان الدولة مسؤولة عن الفروع الرئيسة والثانوية ولاداعي لاعطاء هذه الاهمية . ان هذا الطرح غير منطقي وقاصر وكما عبر عنه السيد الرئيس بقوله « ان عدم اعطاء النشاط الخاص نفس الاهمية فانه سوف يقتل الاقتصاد وعناصر حيوية في الحياة لان الحياة اوسع من ان تتحمل مجرد ان تستفيد انت وغيرك يجب الا يستفيد »[4].

ولاريب في ان هذا الاهتمام الذي يبديه السيد الرئيس بالنشاط الخاص انما يعود لما لهذا النشاط من دور في مسيرة البناء والتقدم والامكانيات التي يتمتع بها ويقول سيادته بهذا الصدد « كلهم عراقيون وكلهم ضروريون لخدمة المسيرة . الوجود في الدولة ضروري والوجود في القطاع المختلط ضروري والوجود في النشاط الخاص ضروري .. اذاً فان الاستفادة من جميع الامكانات والطاقات والكفاءات واجب قومي ومسؤولية تاريخية » والحقيقة ان تعزيز مكانة النشاط الخاص تنعكس ايجابيا على القطاع الاشتراكي المكمل للنشاط الخاص خصوصا اذا ما ادركنا حقيقة ان النشاط الخاص هو وعاء ضخم يجب تعبئته للتنمية هذا فضلا عن ان اهميته لاتقاس في النهاية بحجمه الاقتصادي فقط فهو يحتفظ فعلا براسمال له وزن وخبرة متراكمة في تنظيم وادامة الاقتصاد . كما ان النشاط الخاص يتسم عمله بالدقة والابتعاد عن الروتين الامر الذي يمكنه من العمل وفق سياقات التطور والمتابعة والابداع ايضا . ان التاكيد على دور النشاط الخاص في مسيرة التنمية لم يكن بسبب حاجة القطر لراسمال هذا النشاط في خلق التراكم - ذلك ان عوائد النفط قد خصصت لتحقيق هذا التراكم اصلا . وانما من اجل الاستفادة من الخبرات والقوى البشرية التي يملكها هذا النشاط بما ينسجم واهداف الاستثمار العقلاني للقوى البشرية في مجتمعنا » .

زيادة الانتاج والانتاجية

احتلت مسالة الانتاجية مكانة خاصة لدى السيد الرئيس القائد . ولقد شخصت قيادة الثورة في العراق تخلفا واضحا في المنشات الانتاجية والخدمية كافة . وهذا مما دعا القيادة الى عقد ندوة لمناقشة العوامل المؤثرة على انخفاض الانتاجية عام ١٩٧٥ . وقد استطاع السيد الرئيس وبنجاح لانظير له ان يوجه النقاش في الاتجاهات الصائبة وان يسهم بشكل مباشر في ذلك النقاش في موضوع اقتصادي هو من اصعب وادق واخطر المواضيع الاقتصادية .

وقد اشار سيادته خلال تلك الندوات الى انه « يجب ان تدرس الظواهر المتصلة بانخفاض الانتاجية ويعاد النظر في تكييف صيغ التطبيق ويعاد تنشيط الهمة لزيادة الانتاجية عن طريق التطبيق الاشتراكي وليس عن طريق آخر[5].

ويضيف سيادته الى ذلك « المطلوب ان نفهم هموم الناس الوظيفية والاجتماعية العامة من خلال دعوتهم لمناقشة مسالة الانتاج والانتاجية حول مايرونه صحيحا لتطوير اجهزة الدولة وجعلها قادرة بصورة افضل على تادية مهامها والتفاعل على مثل هذه الاراء ومناقشة الثغرات الموجودة في دوائر الدولة وفي عمل العاملين ووضع الحلول الصائبة والجذرية لها[6] .

وقد اكد سيادته خلال الندوات على العمل واستغلال وقت العمل وبذل الجهد من اجل زيادة الانتاج والانتاجية اذ نجده يؤكد على تلافي (الاخطاء والتجاوزات ، عدم انتظام العمل وعدم اطاعة الاوامر وعدم احترام دور الرقابة والتدقيق والمتابعة » وبهذا يقول سيادته بان « الذين يخفضون الانتاجية، الذين يتقاعسون عن العمل ، يخدمون الاستعمار ويخدمون العقلية اليمينية التي تنادي بالعودة عن الاشتراكية[7].

ويضيف سيادته الى ذلك ان « العامل والموظف الذي لايشتغل ساعات وقته سارق ومبتز »[8].

وفي هذا تاكيد واضح من سيادته على ايجاد قيم جديدة للسلوك والانضباط في اداء العمل بحيث يمكن تلافي السلبيات التي ترافق القيام به وفي احاديث السيد الرئيس القائد مع قيادة النشاط الصناعي في القطر عام ١٩٨٧ يقول « فالذي ينتج انتاجا اكثر وافضل يشارك المقاتل بتسديد بندقيته بصورة صحيحة على العدو والذي ينتج انتاجا اقل في الكم والنوع يهز صلة الفرضة والشعيرة الى الهدف بدل ان يؤكدها او يجعلها تستقر على الهدف بصورة صحيحة ليؤدي الجندي المقاتل دوره في الجبهة في اللحظة وعلى طول الخط كما يجب »[9]. اي ان زيادة الانتاج لاتنعكس في زيادة القوة النارية الموجهة الى صدور الاعداء . وهنا لايقصد الرئيس القائد بالانتاج الاقتصادي منه فحسب - رغم اهميته الاساسية الحاسمة وانما يقصد زيادة الانتاج في كافة قطاعات الشعب والدولة والمجتمع - كل حسب المرفق الذي يعمل فيه تنظيميا او انتاجا ماديا او خدميا او انتاجا فكريا .

وزيادة الانتاج تعني زيادة ثروة المجتمع من خلال زيادة الناتج المحلي الاجمالي وبالتالي زيادة الدخل القومي اي زيادة قدرتنا الاقتصادية ومن ثم زيادة صادراتنا وتخفيض استيراداتنا وهذا الامر ينعكس بالدرجة الاساس في زيادة عائداتنا من العملة الصعبة التي يحتاجها القطر حاليا بالاضافة الى ان هذه الزيادة تسهم في تامين مايحتاجه الاستهلاك المحلي من سلع وخدمات[10] .

وحول هذا الاتجاه يؤكد السيد الرئيس ايضا على زيادة الانتاج الاكثر والافضل لاغراض سد الحاجة المحلية وللتصدير لان ذلك سوف يوفر عملة صعبة بالاضافة الى غذاء الشعب كما يؤكد على ضرورة الاهتمام بالتصدير ذلك لانه لايمكن تطوير الصناعة كما ينبغي الا عندما يكون هناك منفذ للتصدير ولايدعو سيادته الى زيادة الانتاج فحسب وانما ايضا الى الانتاج المتطور كما ونوعا فهو يقول « بدون انتاج متطور كما ونوعا وبدون انتاجية قياسية صحيحة وبدون عائد قياسي اقتصادي للاستثمار لايمكن للانسانية ان تاخذ مداها العميق في ظل النظام الاشتراكي[11].

حول اقامة نظام اقتصادي جديد

لقد شغل موضوع (النظام الاقتصادي الدولي الجديد كل المؤتمرات والاجتماعات الدولية خلال السنوات ١٩٧٣ و١٩٧٤ و١٩٧٥ ، فقد خصصت الجمعية العامة للامم المتحدة دورتين خاصتين له ولم تعقد هيئة دولية اجتماعا عاديا او استثنائيا الا وكان هذا الموضوع في موقع بارز على جدول اعمالها ، وفي الوقت نفسه نظمت حركة الفكر في شكل دراسات الندوات وحلقات علمية متعددة نظمتها مراكز البحث العلمي او تبنتها الحكومات او منظمات غير حكومية والواقع ان الاوضاع الاقتصادية في مختلف اجزاء العالم ومدى وفائها بتقدم البشرية كلها اثيرت كقضية سياسية من هذا الموضع بالذات نظرا لما ثبت من تزايد مستمر في الهوة بين (الاغنياء) و (الفقراء) على هذه الارض والنظام الاقتصادي الجديد لايمكن ان يكون جديدا حقا من وجهة نظر شعوب العالم الثالث الا اذا كان مواتيا للتنمية المستقلة الشاملة التي تتوجه كاملة نحو الجماهير الفقيرة اي ان عنصر الجدة فيه هو بالدقة تحقيق التحرر الاقتصادي والدول المتقدمة بدورها مدعوة لتغيير سياساتها الاقتصادية والاجتماعية وانماط حياتها لتتواءم مع حقائق العصر .

ولقد ادان السيد الرئيس القائد صدام حسين بحزم موقف البلدان الراسمالية المتقدمة من الدعوة الى قيام (النظام الجديد) اذ بالرغم من الجهود الصادقة والفنية التي بذلتها دول عدم الانحياز والدول النامية الاخرى في المحافل الدولية المختلفة من اجل احداث تغييرات جذرية في هيكل العلاقات الاقتصادية من خلال المفاوضات مع مجموعة الدول الصناعية المتقدمة من اجل اقامة نظام اقتصادي عادل في العالم وبالرغم من ذلك فان المفاوضات لم تصل الى نتائج ايجابية لان البلدان الصناعية الكبيرة تفتقر الى الرغبة وربما الارادة السياسية لتحقيق مثل هذه التغييرات والوصول الى نظام اقتصادي عالمي .

لقد اقترن موقف العراق في تعزيز الدعوة الى قيام (النظام الجديد) من خلال دعم مواقف البلدان النامية والذي يتمثل في :

ا - تاسيس الصندوق العراقي للتنمية الاقتصادية الخارجية الذي قدم الدعم المالي والفني للبلدان النامية ، وقد بلغ مجموع قيمة تلك المساعدات التي قدمت لها خلال الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨١ مايساوي ٢ر٨ بليون دولار منها ٣ر٤ بليون دولار كقروض ميسرة و٦ر٣ بليون دولار كمنح واذا اضيفت الى ذلك مساهمة العراق في المؤسسات العربية والدولية متعددة الاطراف والبالغة ٢ر١ بليون دولار فان مجموع التزاماته من المساعدات المالية الثنائية ومتعددة الاطراف يبلغ ٥ر٩ بليون دولار[12].

ب - دعوة السيد الرئيس في مؤتمر هافانا الى انشاء صندوق عالمي طويل الامد لمساعدة الاقطار النامية ضد اثار التضخم على اساس ان تقوم الدول الصناعية بغض النظر عن طبيعة نظمها السياسية والاقتصادية بالمساهمة في هذا الصندوق بمقدار التضخم القوقي الذي تصدره الى الدول النامية المصدرة للنفط ومنها العراق[13].

وكان من اهداف هذا المقترح التاكيد على مبدا التضامن بين البلدان النامية وعلى ان المساعدات التي تقدم اليها من الاطراف الدولية المسؤولة عن تخلفها وهي البلدان الراسمالية المتقدمة غير كافية للانطلاق بمسيرة التنمية فيها على طريق النمو الذاتي .

ج - واعلن السيد الرئيس القائد في المؤتمر قرار العراق في « تعويض الدول النامية الفقيرة التي ترتبط مع العراق بعقود نفطية مباشرة عن اية علاوات الى الاسعار الرسمية للنفط العراقي من ١٩٧٩/٦/١ والى نهاية هذا العام وذلك بواسطة تقديم قروض طويلة الاجل تعادل مبلغ العلاوات التي تضاف الى اسعار النفط العراقي»[14].

وقد بلغ مادفعه العراق فعلا خلال هذه الفترة الى الدول النامية لتحقيق هذا الغرض مايزيد على ٢٥٠ مليون دولار .

ولقد كان السيد الرئيس القائد صدام حسين يعبر تعبيرا قويا عن ارادة شعوب بلدان العالم الثالث في الدعوة الى قيام (النظام الجديد) حيث اعلن في مؤتمر قمة عدم الانحياز في هافانا « بان العراق يؤكد الضرورة القصوى لازالة كل انواع الاستغلال والتمييز على الصعيد الاقتصادي ويدعو الى العمل من اجل الوصول الى النظام الاقتصادي العادل وهو يؤكد ضرورة تعزيز دور حركة عدم الانحياز في قيادة الدول النامية في المفاوضات والمجهودات الاقتصادية الدولية الرامية الى تحقيق هذا الهدف »[15].

يتبع

ملحوظات حول الندوة العلمية العسكرية العراقية - العربية التي اقامتها جامعة البكر للدراسات العليا

اللواء الركن المتقاعد
حسن مصطفى

لا بد لي ان اهنئ اولا جامعة البكر للدراسات العليا على الندوة العلمية العسكرية (العراقية - العربية) التي اقامتها في الايام (١١-١٣) ايلول تحت شعار « تحرير الفاو صفحة مشرقة من صفحات النهوض العربي » . فقد كانت حقا ندوة قيمة ومنظمة تنظيما رائعا واعد لها منهاج متقن وطبق بدقة متناهية . ولذلك فقد حققت الندوة اغراضها . ونامل ان توفق جامعة البكر على اقامة المزيد من هذه الندوات العلمية العسكرية (العراقية - العربية) والتي من شانها ان تزيد التقارب والتعارف بيننا وبين اشقائنا العرب من جهة وتساعد من جهة اخرى على تبادل المعلومات بيننا وبينهم . كما تساعد على تعريف اشقائنا بحقائق الحرب العراقية - الايرانية الضروس .

وبعد فانني اود ان ابدي بعض الملحوظات حول ما جاء في بعض بحوث الندوة والتي حال ضيق الوقت دون استطاعتي ابداء رايي حولها خلال الندوة . وقد كان رؤساء الجلسات ملزمين على الاقتصاد بالوقت ومراعاته بدقة تامة ولذلك فلم يتمكنوا من الاستجابة لطلبات كل السائلين ولا سيما خلال الجلسة الرابعة .

الملحوظات :

في بحث (التحليل العسكري لانتكاسة القوات الايرانية في الفاو) قال الباحث (ان الفشل الايراني الذريع في معركة الفاو هو ما يمكن ان يطلق عليه اسم « انتكاسة القوة العسكرية الايرانية ») .. ثم عرف الباحث (الانتكاسة) بقوله :

(انها تعني الانقلاب .. وبمعنى اصح يصبح عالي الشيء سافله .. وبالمعنى العسكري ان *تتحول مظاهر القوة الى مظاهر للضعف*) .

ان هذا التعريف في رايي لا ينطبق على حالة القوات الايرانية قبل معركة الفاو . *فهي لم تتحول من مظاهر القوة الى مظاهر للضعف لانها لم تكن قوية قبل تلك المعركة* بل كانت في حالة ضعف شديدة *فتحولت الى حالة ضعف اشد* .

والواقع ان قادتنا في القيادة العامة العراقية وعلى راسهم قائدنا العبقري العظيم المهيب الركن صدام حسين كانوا يعرفون ان القوات المسلحة الايرانية اصبحت في حالة ضعف شديدة . بل وهم الذين عملوا على اضعافها بشتى الوسائل وايصالها الى تلك الحالة تمهيدا للهجوم عليها وتدميرها .

هذا واني كضابط ركن قديم وكنت امرا لكلية الاركان العراقية ذات يوم وقد كرست جهودي بعد الاحالة على التقاعد على البحث والتاليف في المواضيع العسكرية السوقية (الاستراتيجية) اعتاد البعض من معارفي زيارتي خلال الحرب من حين لاخر واستخراج رايي في احداث الحرب او في الموقف السوقي (الاستراتيجي) بوجه عام . وفي بداية هذه السنة (١٩٨٨) زارني البعض من هؤلاء وكانت تبدو عليهم امارات التذمر وقالوا :

- ابو فلاح (وهو اسم ابني) الحرب طالت .. الى متى سنحارب ؟ .. والى متى ستستمر الحرب ؟

اجبتهم : الى ان *(يعجز) العدو الايراني عن القيام باي هجوم .. وتصل قواه حالة الانهاك التام* .

- ومتى سيكون ذلك حسب رايكم ؟

اظن ان ذلك سيكون قريبا .. فقد وصل العدو الى حالة ضعف شديدة .

- ولكن لماذا لا نهجم .. والى متى سنبقى ندافع ؟ .. انت ضابط ركن قديم وتعرف ان الهجوم هو الذي يربح الحرب .. اليس كذلك ؟

اجل .. ان الهجوم هو الذي يربح الحرب .. ولا بد ان قادتنا العسكريين في القيادة العامة وعلى راسهم رئيسنا القائد العام يعرفون هذه الحقيقة .. واعتقد انهم يتحينون الفرص للقيام بهجوم حاسم على العدو بغية تدمير قواته المسلحة تدميرا تاما واجباره على الاستسلام وقبول القرار ٥٩٨ . ولكن الهجوم ليس عملية سهلة ويتطلب استعدادات واسعة النطاق .. ولا بد ان قيادتنا العامة تستعد الان لذلك .

ثم قلت لقد برهنت هذه الحرب على ان الرئيس قائد عسكري عظيم وقد ادار هو وجماعته في القيادة هذه الحرب طوال ثماني سنوات بكفاءة تامة اثارت اعجاب الخبراء العسكريين في العالم . انهم يعرفون الموقف جيدا ويطلعون على تفاصيله ودقائقه في كل يوم وساعة . ولذلك فهم يقدرون الموقف احسن منا نحن الذين نبني معلوماتنا على اقوال الجرائد والاذاعات . *واذا كنا حريصين على عدم اطالة الحرب فهم احرص منا على ذلك* لانهم مسؤولون .. بل وهم في قمة المسؤولية . فما علينا اذاً الا ان نثق بهم ثقة تامة وان نترك الامر اليهم ليقرروا ما يرونه الصواب وليعملوا بما هو الانسب والاصلح .

ومما يجدر ذكره ان معارفي هؤلاء الذين كانوا يسالون رايي خلال الحرب والبعض الاخر من العراقيين (وكثيرين من اخواننا في البلاد العربية) اعتادوا ان يسمعوا كثيرا الاذاعات الاجنبية ووكالات الانباء العالمية وان (يصدقوا) ما تذيعه تلك الاذاعات والوكالات من معلومات واخبار . على الرغم من ان تلك الاذاعات والوكالات كانت تستقي الكثير من معلوماتها واخبارها من مصادر ايرانية او صهيونية او « اسرائيلية » او مصادر اجنبية مغرضة ومعادية للعرب . والدليل على ذلك ان معارفي الذين اشرت اليهم كانوا كثيرا ما يرددون ما تقوله تلك المصادر بدون تمييز او تمحيص وكثيرا ما يبالغون في اقوالهم وافكارهم .

لقد جاءني بعض السائلين بعد احتلال ايران للفاو في شباط ١٩٨٦ يبدو عليهم التشاؤم والخوف وقالوا :

- ابو فلاح .. منطقة الفاو راحت ..!

(لا ما راحت .. *ويمكن استردادها عندما نريد* .. *ارجو ان لا تبالغوا يا جماعة* في تقدير اهمية سقوط الفاو بيد العدو كما تحاول المصادر الايرانية او الصهيونية ان تفعل) .

- ولكن لماذا لا يقوم قادتنا بهجوم مقابل لاسترداد الفاو ؟

ان ذلك سيكلفنا خسائر فادحة *نحن في غنى عنها الان . واعتقد ان هذا هو رايي قادتنا* .

لقد خسر العدو عند احتلاله للفاو ١٢٠ الف جندي . فلو خسرنا الان لاسترداد الفاو عشر *هذا العدد فان خسارتنا ستكون فادحة جدا ولا لزوم لها* .

ثم قلت : تذكروا يا جماعة ان *معركة الفاو هي جزء من معركتنا الكبرى مع العدو الفارسي* . وفي رايي ان معركتنا الكبرى ستقاتل في منطقة اخرى من الجبهة غير منطقة الفاو - منطقة اهم من الفاو - فيها مجال واسع لمناورة قواتنا واستخدامها لتدمير ما يمكن من قوات العدو وبذلك سيتسنى لقواتنا التوغل في اعماق ايران .. وعندما ستسقط منطقة الفاو وغيرها من المناطق الحدودية الصغرى من تلقاء نفسها .. وبدون قتال .

مفاجاة معركة الفاو

كانت معركة الفاو مفاجاة لي وللعدو ولاعدائنا الاخرين ، بل للعالم باسره لقد فوجئت انا بمعركة الفاو لانني كنت اعتقد ان معركتنا الكبرى والحاسمة مع العدو الايراني ستقاتل وفق خطة اخرى وفي منطقة اخرى ، واظن ان العدو الايراني واعداءنا الاخرين ، فوجئوا بمعركة الفاو لنفس السبب . اي انهم لم يفاجاوا لمجرد انتقال الجيش العراقي من الدفاع الى الهجوم كما ظن بعض الباحثين في الندوة بل فوجئوا كما فوجئت انا ، *بخطة الهجوم العراقي المبتكرة لانهاء الحرب* والتي كان الهجوم على الفاو باكورتها .

والحق ان خطة الهجوم المبتكرة التي طبقها رئيسنا القائد العبقري وجماعته في القيادة كانت خطة ممتازة ومثالية وفريدة من نوعها . واعظم بكثير من خطة الهجوم (الاسلوبية) لانهاء الحرب التي كنت انا وغيري من الضباط (القدامى) نفكر بها . والمهم انها كانت تتفق تماما مع الاهداف التي اعلن عنها السيد الرئيس مرارا . هي الدفاع عن ارضنا وعدم *التعرض لاراضي ايران وعدم ايذاء كرامتها وانهاء الحرب في اسرع وقت* ممكن مع تحقيق سلام شامل ودائم .

ان مثل هذه الخطة المبتكرة لا يقدم عليها عادة غير القادة الذين يمتازون بقابلية الابداع الفكري والشجاعة والثقة التامة بالنفس . وعندما قامت قيادتنا بتطبيقها مبتدئة بهجومها الاول على اهم المواقع الحدودية التي يحتلها العدو وهو تحرير الفاو فوجيء العدو مفاجاة تامة اذهلته واصيب بانتكاسة فكرية قلبت مفاهيمه راسا على عقب . وبالاضافة الى انه فوجيء بخطة الهجوم المبتكرة فانه فوجيء ايضا وبدرجة اكبر بالقابلية العظيمة التي اظهرتها القوات العراقية التي هاجمته في الفاو . وفوجيء بالسرعة الفائقة التي استطاعت فيها هذه القوات تحرير الفاو . ولا بد ان قيادة العدو فوجئت في الوقت نفسه بالكفاءة العالية التي ابدتها القيادة العسكرية العراقية وعلى راسها قائدنا الفذ صدام حسين في ادارة معركة الفاو . ولا شك ان العدو الايراني لم يكن يفاجا بهذه الامور كلها لولا اخطاؤه في تقدير قابليات القوات المسلحة العراقية وامكاناتها وفي تقدير كفاءة قيادة العراق العسكرية والسياسية حق قدرها . وقد اكدت اخطاء العدو هذه ضعف كفاءة قيادته العسكرية والسياسية - ذلك الضعف الذي ظهر منذ الايام الاولى من الحرب والتي استطاع فيها العراق ان ياخذ المبادرة بيده وان يدحر الجيش الايراني (الذي كان شائعا انه خامس جيش في العالم من حيث الكبر والقوة) الى داخل ايران .

وهنا ارى من الضروري الانتقال الى موضوع اخر وهو اقوال احد الباحثين في الندوة حول : *التوقعات الجماعية التي تقوم على الاقتناع بشان حرب الخليج ستنتهي بانتصار ايراني لا محالة* .

لقد ابديت ملحوظة مختصرة في الندوة حول هذا الموضوع الذي ذكره الباحث ضمن بحثه *(رؤية الغرب والشرق لمستقبل الحرب العراقية الايرانية من خلال دروس معركة الفاو)* .

قال الباحث في بحثه : « لم تصل دهشة بل وصدمة الخبراء والمحللين العسكريين والاستراتيجيين ورجال الاعلام درجة من القوة مثلما حدث بالنسبة لحرب الخليج في علم ١٩٨٨ . اي بعد ثلاثة اعوام على الاقل (١٩٨٢ - ١٩٨٥) من التوقعات الجماعية التي تقوم على الاقتناع بان حرب الخليج ستنتهي *بانتصار ايراني لا محالة* ، حصل العكس وخرج العراق منتصرا بصورة حاسمة . ومصدر الدهشة ليس الانهيار الايراني فقط وانما ان حقيقة *مصداقية الخبراء والمحللين كانت فوق الشبهات* .. وفي حرب *الخليج حصل الاستثناء فلم ينهر الطرف الذي توقعوا انهياره* لعدة سنوات وهو العراق وانهيار الطرف الذي توقعوا ان ينتصر وهو ايران » .

ان هذا القول في رايي *يفتقر الى الدقة العلمية التي هي من متطلبات هذه الندوة* فانني لا اتفق مع الباحث في قوله : ان *التوقعات الجماعية في حرب الخليج كانت تقوم خلال الاعوام (١٩٨٢ - ١٩٨٥) على الاقتناع بان هذه الحرب ستنتهي بانتصار ايراني لا محالة* . ذلك لانه بعد ان اخذ العراق زمام المبادرة بيده منذ المعركة الاولى في ايلول ١٩٨٠ واستطاع جيشنا ان يدحر الجيش الايراني (الذي كان يعد كما قلت خامس جيش في العالم) واحتل قسما من اراضي ايران ، داخل الشك المحللين العسكريين والاستراتيجيين (او كان المفروض ان يداخلهم) في احتمال انتصار ايران في الحرب . ذلك لان حقيقة الجيش الايراني انكشفت بعد تلك المعركة وظهرت نقاط ضعفه للعيان - وهي نقاط لا يمكن اصلاحها بسهولة في زمن الحرب . وكان المفروض ان يزداد شك المحللين العسكريين والخبراء الاستراتيجيين كلما فشلت ايران بعدها في احدى هجماتها الكبرى . وعندما بلغ عددها ٢٥ هجوما فاشلا في نهاية علم ١٩٨٥ وكانت ايران قد تكبدت فيها مئات الالوف من الخسائر البشرية بالاضافة الى الخسائر المادية الهائلة ، كان المفروض ان يصبح شك *المحللين والخبراء في انتحار ايران في الحرب يقينا* . وهذا ينطبق طبعا على المحللين والخبراء ذوي الكفاءة الفعلية والذين يمكن الوثوق بارائهم . اما المغرضون من هؤلاء والمعادون للعرب والمتحيزون « لاسرائيل » - وكان معظم الاميركان الذين ذكرهم الباحث في بحثه من هؤلاء - فلا يمكن الاعتماد على ارائهم في بحث كهذا . ولكي يقف القارىء الكريم على مدى تفاهة اراء هؤلاء اذكر في ما يلي بعض ما ذكره الباحث منها :

« في شهر مارت١٩٨٢ نقلت صحيفة (الهيرالدتريبيون) عن مسؤول اميركي وصفته بانه (على اطلاع بالمعلومات السرية التي تقدمها مخابرات الحكومة الاميركية) قوله (يبدو ان العراقيين يقفون على حافة الانهيار) . وفي نهاية علم ١٩٨٤ قالت صحيفة (نيويورك تايمز) الاميركية (ان ادارة الرئيس ريغان قد توصلت الى استنتاج مؤداه ان هزيمة العراق في حربه مع ايران ستشكل نكسة خطيرة وان اميركا في الوقت نفسه لا تستطيع فعل شيء لمساعدة العراق) . واوردت الصحيفة معلومات نقلتها عن دراسة اعدها (مجلس الامن القومي الاميركي) ادعت *(ان العراق لا يملك القدرة العسكرية والبشرية والمعنوية على مواصلة القتال مع ايران)* » .

« واصدر (قسم البحوث التابع للكونغرس الاميركي) في مطلع علم ١٩٨٥ دراسة عن (الحرب الايرانية - العراقية) تناولت توازن القوى بين الطرفين ودورهما الاقليمي *واشارت صراحة الى وجود احتمال بانهيار العراق* » .

وهناك في البحث اراء اميركية اخرى كهذه لا قيمة لها والتي يستغرب المرء كيف انها صدرت خلال الحرب من اعلى الجهات الرسمية الاميركية ومن ارقى الصحف الاميركية وفي زمن كان المفروض ان تصدر فيه اراء مغايرة لهذه تماما من تلك الجهات . ولكن يبدو ان تاثير الصهيونية العالمية على هذه الجهات قد بلغ درجة افقدها المنطق والتفكير السليم .

واخيرا اود ان اكرر هنا ما سبق ان ذكرته في الندوة من ان كل ما قالته وسائل الاعلام الاميركية والاجنبية وما قاله المحللون العسكريون والخبراء الاستراتيجيون الاميركان وغيرهم عن *(احتمال انهيار العراق وسقوطه)* خلال الفترة (١٩٨٢ - ١٩٨٥) انما كان :

اما من جراء اخطاء هذه الجهات في تقديرها لمواقف العراق السوقية خلال الحرب ، او بتاثير الدعايات المغرضة والاكاذيب التي تبثها الصهيونية العالمية بين هذه الجهات وبين الاوساط العالمية .

ولعل من اهم اسباب الاخطاء الفاحشة التي ارتكبتها الجهات المذكورة في تقديرها لمواقف العراق وتفسيرها *انسحابه من ايران علم ١٩٨٢ واتخاذه خطة الدفاع المستمر بعدها* ، *كعلامة ضعف* في حين انهما لم يكونا كذلك بل كان الانسحاب يستهدف البرهان للاوساط العالمية ان العراق لا ينوي احتلال اية اراض ايرانية وكانت خطة الدفاع المتواصل الذي اتبعه العراق حتى نهاية الحرب من نوع *الدفاع الفعال او التعرضي* الذي استهدف به العراق تدمير هجمات ايران المتكررة واضعاف قواتها بغية ايصالها الى حالة العجز التام ، وكانت هاتان العمليتان - العمليات السوقية (الاستراتيجية) البارعة التي تدل على قوة القيادة العسكرية العراقية وكفاءتها وثقتها بنفسها ومعرفتها التامة لاهدافها في الحرب .

في قرار لمجلس قيادة الثورة
اعتبار الاكراد المشمولين بالعفو من منتسبي القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي مسرحين او مفسوخة عقودهم ولايقبل تطوعهم

اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي باعتبار الاكراد المشمولين بالعفو بموجب قراره في ١٩٨٨/٩/٦ من منتسبي القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي مسرحين او مفسوخة عقودهم ولايقبل تطوعهم بعد صدور هذا القرار في التشكيلات المذكورة .

وفي ما يلي نص القرار :

بسم الله الرحمن الرحيم
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار ٧٣٧
تاريخ القرار ١٩٨٨/٩/٨

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور قرر مجلس قيادة الثورة بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٨/٩/٨ ما يلي ..

اولا ـ يعتبر الاكراد المشمولون بالعفو بموجب بيان مجلس قيادة الثورة في ١٩٨٨/٩/٦ من منتسبي القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي مسرحين او مفسوخة عقودهم ولايقبل تطوعهم بعد صدور هذا القرار في التشكيلات المذكورة .

ثانيا ـ ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء والجهات ذات العلاقة تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

السيد عزة ابراهيم يستقبل سفير افغانستان لمناسبة انتهاء مهام عمله



استقبل السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة صباح امس السيد سيد امير ذرة سفير جمهورية افغانستان الديمقراطية في بغداد لمناسبة انتهاء مهامه ..

السيد طارق عزيز يستقبل السيد غاري هارت عضو الكونغرس الاميركي السابق

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية صباح امس السيد غاري هارت عضو الكونغرس الاميركي السابق .. وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية ..

الرفيق حسن علي يلتقي بوفد الحزب الاشتراكي المكسيكي

التقى الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي سكرتير عام الجبهة الوطنية والقومية التقدمية امس مع وفد الحزب الاشتراكي المكسيكي برئاسة السيد خيسوس زمبراتوا عضو المجلس الوطني التنفيذي للحزب ..

واستعرض الرفيق السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية للوفد المكسيكي المنجزات الكبيرة التي حققتها ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي في المجالات كافة ومن بينها انبثاق الجبهة وتاميم النفط واصدار قانون الحكم الذاتي لمنطقة كردستان العراق ..

واشاد السيد خيسوس بتجربة حزب البعث العربي الاشتراكي والمنجزات التي حققها لابناء الشعب العراقي ..

واع

السيد سمير محمد عبدالوهاب يحضر ندوة في محافظة كربلاء



اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية اهمية تعميق التعاون بين المواطنين والاجهزة الامنية من اجل تعزيز مسيرة النصر والبناء للعراق الشامخ ..

ودعا خلال ترؤسه اجتماعا لمديري قوى الامن الداخلي في محافظة كربلاء امس بحضور السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء الى بذل الجهود الاستثنائية بما يؤمن خدمة المواطنين وتعميق الوعي الامني والقانوني لديهم ..

ومن جهة اخرى اكد السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية اهمية التزام المواطنين بالانظمة والقوانين والتعليمات المرورية وقواعد السير خدمة للمجتمع وللحد من حوادث الطرق ..

ودعا السيد الوزير لدى حضوره ندوة موسعة لاصحاب سيارات الاجرة نظمتها مديرية المرور العامة الى ان يكون سائق سيارة الاجرة وجها من الوجوه الحضارية والسياحية للمجتمع العراقي ..

وحضر الندوة مدير المرور العام ومدير مرور بغداد والمسؤولون في المحافظة ..

رئيس وفد الحزب الاشتراكي المكسيكي يندد بالتنسيق الاميركي الصهيوني المعادي للعرب

التقى الرفيق عدنان داود سلمان نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية امس مع وفد الحزب الاشتراكي المكسيكي برئاسة الرفيق خيسوس زامبراتوا عضو المجلس الوطني التنفيذي للحزب ..

وجرى خلال اللقاء بحث مجالات التعاون بين حزبي البعث العربي الاشتراكي والاشتراكي المكسيكي ..

واستعرض الرفيق نائب مسؤول مكتب العلاقات الخارجية في القيادة القومية للوفد الانتصارات الباهرة التي حققها العراق على العدو الايراني الغاشم والتي تكللت برضوخ ايران لارادة السلام ..

وندد الرفيق خيسوس بالتنسيق الاميركي الصهيوني المعادي للامة العربية واشاد بالعلاقات الايجابية بين حزبي البعث العربي الاشتراكي والاشتراكي المكسيكي ..

الرفيق مزبان خضر هادي يحضر مناقشات الندوة الخاصة بدراسة ظاهرة الرسوب

ناقشت ندوة موسعة عقدت في الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امس تحت شعار «ليكن عام النصر عاما للتفوق العلمي» دراسة علمية حول نسب النجاح في التعليم العام وظاهرة الرسوب في النظام التعليمي ..

واكد الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي في بداية الندوة ان عملية تقدم المجتمع وتطوره تعتمد اساسا على تنشئة جيل واع قادر على ترجمة افكار السيد الرئيس القائد صدام حسين الى واقع عملي ..

واشار الى اهمية المدرسة في صقل مواهب الطلبة العلمية وزرع الافكار الوطنية والقومية لخلق مجتمع متقدم علميا يستلهم قيمه من تراث وحضارات العراق العظيم ..

ودعا السيد انور مولود ذيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الى العمل الجاد والفعال لكي يكون العام الاول مابعد الحرب عام تفوق علمي شامل ..

وقال ان سنوات مابعد الحرب لابد ان تحمل معها كل موجبات ارساء الاسس السليمة والفاعلة لتثوير العملية التربوية تجسيدا للتطلعات والاماني المستقبلية ولتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين وادبيات حزبنا ومبادىء ثورتنا العظيمة ..

هذا وتسعى الدراسة التي تناقشها الندوة لوضع مؤشرات حول الصعوبات والعقبات التي تعترض مسارات التربية والتعليم وخاصة ظاهرة الرسوب التي تتعلق بحياة نسبة عالية من الجماهير الطلابية ..

وتتناول الدراسة بالتحليل التعليم في العراق وصعوباته الراهنة ومستويات النجاح والرسوب والهدر فيه ..

واشارت المقترحات التي تضمنتها الدراسة الى ضرورة استكمال المستلزمات المادية والبشرية في الوحدات التعليمية من اجل انجاز واداء عملية التعليم في ظروف ملائمة وطبيعية بدون نواقص او شواغر واعتماد اسلوب الاكتشاف المبكر لظاهرة الرسوب والاهتمام الجدي والفعال في اعداد وتطوير الهيئات التدريسية واعتماد مؤشرات قياسية للنجاح والرسوب على مستوى القطر واسلوب المعلم او المدرس الزائر لتبادل الخبرات والمعارف ..

وشارك في الندوة نقيب المعلمين ومدير تربية الرصافة وعدد من المعنيين في شؤون التربية والتعليم في شؤون الطلبة والشباب ..

جماهير شعبنا تتسابق في التبرع لاعمار الفاو وتجدد عهد الحب والوفاء والولاء للقائد المنصور

مراسلو «الثورة» و«واع»

تواصل في بغداد والمحافظات توافد المواطنين على مراكز ومقرات الاتحادات والجمعيات والمنظمات الحزبية والشعبية والمهنية للتبرع لاعادة اعمار مدينة الفاو الخالدة تعبيرا عن اعتزازهم بصمودها وبسالتها وشموخها بوجه الاحتلال الايراني الغاشم الذي دام ٢٦ شهرا ..

ففي محافظة البصرة مدينة المدن شهدت مقرات التبرع اقبالا واسعا لتقديم التبرعات النقدية والعينية ..

وكانت اللجنة العليا للتبرعات في المحافظة التي شكلت برئاسة الرفيق امين سر قيادة فرع البصرة للحزب قد بدات اعمالها في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ..

من جهة اخرى واصل فريق عمل هندسي سبق ان شكلته وزارة الحكم المحلي اعماله المسحية الفنية من اجل وضع صورة متطورة لمدينة الفاو الجديدة التي ستكون بطراز متقدم يتناسب مع مكانتها في نفوس العراقيين والعرب ..

وتوجه الاف من المواطنين من محافظة اربيل الى قيادة فرع اربيل لحزب البعث العربي الاشتراكي والمنظمات الحزبية والجماهيرية للتبرع بالمال دعما لحملة اعادة بناء واعمار مدينة الفاو العزيزة وفاء للبطولات والتضحيات التي قدمتها هذه المدينة وجماهيرها المناضلة ضد قوات النظام الايراني الحاقد من خلال معركتنا الدفاعية العادلة ..

وقال الرفيق امين سر قيادة فرع اربيل للحزب لدى استقباله جموعا من المتبرعين ان الشعب العراقي الابي المعروف بنضاله الدؤوب وتضحياته الجسام بالدم والروح في سبيل الدفاع عن الوطن والكرامة والمبادىء السامية هذا الشعب المناضل الذي لم يبخل بدمه فانه اليوم لن يبخل بماله في سبيل النهضة والاعمار لذا نجد ابناء شعبنا الكردي وهم يتدافعون للتبرع السخي والمتواصل بالمال لتعمير مدينة الفاو وتقديم افضل الخدمات لمواطنيها وايصالها الى الركب الحضاري كبقية مدن القطر ..

وقد جددت جماهير اربيل عهد الحب والوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء جنودا اوفياء للدفاع عن كل شبر من ارض الوطن ومنازله الاعداء والطامعين والعملاء للحفاظ على منجزات الثورة ..

وشهدت مراكز لجان الحملة الوطنية القومية لجمع التبرعات لاعادة اعمار مدينة الفاو في محافظة واسط اقبالا كبيرا من المواطنين المتبرعين من مختلف الاعمار والمهن والشرائح الاجتماعية .

كما شهدت مقرات المنظمات الحزبية والجماهيرية والمهنية في محافظة دهوك اقبالا واسعا من قبل المواطنين المتبرعين بالاموال والمواد العينية لاعمار مدينة الفاو الغالية ..

وفي محافظة ميسان توافدت اعداد كبيرة من المواطنين على مراكز جمع التبرعات ليجودوا بالمال والمواد العينية مساهمة منهم في اعمار مدينة الفاو العزيزة .. مدينة العزة والكرامة ..

وعلى الصعيد نفسه تم امس افتتاح ثلاثة مراكز جديدة لجمع التبرعات في مقرات الحزب الديمقراطي الكردستاني والثوري الكردستاني ولجنة افواج الدفاع الوطني .. وبهذا اصبح عدد مراكز جمع التبرعات في مركز مدينة اربيل وحدها ٢١ مركزا ..

واكد المواطنون المتبرعون في احاديث لمراسل «الثورة» في واسط عن حبهم العميق وولائهم المطلق لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وفرحهم وفخرهم بالنصر العراقي المبين معبرين عن عظيم وفائهم للعراق الشامخ وترابه الطاهر مجددين في الوقت نفسه العهد على مواصلة التضحية والفداء بكل غال ونفيس في سبيل الوطن العزيز ..

وفي محافظة صلاح الدين شهدت مقرات الشعب والفرق والمنظمات الحزبية في اقضية ونواحي المحافظة اقبالا كبيرا من المواطنين الذين جادوا بتبرعاتهم العينية والنقدية لنيل شرف الاسهام في اعادة اعمار مدينة الفاو العزيزة .

ويذكر ان قيادة فرع صلاح الدين للحزب شكلت لجانا فرعية في المقرات الحزبية لجمع التبرعات ..

وواصل ابناء المحافظة الاولى نينوى توافدهم على مقرات جمع التبرعات في المقرات الحزبية والاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية للاسهام في الحملة الوطنية والقومية لاعمار مدينة الفاو العزيزة ..

وقال المواطن باسم الساعاتي ان اقبال المواطنين على مراكز التبرع ليس بجديد على العراقيين النشامى الذين جادوا بارواحهم ودمائهم في سبيل الدفاع عن تربة الوطن الغالي ..

وقال المواطن كنانة الجادر جئت للتبرع لاسهم ببناء واعمار مدينة الفاو العزيزة التي حررها جند العراق الاشاوس من دنس الخمينيين الغزاة .

واكدت المواطنة رواء يحيى ان تبرعها لاعمار لاول مدينة عربية تحررت بقوة وصمود واقتدار العراقيين هو شرف نعتز به لان المال هو ابسط مانقدمه من اجل عزة العراق وشموخه ..

وقالت المواطنة امتثال ذنون ان التبرع لبناء مدينة الفاو واجب وطني وقومي لما تمثله هذه المدينة الغالية من مكانة في نفوس العراقيين والعرب جميعا لانها المدينة العربية التي تحررت ببسالة وصمود العراقيين من دنس العدو الايراني

وزير التجارة يعلن استمرارية ضخ المواد والسلع الى المواطنين

اعلن السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة ان تعاقدات الوزارة مستمرة لضخ المواد والسلع الى المواطنين عبر منافذها (الاسواق المركزية والوكلاء) ..

وقال في لقاء صحفي ان قيمة مبيعات الوزارة من هذه المواد بلغت خلال شهر من بدء الحملة في العشرين من الشهر الماضي ٤٠٣ /ملايين و (٢٤٣) الفا و ٣٢ دينارا بزيادة بلغت اربعة اضعاف عما كانت عليه قبل شهر من بدء الحملة ..

واوضح ان خزين الوزارة من المواد الغذائية يكفي العراق لسنة ويزيد وان الوضع الغذائي مستقر تماما ولن يتاثر باية ازمة قد تتعرض لها الاسواق العالمية ..

وتطرق السيد وزير التجارة الى اهمية دور الرقابة الاقتصادية في استقرار السوق وقال انه تم الغاء اربع وكالات لتجار متخصصين ببيع المواد الصوتية والاجهزة المنزلية والسيكائر لحجبهم بيع هذه المواد للمواطنين وان اجهزة الرقابة تتابع بصورة دائمة حركة السوق بالتعاون مع الجهات المختصة ..

واعلن السيد الوزير عن تاسيس شركة مختلطة لانتاج وتسويق التمور لدعم انتاج وتصدير هذه المادة وسيسمح للشركة باستيراد السلع الخاصة بالقطاع الزراعي بالمقايضة ..

واشار الى الخطة التسويقية للتمور والارطاب .. وقال ان مخازن تسلم الارطاب اعدت خطة تسويقية تمت بموجبها تهيئة المخازن المبردة واجهزة الرقابة النوعية ومواد التعبئة والتغليف اضافة الى ابرام عقود مع المصدرين العراقيين لتصدير هذه الارطاب الى الاسواق العالمية ..

واوضح ان كميات الارطاب المستلمة من المزارعين بلغت حتى يوم امس الاول (٥) الاف و (١٠٠) طن وان هذا الرقم في تصاعد .

وجوابا على سؤال حول حجم المشاركة الدولية في معرض بغداد الدولي في دورته الخامسة والعشرين التي تبدا في الاول من تشرين الثاني المقبل قال السيد الوزير ان عدد الدول التي اعلنت مشاركتها حتى الان بلغ (٥٨) دولة عربية واجنبية في حين بلغ عدد الشركات الفا و ٣٢١ ـ شركة ..

يوميات مهرجان بابل الدولي الثاني

بابل ـ من عايد محمد منصور :

« لقد كنتم ايها الاخوة شعب بابل العظيم اصحاب الحضارات العريقة التي شعت على الانسانية في بابل .. المطلوب منكم ان تعيدوا التاريخ ، وان كان بروح جديدة من اجل ان تشعوا مرة اخرى في خدمة الانسانية وفي خدمة شعبكم العظيم ، شعب العراق وفي خدمة الامة العربية المجيدة » .. بهذه العبارة التاريخية العظيمة خاطب صانع النصر والسلام الرئيس القائد صدام حسين ابناء بابل في احدى زياراته للمدينة ..

ومهرجان بابل الدولي الذي هو بعض من عطاء القائد للحضارة والتراث يشكل اعظم تظاهرة اعلامية وفنية تعكس الصورة المشرقة لعراق البعث وهو يبني الحياة بروح جديدة ملؤها التفاؤل والطموح حيث تتواصل فعالياته وعروضه الفنية المتنوعة كل يوم ..

وقد حضر السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام جانبا من العروض الغنائية والموسيقية التي قدمتها الفرق الفنية العربية والاجنبية المشاركة في المهرجان ..

فعلى مدرجات المسرح البابلي تابع الجمهور بكل شوق وحماسة الفعاليات التي قدمتها فرقة المعهد الرشيدي للموسيقي التونسية واستهلتها بقصيدة غنائية رائعة بعنوان (تحية لبابل) قدمها المطرب التونسي الفنان لطفي بوشناق اضافة الى الموشحات الاندلسية ومقام الزموم الذي تنفرد به تونس عن غيرها من الاقطار العربية وتعود هذه النغمة كما يقول رئيس الفرقة الى مايزيد على ٩٠٠ عام ..

وشاركت الفنانة لمياء الورغي من القطر التونسي بتقديم مجموعة اغان تراثية تحمل مسحة الحزن وهي مستوحاة من عمق التراث الجنوبي التونسي .

وفي قاعة العرش قدمت فرقة فنون للموسيقى اليابانية عروضا غنائية راقصة ترافقها معزوفات موسيقية مستوحاة من الفلكلور الياباني وهي تجسد بعض العادات والتقاليد المالوفة التي يمارسها اليابانيون في الاعياد والمناسبات ..

وشاركت تشيكوسلوفاكيا في فعاليات المهرجان بتقديم مجموعة عروض فنية شعبية في قاعة العرش كانت جميلة ورائعة وقد نالت اعجاب الحاضرين .. فيما قدمت الفنانة ماريا ليف من البرازيل عزفا منفردا على آلة الكيتار في معبد ننماخ .

وحضر جانبا من العروض السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفيق امين سر قيادة فرع بابل للحزب والسفيران الياباني والتونسي وعدد من رؤساء واعضاء الهيئات الدبلوماسية المعتمدة في القطر .

نفذ الفنان زيدان نعمة من المحافظة الثانية بابل جداريتين كبيرتين للسيد الرئيس القائد صدام حسين والملك البابلي نبوخذ نصر .. ابعاد الجدارية الواحدة ١٠ × ١٠ امتار .. وجسدت اللوحتان التواصل الحضاري والانساني في خدمة المجتمع بين القائدين العظيمين .

لقاء مع الوفد النسوي الباكستاني

التقت السيدة مارب احمد كمال نائبة رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق امس بالسيدة زهرة داودي رئيسة اتحاد النساء الديمقراطي في كراجي بباكستان التي تزور العراق حاليا للمشاركة في مهرجان بابل الدولي الثاني ..

وحيت السيدة زهرة داودي الانتصارات والملاحم التي حققها ابناء العراق الشجعان بقيادة السيد الرئيس صدام حسين ..

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها بالنصر العظيم

شهدت بغداد والمحافظات فعاليات فنية وثقافية مختلفة ابتهاجا بالنصر المبين الذي حققه ابناء الرافدين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

واقامت شعبة النصر الحاسم في فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق حفلا فنيا ابتهاجا بالنصر المبين حضره الرفاق امين سر شعبة بغداد الجديدة للحزب وامين سر فرقة بغداد الجديدة وجمهور غفير من نساء المنطقة ..

وافتتح ممثل قائد الفيلق الثالث المعرض الفني الموحد الذي اقامته هيئة التوجيه السياسي في الفيلق ..

وضم المعرض خمسين ملصقا سياسيا وصورا فوتوغرافية جسدت زيارات السيد الرئيس القائد صدام حسين لقاطع الفيلق وانتصارات مقاتليه في الملاحم البطولية ضد العدوان الايراني الحاقد ..

واقامت هيئة التوجيه السياسي مهرجانا للشعر الشعبي شارك فيه الشعراء المقاتلون الذين تغنوا خلاله بالحب الكبير لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وملاحم الدفاع عن الوطن الغالي ..

وكرم الاتحاد العام لنساء العراق فرع النجف النساء المتميزات من عضوات الاتحاد ..

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق فرع الانبار مهرجانا فنيا في قضاء حديثة ابتهاجا بيوم النصر العظيم حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة حديثة للحزب وقدمت الفرق الفنية التابعة للاتحاد عروضا فنية واغاني واناشيد وطنية ودبكات شعبية وفلكلورية تغنت بحب صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت الملاحم البطولية لقواتنا المسلحة الباسلة التي توجت صمودها الرائع بالنصر المبين

وبمناسبة احتفالات قطرنا باسبوع قادسية صدام المجيدة اقامت شعبة بغداد الجديدة للحزب سوقا خيرية في شعبة تاج المعارك للاتحاد العام لنساء العراق افتتحه الرفيق امين سر قيادة الشعبة مساء الاربعاء الماضي .

كما افتتح امين سر الشعبة معرضا لرسوم طلائع حي سومر نظم في مدرسة حفصة الابتدائية وجسدت الرسوم الانتصارات العراقية والمعارك التي خاضها جيشنا على مدى ثماني سنوات وتكللت بالنصر العظيم للعراق وشعبه .

١٣٠٠ وحدة سكنية في مشروع اسكان الدورة تنجز .. نهاية العام الحالي



تنجز شركة طارق للمقاولات في نهاية هذا العام مشروع اسكان المواطنين في حي الدورة ..

اعلن ذلك لـ «الثورة» المهندس خالد سليمان داود رئيس الشركة وقال ان هذا المشروع الذي يضم (١٣٠٠) وحدة سكنية ضمن مرحلته الثانية هو واحد من عدة مشاريع سكنية اخرى تقوم بتنفيذها الشركة وتشمل تشييد (٤٥٠٠) وحدة سكنية متوزعة في محافظات التاميم ونينوى وبغداد اضافة الى انجاز الف وحدة سكنية للمواطنين وانشاء ٧٥٦ وحدة سكنية في محافظة التاميم و٢٣٥٢ وحدة سكنية في نينوى وجامعة تكريت بوقت قياسي اقل من المدة المقررة لانجازها ..

واشار الى نشاطات الشركة الاخرى وقال بالرغم من ان الشركة قد تاسست في منتصف العام الماضي فقد استطاعت التعاقد على تنفيذ ١٥ مشروعا خدميا وسكنيا في ربوع قطرنا الحبيب وان تقوم بالعديد من المبادرات التي ادت الى رفع نسبة الانتاج وتحديد مسار العمل وفق توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال لقاء سيادته بمنتسبي وزارة الاسكان والتعمير والتي تم اعتمادها كاساس لتحديد برامج العمل وبما يضمن الاستغلال الامثل للوقت والكوادر والامكانيات حيث بوشر العمل بروحية جديدة تتوافق والثورة الادارية وتم تجاوز معظم المعوقات والمشاكل الرئيسية ..

ومن هذه الاجراءات تلك التي تم اتخاذها بالنسبة الى معامل البناء الجاهز التي آلت الى الشركة بعد تاسيسها حيث تم رفع نسبة اعمال الانتاج لمعمل البناء الجاهز في الموصل من ٨٥ الى ١٣٠ بالمئة ومن ٧٠ الى ١١٠ بالمئة لاعمال التركيب وكذلك في معمل البناء الجاهز في بغداد حيث تم رفع النسبة من ١٢٢ الى ١٧٢ بالمئة لاعمال الانتاج ومن ١٢٢ الى ١٥٠ بالمئة لاعمال التركيب اضافة الى تنظيم العمل وزيادة الانتاج في معمل البناء الجاهز الخاص باعمال مشروع تشييد ٧٥٦ شقة سكنية في محافظة التاميم ..

وباشرت الشركة بانتاج وتركيب وتسويق اعمال كونكريتية جاهزة مختلفة التصاميم منها مظلات المرور ومواقف الباصات واحواض الزهور التي لاقت الاقبال من قبل المواطنين لحسن نوعيتها وسهولة صيانتها وقلة كلفتها ايضا .. كما قامت الشركة باعادة وتشغيل معمل الاسيجة الذي كان بعهدة احدى الشركات الاجنبية حيث قامت شركتنا بتحسين وتطوير الانتاج وبمختلف الانواع ...

وعن مواصفات الشقق والدور السكنية في مشروع اسكان الدورة قال المهندس إكرام عبدالكريم مدير المشروع ان المشروع يضم ثلاثة نماذج من البناء لهذا الحي الذي صمم ونفذ من قبل شركاتنا الوطنية وكوادرنا الفنية المتطورة وبتصاميم راعت فيها الظروف المناخية والاجتماعية للمنطقة والمواطنين .. حيث يضم النموذج الاول دورا متفرقة ذات طابق ونصف ..

وتحتوي على ثلاث غرف نوم مع المرافق التقليدية الاخرى تحيطها حدائق امامية وداخلية وخارجية فيما يضم النوع الثاني وهو عبارة عن شقق سكنية من طابق واحد ضمن عمارة مؤلفة من ثلاثة طوابق غرفتي نوم واخرى ثلاث غرف نوم مع غرفة استقبال والمرافق التقليدية الاخرى اما النموذج الثالث فيضم غرفة استقبال ومخزنا ومرافق خدمية اخرى في الطابق الاول وثلاث غرف وحمام وشرفة في الطابق الثاني علما ان جميع نماذج البناء في هذا المشروع مجهزة بعازل حراري داخل الجدران الخارجية وتحت طبقات التسطيح مما يوفر درجة حرارة داخلية معتدلة يمكن معها استعمال المبردات المائية العادية ..

واضاف لقد كان التاريخ المحدد لانجاز المشروع هو الشهر الثالث من العام القادم الا ان خطة الشركة في اختزال مدة التنفيذ ساهمت في انجازه قبل موعده المحدد بهدف توفير مجمعات سكنية حديثة متطورة للمواطنين ..

علي نحاس







غادر القطر

غادر بغداد عصر امس السيد كي كي تيواري وزير الدولة للشؤون الخارجية الهندي بعد ان حضر حفل افتتاح مهرجان بابل الدولي الذي افتتح الخميس الماضي ..

ووصف كي كي تيواري مهرجان بابل الدولي بانه تظاهرة ثقافية تتميز بتنظيمها العالي وعروضها الرائعة ..

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان اقامة مثل هذه الفعاليات الثقافية الضخمة تدل على اهتمام القيادة العراقية بالحضارة ووعيها البالغ لثقافة العراق العريقة من خلال ابراز تاريخه الذي يمتد الى اكثر من خمسة الاف عام وتجعل الشعب العراقي في تواصل دائم مع حضارته ..

واضاف . ان مشاهدته في بغداد وبعض المحافظات شيء يدعو الى الفرح والاعتزاز بالنهضة الشاملة التي يشهدها العراق في المجالات الصناعية والعمرانية والاجتماعية وهذا يؤكد مااوليه قيادة السيد الرئيس صدام حسين للانسان العراقي وحرصها على مستوى الحياة الاجتماعية رغم الحرب .

واشار الوزير الهندي الى العلاقات الثنائية بين العراق وبلاده ووصفها بانها علاقات طيبة ووطيدة وتمتد جذورها الى تاريخ بعيد يرجع الى حضارتي البلدين القديمتين ..

ووصف السيد تيواري الحملة الدعائية الاميركية ضد العراق بانها ليس لها مايبررها ..

مؤشرات عمل للتنظيم النقابي لشمول جميع مواقع العمل والانتاج بالضمانات الاجتماعية والصحية

كتب : قاسم المعمار

في ضوء توجيهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وتطبيقا لما جاء في تشريعات العمل والضمان الاجتماعي للعمال اعتمد الاتحاد العام لنقابات العمال حاليا مؤشرات عمل تنفيذية لشمول مواقع العمل والانتاج للقطاعين الخاص والمختلط بانواع الضمان .

اعلن ذلك لمندوب «الثورة» السيد خشن كريم عضو المكتب التنفيذي امين الضمان والتقاعد في الاتحاد العام لنقابات العمال وقال من الواضح ان مفهوم الضمان الاجتماعي وبكافة فروعه القانونية يتسع ليشمل رعاية العامل واسرته ماديا واجتماعيا بتامين الحماية من الشيخوخة والعجز والوفاة والاصابة بحوادث العمل الى جانب توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والتي تاتي تنفيذا لتوجيهات قيادة الحزب والثورة واهتمامات السيد الرئيس القائد بتوفير كامل الرعاية للانسان وتجنيبه حالات العوز والمرض .

واضاف ان مرحلة مابعد الحرب ستشهد تطورات واسعة في ميدان الضمان الاجتماعي للعمال وتنطلق هذه التطورات من توفير الرعاية الشاملة للانسان العامل وتامين مستقبله ومستقبل عائلته وسوف يتخذ هذا الضمان مسارات تتمثل بتوسيع قاعدة شمول كافة العمال في قطاعات العمل والانتاج الخاص والمختلط والتعاوني بخدمات الضمان ..

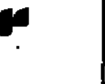
كما ستلبي خدمات الضمان الاجتماعي رعاية شاملة لمعوقي معركتنا المقدسة لتسهم هذه الرعاية مع الجهات التنسيقية الاخرى باعادة المعوق الى ميادين العمل وضمان تامين الاجواء النفسية والمادية له ولتمكينه من الاسهام مع ابناء مجتمعه في حركة التطور الحضاري المنشود .

واضاف ان حركة البناء والتطور التي سوف يشهدها القطر بعد الحرب ستكون من السعة بحيث تقترن وخدمات الضمان الاجتماعي وتنشيط مجالاته في الرعاية الصحية والترفيهية وبناء المصحات والمراكز السياحية لتوفير الاجواء النفسية لراحة العاملين .

واكد انه تجسيدا لحرص قيادة الحزب والثورة وسعيها لرفع المستوى المادي والاجتماعي للعمال لاداء دورهم الفاعل في عملية البناء والنهوض الحضاري فان خدمات الضمان الاجتماعي والاسس التشريعية القائم عليها سوف تتطور باتجاه تطوير المستوى المعاشي والصحي للعمال وتامين الرعاية اللازمة لضمان المستقبل للعامل واسرته ضمن معايير التطور الاقتصادي التي سوف يشهدها القطر .

ويذكر ان عدد المشمولين بالضمان الاجتماعي نتيجة الزيارات التفتيشية قد تجاوز (٤٧٠) الف عامل وعاملة ومن المتوقع تصاعد هذا الرقم نهاية عام ١٩٨٨ .

وتواصل اللجان التفتيشية العمالية زياراتها لمواقع العمل والانتاج في العديد من المناطق والقطاعات للاطلاع المباشر على طبيعة العمل وظروفه ومدى تطبيقات هذه المواقع لتشريعات العمل والضمانات الاجتماعية والصحية وتهيئة الاجواء المناسبة والصالحة خدمة لمسيرة اقتصادنا الوطني والقومي .



صباح الخير

من معالم حضارة بابل - ٢ -

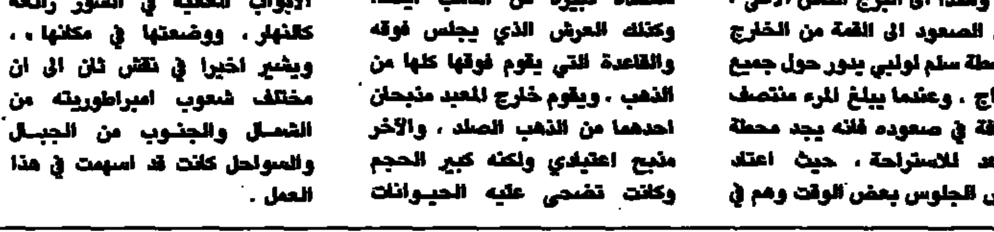
برج بابل

عدنان سلمان

الى الجنوب من منطقة القصر الجنوبي تقع الحارة المخصصة لبرج بابل الشهير ، والى جنوب البرج بقليل موضع المعبد الخاص بعبادة كبير آلهة بابل مردوخ ، وهو ، المعبد المسمى « اي ـ ساكلا » وسمي برج بابل بالعبارة السومرية « اي تمن ـ ان كي » التي تعني « بيت اسس السماء والارض » وقد اشتهرت بهذا البناء الشامخ « الزقورة » مدينة بابل والذي لعب دورا كبيرا في العبادة ، اضافة الى استخدامه كحصن ، ومراصد فلكية ، بني هذا البرج وسط المحراب وهو نوع من الابراج المربعة القاعدة « ٥٥ر٩١ × ٥٥ر٩١م » وبني هيكله باللبن وغلف بالآجر بغلاف لايقل سمكه عن « ١٥ م » وكان يتألف في الاطوار الاخيرة ولاسيما في زمن نبوخذ نصر من سبع طبقات كل طبقة اصغر من سابقتها، ويرقى الى هذه الطبقات بسلمين : وسطي طوله نحو « ٦٢ » مترا، وعرضه « ٩ » امتار ، وسلمين جانبيين يتصلان به في الاعلى عند الطبقة الثانية او الثالثة حيث شيد في القمة معبدا او مزارا، اما المعبد الرئيسي « اي ـ ساكلا » الذي يعني « البيت الشامخ او الرفيع » فكان مجموعة من الابنية قوامها الساحات والحجرات الكثيرة .

جاء في وصف هيرودوت لبرج بابل : يؤلف السور الخارجي وسائل الدفاع الرئيسية للمدينة ، ولكن يوجد بالاضافة الى ذلك سور آخر داخلي اقل منه سمكا ودونه في القوة والمناعة ، ويشغل كل قسم من مركز المدينة حصن يقوم عند احدها قصر الملك الذي يحيط به سور عظيم القوة والسعة ، وعند الحصن الثاني تقع حارة الاله « مردوخ » المقدسة ، وهي فناء مربع الشكل طول كل ضلع من اضلاعه نصف ميل ، وذو ابواب من البرونز الصلد ، ويقع وسط ذلك الفناء او الساحة برج ذو بناء صلد ، اقيم فوقه برج ثان ، وعلى هذا برج ثالث وهكذا الى البرج الثامن الاعلى ، وكان الصعود الى القمة من الخارج بواسطة سلم لولبي يدور حول جميع الابراج ، وعندما يبلغ المرء منتصف المسافة في صعوده فانه يجد محطة ومقاعد للاستراحة ، حيث اعتاد الناس الجلوس بعض الوقت وهم في طريق ارتقائهم الى القمة ، ويوجد فوق الطبقة العليا معبد فسيح وضع في داخله سرير ذو حجم غير اعتيادي ومزين بزينة فاخرة ، وبجانبه منضدة من الذهب ، ولا يوجد اي تمثال في هذا المعبد ، واسفل من ذلك في الحارة نفسها يوجد معبد ثان فيه تمثال من الذهب الخالص للاله « مردوخ » ، وتقوم قدام التمثال منضدة كبيرة من الذهب ايضا، وكذلك العرش الذي يجلس فوقه والقاعدة التي يقوم فوقها كلها من الذهب ، ويقوم خارج المعبد مذبحان احدهما من الذهب الصلد ، والآخر مذبح اعتيادي ولكنه كبير الحجم وكانت تضحى عليه الحيوانات وتحرق البخور .

برج بابل بناء فريد في فن العمارة الدينية ، ويعزى انشاؤه الى سلالة نوح عليه السلام التي سكنت بابل بعد الطوفان ، وقد اشار الملكان نبوبلاصر ونبوخذ نصر الى الاصلاحات التي اجرياها فيه ، فقام نبوبلاصر بقياس الابعاد بمساعدة عمال ماهرين مزودين بوحدة القياس وقد ركز العمال الحدود ، وقال في وصفه للبرج : « في اساساته بذر الذهب والفضة وحجارة الجبل والبحر بسخاء ، ومزج الآجر بالزيوت والعطور ، وقد وضعت صورة لشخصي حاملا سلة الآجر ووضعتها في اساساته وحنيت راسي امام مردوخ ، ونزعت ثوبي الذي يشير الى مقامي الملكي ، وحملت الآجر والصلصال على راسي ، وابني البكر نبوخذ نصر العزيز على قلبي حملته الآجر وقرابين الزيت » ، وقد اشتغل ابنه الثاني ايضا مع العمال ، وفيما بعد اكد نبوخذنصر ماجاء في نقوش ابيه بقوله : « ارسى نبوبلاصر اساسات برج الطوابق في بابل واقامه على ارتفاع « ٣٠ » مترا، ولكنه لم يبن قمته ، ولذلك قمت انا بهذا العمل فقطعت شجر الارز الضخم من الغابة ، الناصعة في لبنان بايد طاهرة واستخدمته في البناء ، وجعلت الابواب العالية في السور رائعة كالنهار ، ووضعتها في مكانها » ، ويشير اخيرا في نقش ثان الى ان مختلف شعوب امبراطوريته من الشمال والجنوب من الجبال والسواحل كانت قد اسهمت في هذا العمل .



الى الفلاحين والمزارعين

الحنطة محصول مهم في تحقيق الامن الغذائي ومهمة زيادة انتاجية غلة الدونم الواحد من حيث الكم والنوع للوصول الى الاكتفاء الذاتي مهمة وطنية وشرف لجميع المعنيين بتحقيقها لذا يتوجب على جميع الاخوة الفلاحين والمزارعين الاسراع بانجاز عمليات تحضير الارض من حراثة وتنعيم وتسوية وتعديل استعدادا لموسم زراعة الحنطة التي تبدا في الشهر القادم .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

تصاعد حملة جني الارطاب في القطر
حوافز للمزارعين وتهيئة مستلزمات تسلم الارطاب وتسويقها

كتب ـ رشيد نصيف جاسم :

بدات قبل ايام الحملة الوطنية لجني ارطاب الموسم الحالي ١٩٨٨ ويتواصل العمل في مراكز تسلم الارطاب التابعة لهيئة التمور العراقية في المحافظات المنتجة للتمور وهي بابل وكربلاء وبغداد وديالى والانبار ..

ومن اجل تسليط الضوء على هذه الحملة كان لـ « الثورة » لقاء مع السيد محمود ناصر تركي رئيس هيئة التمور التابعة للشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية الذي قال ..

اعتمدت الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية (الشركة العامة للاستيراد والتصدير) سابقا التي تم دمجها مع شركة المعارض العراقية وذلك ضمن اجراءات تطوير الهيكل الاداري للشركات التابعة للوزارة تنفيذا لمهمات الثورة الادارية والاقتصادية التي خطط لها ويقودها بكلمة الرئيس القائد صدام حسين منذ مطلع عام ١٩٨٧ فقد اعتمدت الهيئة خطة جديدة تستهدف زيادة الكميات المشتراة من الارطاب لما لها من فوائد اقتصادية وعوائد مالية للمزارعين ..

واضاف ان هذه الحوافز تدفع المزارع الى تحسين انتاجه وعنايته بالنخلة ، رمز الشموخ والقوة في وطن القادسيتين فمن المعروف بان الكميات المنتجة من الارطاب والتي يتم تسويقها الى الاسواق كانت لاتتعدى الـ (٦٠٠) طن وتنفيذا للتوجيهات المركزية بدانا في الموسم الماضي بتنفيذ الحملة الاولى لجني الارطاب وذلك بوضع اسس لتجربة جديدة في التعامل مع موسمين الاول موسم الارطاب الذي يبدا في الاسبوع الاول من شهر ايلول وينتهي في الاسبوع الاول من شهر تشرين الاول ..

ففي الموسم الماضي ، اسفرت الحملة عن تسلم وتسويق (٦) آلاف طن بدلا من (٦٠٠) طن التي كانت تجني في كل موسم من مواسم السنوات السابقة .. واستثمار ذلك لصالح عمليات التصدير وولوج هذا المنتوج الاسواق العالمية ..

والمخازن المبردة العائدة للهيئة وكذلك التعاون مع اجهزة وزارة الزراعة والري ..

وتمت تهيئة مواد التعبئة والتغليف التي تشكل احد الاجراءات المهمة في نجاح الحملة منذ وقت مبكر ومن مختلف العبوات منها ٢ كيلو و ٤ كيلو و ٨ كيلو وقامت بتوزيعها على المزارعين اعتبارا من ٩/١ ، والقناعة المزارعين باهمية هذه الحملة وجدواها الاقتصادية كان اقبالهم يبشر بالخير لاستلام هذه العبوات وبالذات في محافظتي كربلاء وبابل كونهما المحافظتين الرئيسيتين في انتاج التمور والارطاب في القطر ..

كما هيات الهيئة الكادر الفني المتخصص بالسيطرة النوعية عند استلام الارطاب من المزارعين وفي جميع مراكزها البالغة (١٨) مركزا والموزعة على محافظات كربلاء وبابل وبغداد ..

وقامت الهيئة باعلان اسعار شراء الارطاب من المزارعين بشكل مبكر والتي تؤمن حافزا ماديا للمزارعين واعتمدت هذه الاسعار تنفيذا لتوجيهات الرئيس القائد صدام حسين في رعاية المزارعين وتحفيزهم لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته ..

وحدد سعر شراء الطن الواحد من ارطاب الزهدي بـ (٢٣٥) دينارا كما حددت الاسعار التصديرية لهذه الارطاب بـ (٣٨٠) دينارا للطن الواحد من ارطاب الزهدي المعباة بعبوات زنة ٠ كيلو غرام .. و (٣٧٠) دينارا المعباة بعبوات زنة ٤ كيلو غرام .. واعتمد هذا الفرق لتشجيع تصدير العبوات الصغيرة الملائمة لاذواق المستهلكين في الاسواق العالمية ..

واثمرت جهود العاملين في الهيئة وفي مراكز تسلم الارطاب ، عن تنامي حجم الكميات المستلمة حيث تشير الاحصاءات الاولية الى ان معدل الاستلام اليومي في محافظة بابل .. بلغ (١٦٠) طنا وفي محافظة كربلاء (٣٠٠) طن مما يؤشر نجاحنا في تنفيذ الخطة التسويقية لهذا الموسم وكذلك تجاوزها .. وهنا لابد من الاشادة بدور الاداريين والمهندسين و امناء المخازن وفرق الرقابة النوعية والتعبئة وتنظيف الحاصل من الغبار ، حيث يبذلون جهودا استثنائية ليل نهار وفي ايام العطل الاسبوعية والرسمية لانجاح هذه الحملة ..

ويتواصل عمل الهيئة في التفاوض مع المصدرين العراقيين واتاحة الفرصة لهم للاسهام في عملية تصدير الارطاب الى الاسواق العالمية وفي اوقاتها المحببة .. وقبل حلول اعياد راس السنة الميلادية ، الى جانب تواصل عملها للبدء بموسم استلام التمور في منتصف شهر تشرين الاول القادم ..

نشاهد معا

الفترة الصباحية

- القران الكريم
- افلام كارتون
- البرنامج الرياضي
- منوعات غنائية
- المسلسل اليومي ام العروسة

تمثيل : زهرة العلا ، عماد حمدي ، فاطمة مظهر ، صلاح السعدني

الفترة المسائية

القناة الاولى

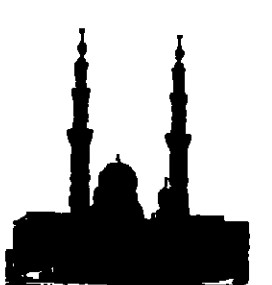
- القران الكريم
- افلام كارتون
- مجلة الاصدقاء
- البرنامج الزراعي
- الكاميرا كانت هناك
- انت والقانون
- العراق في التاريخ
- منوعات غنائية





مواقيت الصلاة





صلاة الظهر ـر١
صلاة العصر ٢٨ر٤
صلاة المغرب ٥٨ر٦
صلاة العشاء ١٨ر٨
صلاة الفجر ليوم غد ٢١ر٥
الشروق ١٥ر٦

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي ..
حطين ـ مدينة صدام ـ شارع بطل التحرير
السحاب ـ العامرية ـ شارع العمل الشعبي
النسائم ـ حي البلديات ـ ٧ نيسان
الهديل ـ الاعظمية ـ النصة مقابل جامع الامام الاعظم

من التراث

احاديث نبوية

قال رسول الله (ص) :
(ماتصدق مؤمن بصدقة احب الى الله من موعظة يعظ بها قوما يتفرقون).
وقال عليه الصلاة والسلام :
(ماتجرع عبد قط جرعتين احب الى الله من جرعة غيظ ردها بحلم وجرعة مصيبة يصبر الرجل لها).
وقال عليه الصلاة والسلام :
(انما اهلك الذين من قبلكم انهم اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد).

جليل كاظم الخفاجي

ومضة

فلما لم اجد شيئا نفيسا ... يكون هدية اهديت نفسي

علي بن الجهم

اخي المواطن

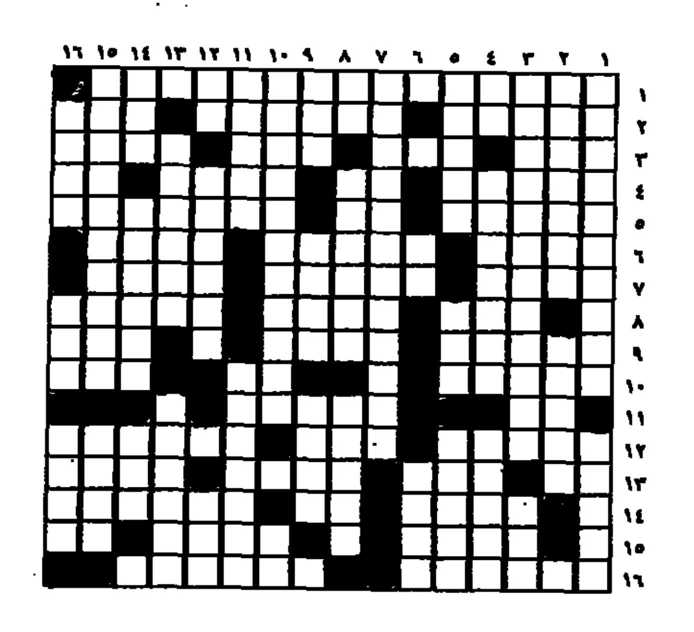
التزامك باخبار مكاتب المعلومات عن تغيير السكن وبقية التغييرات الحياتية الاخرى مساهمة منك في بناء مجد العراق العظيم .

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

مسرح

● مسرحية احلام العصافير تقدم على قاعة المسرح الوطني .
اخراج : فتحي زين العابدين
تاليف : عبدالباري العبودي
تمثيل : ستار البصري ، افراح عباس ، خليل عبدالقادر
● مسرحية بيت وخمس بيبان تقدم على قاعة مسرح المنصور .

كلمات متقاطعة



افقيا

١ ـ اديب وكاتب عربي معاصر .
٢ ـ عاشق ، ينتسب لدولة اسيوية ، حروف من اربيل .
٣ ـ حروف من هنغاريا، متشابهة ، هـ + حرفان من هرقل ، جميلة بالعامية (مبعثرة).
٤ ـ السعير (م) ، نصف كاظم ، محافظة عراقية ، حرفان من الوالي .
٥ ـ افكار + حرف ، متشابهة ، من امراض العين .
٦ ـ علم مؤنث ، محافظة عراقية (م) ، من الجهات (مبعثرة).
٧ ـ علم مذكر (مبعثرة) ، طير مائي + انبياء ، عملة عربية (مبعثرة).
٨ ـ اصر (م) ، علم مؤنث (م) ، ا + امل (مبعثرة).
٩ ـ دولة عربية ، احلاف ، نقيض شباب .
١٠ ـ من الانبياء ، حرفان من واترلو ، حروف من الكناري .
١١ ـ ثلثا هيت ، من الاشهر (م) ، سقي .
١٢ ـ في الجهم (م) ، غير او سوى ، مفرد البيادر (م).
١٣ ـ للتعريف ، يسم (مبعثرة) ، احفظ (مبعثرة) ، ينفع (م).
١٤ ـ علم مذكر (م) ، حرفان من دهوك ، هواء + للتعريف (م) .
١٥ ـ علم مذكر ، نفيس (م) ، في الوجه .
١٦ ـ الاسم الثاني لشاعر كويتي (م) ، من روائع طه حسين .

عموديا:

١ ـ بني مدينة القاهرة ، الاسم الاول لرئيس وزراء اسيوي .
٢ ـ دولة اوربية ، مقر محكمة العدل الدولية (م).
٣ ـ ابو العلاء المعري ، حروف من سمك مسقوف .
٤ ـ متشابهة ، نافية + حرف + علم مذكر + ي
٥ ـ اخبار ، حروف من المانيا، دولة عربية (م).
٦ ـ اله ، اعم (مبعثرة).
٧ ـ سور مشهور بين الصين ومنغوليا (م) .
٨ ـ متشابهة ، فرس النبي ، شاعرة اندلسية .
٩ ـ عطاء ، علم مؤنث (م) ، علم مؤنث (م) .
١٠ ـ عالم عربي عاش في العصر العباسي ، ملكي (م).
١١ ـ علوية (مبعثرة) ، كتاب اليهود (م) .
١٢ ـ حرفان من جغرافية ، من القضية صلاح الدين ، حروف من يابانى .
١٣ ـ شاعر اموي (م) ، ميناء في المغرب (م).
١٤ ـ من الامراض ، شاعر انكليزي
١٥ ـ ممثلة عربية ، يوضع في الطعام (م) .
١٦ ـ نقيض البرد (م) ، في الصحراء (م) ، في الاسبوع .

اعداد
رفيقة علي المندلاوي

حل الشبكة الماضية

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

خطوبة مباركة

تمت يوم الخميس الموافق ١٩٨٨/٩/٢٢ خطوبة السيد مهند منير شاكر العاني على الانسة حنان فايق صالح العاني .
نتمنى للخطيبين حياة سعيدة وافرة بالافراح والمسرات وبالرفاء والبنين .

رجال الامن الاقتصادي

يمسكون عصابة تنتحل صفة امنية وتسرق القمح من السايلوات

طـــريق الجريمـــة قصيـــر مهمـــا طـــال

الرديء والمسيء ينبغي ان لايجد له مكانا في وسط المجتمع المحارب الذي نفض يديه عن ملاذ الحياة ليدرأ الخطر المحدق ببلده .. فقد ظنت الثعالب انها يمكن ان تقطف الكروم في غياب النواطير لكن النواطير عين على سور البستان كي لايتسلقه الغزاة وعين على البستان حتى لاتعتصر الثعالب كرومه ..

وفي هذا التحقيق اتاحت لنا مديرية العلاقات العامة والتوجيه السياسي في وزارة الداخلية فرصة لكشف وتعرية بعض العناصر والبؤر المنحرفة التي وجدت في الانتحال والنصب اقصر الطرق للثراء غير المشروع او للاستئثار بجاه زائف ، وعلى المجتمع وعلى عوائل مثل هؤلاء الافراد مسؤولية اصلاحهم ومحاربة هذه النزعات الشريرة في نفوسهم واعادتهم افرادا صالحين متخلصين من عقدهم او الدوافع التي حدت بهم الى هذا المنحدر ..

واذا كانت عيون مقاتلينا الاشاوس قد ظلت ساهرة على حدودنا ثماني سنوات وايديهم على زناد البنادق حتى تكلل جهادهم بالنصر والسلام فان الشرفاء من رجال الامن الاقتصادي كانوا عينا ترصد كل تخريب للاقتصاد او تلاعب بقوت الشعب لانهم مؤمنون بالعراق وبشرف المسؤولية التي يحملونها في حماية الاقتصاد . وعن هذا الدور تحدث العقيد مدير الامن الاقتصادي وعن شيء من تلك المهمات الكبيرة فقال ان دائرة الامن الاقتصادي تقوم بمهمات متشعبة تندرج ضمن اطار عام هو حماية السياسة الاقتصادية للدولة من اوجه التهريب والتجاوز وتوفير مسيرة امينة لفعاليات النشاط الاقتصادي ..

من هنا تاخذ مهمات هذه الدائرة خطورتها واهميتها سيما في هذا الظرف ولذلك فنحن نعمل باساليب متطورة وكفوءة لتحقيق تلك الغايات الكبيرة ولذلك نجد ان الحركة باتجاهات متعددة على الحدود وداخل المدن وفي حدود المنشآت الاقتصادية وبين محلات الوكلاء ، ونعمل في محاور متعددة لمواجهة جرائم اقتصادية خطيرة مثل تهريب العملة وتهريب الذهب وتهريب مختلف السلع الاخرى الى جانب جرائم الاختلاس والتزوير والاحتيال ومتابعة مخالفات الاسواق والتجاوز على القوانين الاقتصادية كجرائم التهرب الضريبي وغيرها ..

وعن اهم الواجبات التي تقوم بها هذه الدائرة يتحدث العقيد مدير الامن الاقتصادي فيقول : بدءا لابد من الاشارة الى ان النشاط الاقتصادي خطير وحساس لانه مجموعة من الموازنات التي تتاثر وبحساسية شديدة بعوامل ومتغيرات ذات تاثيرات عميقة في جانب من جوانب النشاط الاقتصادي وبالتالي فانها تقود الى سلسلة من المتغيرات التي قد لايكون مرغوبا فيها في ظروف معينة ولذلك فان تحديد واجبات هذه الدائرة وبالاحرى حركة نشاطها اليومي يستند الى مثل هذا الفهم لاحتمالات ماقد يواجه عملنا اليومي من تاثيرات تظهر بشكل ملموس ، من ردود الفعل السلبية في جانب من النشاط الاقتصادي ..

ثلاثة محاور

واضاف مدير الامن الاقتصادي ان عمل الدائرة يمكن ان يتركز في ثلاثة محاور هي مواجهة كافة اشكال الجرائم والمخالفات الاقتصادية والعمل على زيادة فعالية الاجراءات المتخذة لمنع وقوعها اصلا والمحور الثاني هو المتابعة الميدانية لجوانب النشاط الاقتصادي لتاشير الملاحظات النقدية الهادفة الى سد الثغرات فيها لمنع كافة احتمالات التخريب والتجاوز على مكونات السياسة الاقتصادية للدولة . والمحور الثالث هو دراسة وتحليل كافة الظواهر الاقتصادية بمنظور امني يستند الى الفكر الاقتصادي لحزب البعث العربي الاشتراكي وطروحات قائدنا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في هذا المجال ورفعها الى الجهات العليا والجهات الاخرى ذات العلاقة لاتخاذ الاجراءات الممكنة ..

وتستند الدائرة في عملها على الجانب العلمي الموضوعي في تشخيص الظواهر الاقتصادية ولديها ماليعينها على اعتماد هذا الجانب باسلوب علمي ترتكز دعائمه في منهج عملها باستمرار واستحدثت لهذا الغرض قسما خاصا تعمل فيه مجموعة من الخبراء المتخصصين في قطاعات الاقتصاد الوطني لتقديم المشورة لاقسامها الفنية ووضع الاساليب الملائمة للعمل وتحليل النتائج واقتراح المعالجات من زاوية فنية اختصاصية وكان ماتقدمه هذه الدائرة من دراسات وتقارير وملاحظات موضع اهتمام مختلف الجهات اضافة الى خلق الاواصر مع بعض اساتذة كلية الادارة والاقتصاد لدراسة الظواهر الاقتصادية ، وشكلت لجنة اقتصادية مشتركة من ممثلين من مكتب بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي وعميد كلية الادارة والاقتصاد في الجامعة المستنصرية وخبراء الدائرة لدراسة وتحليل الظواهر السلبية للقضايا الاقتصادية ..

وتسعى دائرة الامن الاقتصادي الى تنمية اختصاصات معينة في مهارات عناصرها ولها مسارها في تحقيق هذا الهدف لتلائم مايمتاز به الاقتصاد من جوانب فنية معقدة في كثير من الاحيان ولذلك تم الاعتماد في عمل الدائرة على الخبراء والمختصين من ذوي الخبرة والكفاءة والتحصيل العلمي العالي ولكن لابد ان يتم اعداد العاملين من ضباط ومنتسبين ليواكبوا سعة النشاط الاقتصادي وامتداده وجوانبه المعقدة واعتمدنا اللقاءات المستمرة بين العاملين في هذه الدائرة وخبرائها لتبادل المشورة والمعلومات الاختصاصية التي تساعد على تطوير الخبرة اضافة الى تنظيم دورات تطويرية يحاضر فيها مختصون في مجال الاقتصاد ..

دور المواطن

وللمواطن دور فعال في تكامل عملنا الرقابي وليس بوسع دائرة الامن الاقتصادي ان تسيطر على النشاط الاقتصادي دون عون المواطنين لانهم اصحاب المصلحة الحقيقية بسلامة الفعاليات الاقتصادية وفتحنا اكثر من قناة لاتصال المواطنين بالدائرة واستحدثنا قسما للشكاوى عن المخالفات والجرائم الاقتصادية وكمدير للامن الاقتصادي فانني استقبل اية شكوى او مخالفة يبلغ عنها المواطن وخصصنا هاتفا خاصا برقم ٥٤٢٣٣٦٣ للمواطنين للابلاغ عن المخالفات صباحا ومساء وسيجدون منا اننا صاغية لسماع الاراء والملاحظات والشكاوى ووضع العلاج مستفيدين من دعم قيادة الحزب والثورة واهتمام السيد عضو القيادة القطرية وزير الداخلية الاستاذ سمير الشيخلي الذي لايالو جهدا في متابعة عملنا ميدانيا ودعمنا بكافة السبل لخلق اقتصاد امن وتكريمه للمبدعين والمتميزين في عملهم ولاننسى في هذا المجال دور اجهزة مديرية الامن العامة فيما تمدنا به من معلومات وامور فنية عن الجرائم الاقتصادية حال وقوعها لتضع لها المعالجات اللازمة ..

واستعرض الخبير الاقتصادي للدائرة بعض نشاطات دائرته ومنها المساعدة في تقوية جانب الوقاية من الجرائم الاقتصادية ووضع الاطار القانوني لها وتبيان مدى خطورتها على الاقتصاد بشكل عام وقال انه تم عقد ندوات مع العاملين في النشاط الاقتصادي ومنهم وكلاء كافة الشركات التجارية في كافة المحافظات ومع العاملين في مخازن شركات القطاع التجاري الاشتراكي ومع العاملين في اجهزة التسويق العائدة للقطاع الاشتراكي وكذلك مع الباعة في القطاع الاشتراكي لتجنيبهم ارتكاب الاخطاء وعقدنا ندوات مماثلة مع وكلاء الشركات الصناعية ومجالس الشعب واصحاب معارض السيارات وحقول الدواجن والعاملين في القطاع الاشتراكي ..

عصابة تنتحل صفة اجهزة امنية

عرجنا بعد هذا الشرح الوافي لطبيعة عمل دائرة الامن الاقتصادي الى بعض مااستطاعت ان ترصده من مخالفات وجرائم اقتصادية كبيرة واستوقفنا عمل خطير قامت به عصابة تنتحل صفة احدى الاجهزة الامنية واستطاعت بفعل هذه الصفة ان تسرق الاف الاطنان من القمح ليس من سايلو واحد فقط بل من سايلوين للحبوب في بغداد ولا ادري ماذا نسمي هذا التصرف من مسؤولي تلك الدوائر هل هو غفلة وخدر ام تواطؤ ومشاركة في الجريمة خاصة وان وسائل الاتصال قائمة ويمكن التاكد من الجهة التي يدعون انتسابهم اليها بيسر وعبر جهاز الهاتف ولكن للاسف حدث ماحدث وسرق اللصوص في وضح النهار وامام اعين المسؤولين في تلك المنشآت واليكم الحكاية كما يرويها المقدم القائم بالتحقيق :

وردتنا معلومات تفيد بحدوث سرقات كميات من الحبوب من سايلو الدورة .. على ضوء المعلومات انتقلنا الى السايلو والتقينا بعدد من المنتسبين واستوضحنا الامر فتبين ان ثلاثة اشخاص ينتحلون صفة الانتساب الى احد الاجهزة الامنية حضروا الى السايلو وطلبوا من موظفي الاستعلامات والتسويق مغادرة مواقعهم لان لديهم مهمة مراقبة بعض السيارات التي تنقل الحبوب بصورة غير مشروعة ..

اوصافهم كما يلي شاب اسمر وسيم مفتول العضلات يتظاهر بانه واثق كل الثقة من نفسه ومقدرته من العشرة الاوائل على دورته في معهد الصحة العالي حيث عين معيدا في معهد الصحة العالي في بابل هو ناصر عبدالحسين دربيل صفته المنتحلة ملازم اول في جهاز الامن الخاص واسمه المزيف م . اول ولاء يسكن في مدينة الشعلة ويعلق مسدسا فضيا في حزامه ويستقل سيارة نوع مرسيدس سوداء ولكي يكمل الدور التمثيلي فقد اختار له مرافقين يناديانه سيدي ويؤديان له التحية العسكرية يحملان في حزام كل منهما مسدسا فضيا ورشاشة يضعانها فوق « دشبول » السيارة وتتبدل السيارات يوميا مرسيدس او سوبر او برازيلي للتمويه وينتحل المتهم حسين غضيب صفة مرافق ولاء ويحمل اسما مزيفا هو « حسن عبدالرضا » والمرافق الاخر عوفي ناصر عسكري هارب يسكن جرف النداف وينتحل صفة انتساب للاجهزة الامنية واسمه المزيف عماد حسن علي وتمت ادوار مسرحية الشر بالتحاق جاسب فاضل مفوض في نجدة الكاظمية باسم مثنى ..

● كيف القي القبض على العصابة ؟

يقول المحقق بعد ان بلغت العصابة معلومات تفيد ان الاجهزة الامنية قد اكتشفت حقيقة العصابة فقد ترك اعضاؤها سايلو الدورة ومسحوا كافة اثار الجريمة ومايمكن ان يدل عليهم من وصولات او عناوين او ارقام هواتف او ارقام سيارات كلها كانت مزيفة وكانوا يمسحون كل اثر بتخطيط ولان الجريمة لاتكتمل فقد استطعنا ان نحصل على رقم هاتف اعطاه احد المجرمين لسائق سيارة اتفق معه على نقل كمية من الحبوب من السايلو وعلى ضوء الرقم استدلينا على خيط يقودنا الى الجناة وعرفنا ان صاحب الدار ويدعى « ..... » وهو عسكري هارب شريك لمتهم اخر يسكن منطقة التاجي ويتاجر بالحنطة المسروقة واستطعنا ان نتعرف على مسكن المتهم من خلال اوصاف السيارة المرسيدس السوداء الواقفة في باحة الدار وامضينا يوم ١٣ تموز للمراقبة ويوم ١٤ تموز اطبقنا على من في الدار ووقع في قبضتنا افراد العصابة ..

اولئك هم الواجهة فمن الراس ؟

المزيفون ولاء وعماد وحسن ومثنى هم واجهة واداة تنفيذية لراس مدبر فلتحهم للقيام بمثل هذا الدور الخبيث لقاء المشاركة مما يدر عليهم من وارد السرقات اما المدبر

والراس الحقيقي فهم كل من المتهم علي عباس جاسم عسكري هارب يسكن التاجي والمتهم « ..... » ايضا عسكري هارب يسكن الشعلة ويعملان في تجارة الحبوب منذ عدة سنوات ونجحوا في استغلال بعض الثغرات في عمل السايلوات وتوريط عدد من العاملين من موظفي السايلوات وتقديم الرشاوى لهم وتلويث ضمائرهم وتمممهم في عمليات السرقة مما يثنيهم عن الابلاغ عن اية سرقة تحدث لمشاركتهم في الجريمة ..

سايلو التاجي هو البداية .. كيف بدات السرقات ؟

اظهر سير التحقيق ان المتهم علي عباس جاسم والمتهم « ... » يعملان بتجارة الحبوب ومتعهدان لنقل حصة معمل العلف من الحبوب حيث كانا يستلمان قوائم التجهيز من المعامل وينقلان كميات الحبوب المقررة لكل معمل وبطريقة واخرى يضيفان كمية اضافية على الوزن المقرر حينما يقلحان في عدم المرور بميزان السايلو وبمرور الوقت وتوطد المعرفة استمال المتهم علي جاسم حارس السايلو مشرف احمد باعطائه خمس مئة دينار عن كل لوري حنطة مسروق وتمكن من اخراج ثمانية لوريات وعندما حامت الشكوك حوله ولم يثبت عليه شيء تم نقله من الباب الرئيسي الى مخازن الرز الخلفية ..

بعد ان انقطعت اسباب الرجاء بنقل الحارس مشرف من الباب الرئيسي للسايلو تفتق ذكاء المتهمين علي عباس و« ...... » عن وسيلة جديدة للسرقة بالاتفاق مع المتهمين ناصر وعوفي وحسين على انتحال صفة امنية واستلام استعلامات السايلو وتمت اللعبة وطلبوا من موظفي الاستعلامات مغادرة مواقعهم وبالتدريج بدأوا يحاسبون الغائب والمتاخر عن الدوام والمقصر في واجبه وخلا الجو للمتهم علي وصاحبه « ...... » بادخال واخراج السيارات وافلح المتهم ناصر في استماله مسؤول امن السايلو وتقديم الهبات له مقابل سكوته حيث عرف حقيقة امر العصابة ولكنه لم يبلغ عنها لانهم قدموا الطابوق لبناء داره ولان الشر لايمكن ان يدوم فقد اعماهم الطمع واخرجوا لحدى السيارات بدون اذن رسمي فحامت حولهم شكوك الادارة وهربوا من سايلو التاجي الى سايلو اخر للاستزادة من المال الحرام ..

سايلو الدورة هو خط النهاية

في نيسان من هذا العام وبعد ان امضوا قرابة ثلاثة اشهر في سايلو التاجي وبعد ان حامت الشبهات حولهم فروا نحو سايلو الدورة ومارسوا نفس اللعبة وازيح موظفو الاستعلامات من مواقعهم واستطاعوا ان يورطوا معهم مدير التسويق في السايلو المدعو كاظم عبيد مقابل اول قسط تسلمه وقدره الف و٢٠٠ دينار تدفع له عن كل لوري يخرج من السايلو وظلوا يمارسون هذه الجريمة اكثر من شهرين حيث سرقوا الاف الاطنان من القمح وشاءت ارادة الخير ان تكشف سر هذه العصابة فقد لاحظت المشرفة على تدقيق لشرطة الميزان الجسري ان بعض السيارات تزن فارغة وتدخل الى السايلو وتخرج محملة دون ان تمر على الميزان ويبقى الشريط فارغا عندها نما الى علم مسؤولي السايلو حدوث بعض السرقات وبعلم ادعياء الاجهزة الامنية فتم ابلاغ الجهات الامنية عن الموضوع واختفت عناصر العصابة من السايلو حتى رسم لها مخطط دقيق وتم القاء القبض عليها بكل يسر وباسرع وقت حيث اعترفت بما اقترفت ايديها ..

ماذا قال المتهمون ؟

بعد ان استمعنا لشرح مفصل من المحقق عن سرقات هذه العصابة انتقلنا الى السجن للقاء بافرادها ودوافعهم لارتكاب السرقة والراس المدبر لهم المتهم علي جاسم يقول انا من عائلة ثرية ومن صغري ركبت انواع السيارات واتاجر بالحبوب ولكن الذي قادني الى هذا المنزلق هو المتهم « ..... » الذي زين لي طريق الشيطان وعرفني على م . اول ولاء الذي قدم لنا نماذج اجازات مزورة واسهم في اخراج لوريات الحنطة ..

شاب متفوق في العلم ومن العشرة الاوائل في معهده حيث عين معيدا في المعهد الا انه اختار طريق الشر رغم عدم حاجته اليه فهو يمتلك بيتا وسيارة وميسور الحال ويمكن ان يكون عنصرا نافعا للمجتمع يقول لاادري كيف اسلمت زمام امري للمتهم « ...... » وانقدت له لتنفيذ هذا العمل المشين ان ذلك يؤرقني ويجعلني لا انام لياليِ طويلة لان الحرام شر طريق للانسان ولانني لست بحاجة الى هذا الطريق الا انني سلكته وحصدت ثماره المرة ..

عوفي ناصر ينتحل اسم عماد هارب من الخدمة العسكرية وربطه ناصر عبدالحسين استغل نقطة ضعفه بتزويده بنماذج اجازات مرضية تعينه على التخلص من الملاحقة القانونية واعطاه الف دينار دفعة اولى مقابل وقوفه في استعلامات السايلو واداء التحية له وتوريطه رويدا رويدا في اللعبة وفي النهاية كان ندمه شديدا لان الثوب الذي ارتداه لايناسبه ولايليق ان ينحدر الانسان وان يلحق الاذى النفسي باهله وابنائه وهم يرونه قدوة لهم ..

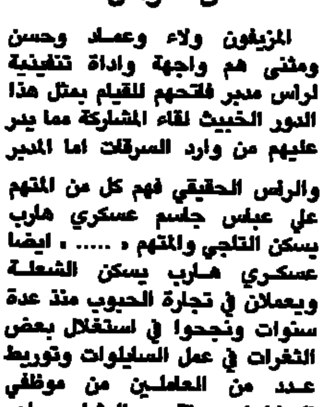
حسين غضيب هو الاخر ضحية رغم حالته المادية الميسورة ومشرف احمد هو ضحية اخرى للعوز واستغلال ضعفه الانساني فلم يقاوم اغراء المال وسلمان كلب وجاسب فاضل الذي نسي واجبه وشرف البزة التي يرتديها كلهم ضحايا المال والطمع والصعود السريع واننا نستهدي بقول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم « ما اكل احد طعاما قط خير من طعام يده » وعلى بيوتهم وعلى المجتمع ان يتحمل دوره في الاصلاح الاجتماعي والحد من ظاهرة السرقة وتهذيب الطباع الغريزية والتي تبدأ من البيت والمدرسة ثم الانتماء في المجتمع حيث مسؤولية كل جهة من هذه الجهات هي تضامنية لتنمية الخير في النفوس واقتلاع بذور الشر ودفعها الى كل ماهو خير ونبيل في الحياة خاصة وان معظم الذين غرر بهم هم اصحاب اطفال وعوائل وبحاجة الى من يقف معهم لاصلاح الخلل الذي طرأ في مسيرتهم وادار دفة الشراع في نفوسهم نحو الشر وزين الحرام لهم ولابد للبحث الاجتماعي ان ياخذ دوره وان لاتبقى العلاج النفسي والبحوث الاجتماعية ونظرياتهم المتقدمة حبرا على ورق ..

حين تزول لحظات اللذة وتبقى اثار الاثم حري بالانسان ان يعمل جاهدا للتكفير عنها وحري بهؤلاء الناس ان يمحوا وصمة الجبين من ذاكرة ابنائهم واهلهم بالعمل الشريف والقناعة والعفة لان الحرام يغني كهشيم النار في الهشيم ولايخلد الا العمل الطيب والرزق الحلال ..

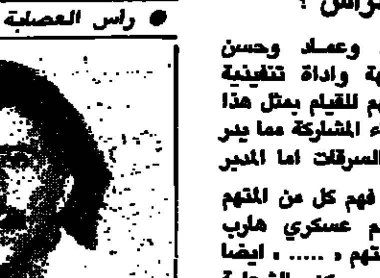
* ودعوة مخلصة توجهها وزارة الداخلية لكل الاخوة المواطنين والمسؤولين في دوائر الدولة ان لايخدعوا بالمظاهر الكذابة للبعض والتدقيق بهويتهم الشخصية فذلك حق وواجب مشروع ، وحتى التاكد من الدوائر المعنية حين يحمل احد المنسوبين لها كتابا رسميا بطلب مواد او تكليف بمهمة لايعني انتقاصا من اهمية تلك الدائرة ولكن الحذر يغني عن الغفلة ..

نعيم حسين

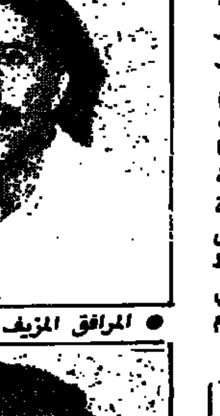
تصوير : بشير الغزاوي



● المتهم ناصر عبدالحسين



● راس العصابة

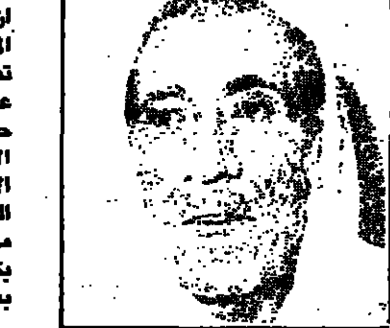


● المرافق المزيف



● المرافق المزيف







● الاسلحة المضبوطة بحوزة المتهمين



● سيارات العصابة

محكمة الاحوال المدنية ببغداد / الرصافة

اعــلان

المدعية / فطيم فاضل لفتة

المدعى عليه / امين السجل المدني في الكرادة الشرقية اضافة لوظيفته

اقامت المدعية فطيم فاضل لفتة الدعوى المرقمة ١٩٢٣ / ١٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة تبديل الاسم وجعله فاطمة بدلا من فطيم استنادا للمادة (٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ / المعدل) اقتضى نشر ذلك في الصحف المحلية فعلى من له علاقة او الاعتراض يتقدم الى هذه المحكمة خلال مدة عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي الاول

احمد حسين علي

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من معهد الادارة / الرصافة باسم (عمر لبيب محمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا

محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام

اعــلان

المدعية / غنية ثاني عبدالحسن

المدعى عليه / امين السجل المدني في الثورة ـ اضافة لوظيفته

اقامت المدعية غنية ثاني عبدالحسن الدعوى المرقمة ١٠١٢ / ٩٨٨ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله غادة (غ ا د ه) بدلا من غنية واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه فستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي

رجاء عبدالزهرة الجبوري

العدد / ١٨٦

التاريخ / ٢١ / ٩ / ١٩٨٨

اعــلان

قدم المدعو حسن محمد حسين طلبا لتسجيل لقبه وجعله (البدري) فمن له اعتراض خلال مدة ٧ ايام مراجعة هذه المديرية وبعكسه ينظر في الطلب وفق احكام المادة (١٤) من القانون رقم (٦٥) لسنة ١٩٧٢ المعدل .

حافظ جابر حمزة

مدير شؤون الاحوال المدنية / ذي قار

مفقودات

فقد جواز السفر المرقم (٦٠٨٣٧٧) في ١٠ / ٨ / ١٩٨٨ والصادر من جمهورية مصر العربية / كفر الشيخ وهوية شؤون المواطنين العرب واوراق رسمية باسم (مصطفى مصطفى احمد سليمان) فمن يعثر عليها تسليمها للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من مكتب شؤون المواطنين العرب باسم (حسين حامد يونس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها او معرض وحيد للسيارات في معارض البياع مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر المرقم (٨٨٧١٧) في ٥ / ٣ / ١٩٨٦ والصادر من السودان / الخرطوم باسم (طه جابر الشيخ) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من هيئة رعاية مقاتلي القادسية باسم (عبدالكاظم جواد عباس) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الديوانية / الاولى باسم (ناصر هادي عبدالكريم هادي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد اربيل / الثانية باسم (زياد حنا متي) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

محكمة بداءة البياع

اعــلان

المدعية / حكمة حميدي كتيب

المدعى عليه ـ يونس محمد مدلي

للدعوى البدائية المرقمة ٩٢٠ / ب / ١٩٨٨ المقامة من قبل المدعية والمتضمنة الزام المدعى عليه بدفعه للمدعية مبلغا قدره (٧٢٥٠) دينارا ولمجهولية محل اقامتك عليه قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين ولك مراجعة الطرق القانونية للطعن فيه وبعكسه سيكتسب الحكم الدرجة القطعية وفق القانون .

القاضي

عبدالغفور احمد عيسى

محكمة الاحوال الشخصية في الكرادة

اعلان

الى المدعى عليه اكرم عبدالكريم العمر .

اقامة زوجتك هيفاء عادل كوكش الدعوى المرقمة ٢١٣٦ / ١٩٨٧ هناك تطلب التفريق منك وعين يوم ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٨ موعدا للنظر فيها وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك فسوف تجرى المحاكمة بحقك غيابيا وفق الاصول مع التقدير .

القاضي

عدنان النوري

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق العمومي المرقمة (٢٧١٩٢) في ١ / ٤ / ١٩٧٨ والصادرة عن دائرة مرور بغداد باسم (جميل عبدالهادي حلواص) فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان اجازة سوق

فقدت اجازة السوق العمومي الصادرة من مديرية مرور البصرة باسم (احمد مزهر احمد) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان وصل

فقد الوصل المرقم (١١٠٨٩) في ١١ / ٩ / ٩٨٨ والصادر من المؤسسة العامة لتسويق المكائن والمعدات الزراعية وبمبلغ ـ ر١٠٠٠ دينار باسم (محمد هندي عباس) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

فقدان دفتر خدمة

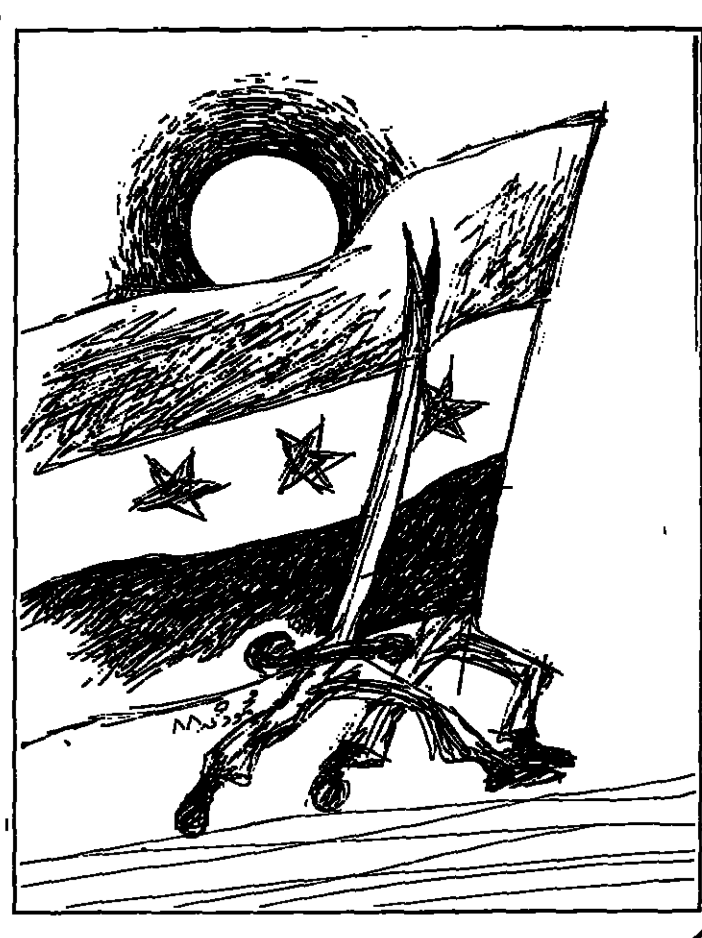
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد وسط باسم (جعفر جودة عذافة) فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة عن كلية اللغة باسم (جعفر نهاية خلف) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها

بغداد النصر

مولود جابر الدوري



علبٌ في الضلوع يحلقُ قنيمٌ   عن جموحٍ وصبوةٍ لايريمُ
كلما جئتهُ اخفف من غلوا   ئـهِ ابـى وظـل يـهيـمُ
ابغضُ القول عنده قول لاحٍ   ليس يحيا صبابةً ويلومُ
يالهذا الهوى ملك الامرَ   فمنه التحليل والتحريمُ
ثابتٌ في الجنان مثل الجبيـدين جديدٌ   والوجد فيه قديمُ
هو حبٌ زوالهُ مستحيلٌ   ليس يشفى كالداءِ فهو عقيمُ
ايها الساهرُ المرتق اكوا   ب متى يستميلك التهويمُ
ماعهدتُ الحياة عندك الا   صرح مجدٍ تهوي عليه النجوم
وطموحا لما يعظم نفسا   من صفاتٍ يسعى اليها الكريم
انا ادرى بما يؤرقُ جفنيك   من لهفةٍ وماذا ترومُ

كلُ مايفعلُ الهوى فيك بادٍ .   ليس يجدي التمويهُ والتكتيمُ
فالوجوم الممضُ والاهة الحرى   وطولُ التسهيد والتبريمُ
والشرودُ الطويل تكشفُ وجداً   وتذيعُ الاسرار عنْ سجومُ
رغم كل الذي بذلت لهذا   الحب من حرقةٍ فانت الغريمُ
انت اقحمت نفسك فيه   فبدا رائعا لك التقحيمُ
حب بغداد حبٌ عميقٌ   وبهاء الحياة فيه يدومُ
لاتطيقُ الحياة عنها بعيداً   انما العيش في رحماها النعيمُ
وتظلُ الزمانُ تهفو اليها   انها حبك الجديدُ القديمُ
إن بغداد لم تكن فيه دوراً   او دروبا تحوطهن تخومُ
او عيون المها التي تعبر الجسر   او النهر تستحم فيه النجومُ
او قدودا يمسن دلا وحسناً   في احتفال يحلو به الترنيمُ
او وجوها بها تضن الشناشيل   حسناً ما لوحها السمومُ
او شراعاً يتيه في هداة الليل   واحلى الرؤى عليه تحومُ
إن بغداد فيه زهوُ اقتدار   وانتصار على العتاة عظيم
إن بغداد فيه صوتٌ لـ « صدام » جهير   تخشى صداه الخصومُ
إن بغداد فيه دارٌ لـ « صدام »   على العز صرحها يستقيمُ
خاسئا ردُ من اراد بها شرا   وولى قد اوهنتهُ الكلومُ
عند سور اقتدارها محق الغزو   ومن باسها احتواه الضريمُ
كل سيفٍ قد سُلَّ في وجه بغداد   هو سيفُ ذراعه مجذوم
رب عدا عليها فولى   قد علاهُ الهوان والتسخيمُ
قلعة للاباء ما اغمضت على الضيم   جفنا ولم يخفها غشومُ
انُ دار السلام والمجد صنوا   ن قضاه مقدرٌ محتومُ
كلُ مجد بدون امجاد بغداد   صغيرٌ ملحقةُ التضخيمُ
إن دار السلام للمجد مهدٌ   وهي امٌ تحنو عليه رؤومُ
انما المجدُ قد تأثل في بغداد   لا صدفةٌ ولاتنجيمُ
انها قبلةُ الاتام اليها يحجو   ن وعينٌ يسعى اليها الهيمُ
انها قلعة الاباء ودارُ المجد   مسلمٌ اهلها من يسومُ
انها بيرقٌ وسيفٌ خضيبٌ   انها مجدُ امةٍ ورقيمُ

١٩٨٨/٨/٨

ملامح من المسرح العالمي

دعــوة التغــرب .. جورج شحادة

خليل الخوري

يحتل جورج شحادة وهو لبناني يعبر بالفرنسية مكانه في خط المسرح الشعري الا انه يختلف بوضوح عن المؤلفين الذين مر ذكرهم، ان عبارته وهي اكثر انتماء الى المسرح من عبارة او ديبرتي واقل واقعية من عبارة بيلييت دو، عبارة تنتمي الى الشعر او هي شعرية في غاية الكمال ذات شعرية « ثنائية » اي انها تؤدي وظيفة مسرحية اولا وتلعب دورها الشعري في الوقت نفسه .

ان مسرحياته تغد من عالم مملوء عذوبة وحلما ولكنه مملوء سخرية. ايضا ان جورج شحادة شديد الانتباه الى كل ماهو خجول، كتوم رزين وثاقب ولذا فهو يرجع الينا الصوت الفريد ويجعلنا نقاسم شخصياته وضعها النفسي : ان عالمه هو عالم منسي ينبثق فجأة من جديد فنتعرف عليه، عالم الطفولة او بالحري عالم المراهقة، ان القلق غير غائب البتة لا قلق العالم المعاصر : ان ابطال جورج شحادة يجهلون الام الانسان المعاصر انهم لاينتمون في الواقع الى اية فترة ومع ذلك فهم موجودون ويشبهوننا .

وان مسرحية جورج شحادة الاولى « السيد بوبل » اخرجت لاول مرة عام ١٩٥١ لكن مسرحياته الثلاث التالية عرفت نجاحا اكبر وجمهورا اعرض وهي « ليلة الامثال » ١٩٥٣ و« حكاية فاسكو » ١٩٥٦ . و « الرحيل » او « الرحلة » ١٩٦١ . واخيرا هان مسرحيته « مهاجر بريسبان » وجدت تكريسها الكبير في الكوميدي فرانسيز .

ان شخصيات شحادة هم حتى عندما لايسافرون سواح خالدون بسطاء. سذج وغير منطقيين ويبحثون بشكل دائم عن سعادة عن حقيقة لن يعثروا عليها البتة لانهم يتعشقون البحث والتفتيش لذاتهما بل هم يتعشقون مالايمكن ادراكه والامساك به .

ان الرحيل هو مايحلم به كريستوفر وهو يرى السفن تغادر ميناء بريستول وتصل اليه من نافذة مخزن الازرار حيث يعمل، والانسة جورجيا تحبه ، وهو لاينفك دون مبالاة من هذه العاطفة لو لم يكن مايحلم به اكثر قوة في حانة السيدة ايدا حيث يجتمع البحارة. يصادف كريستوفر العريف البحري الكسندر ويتيكر: ان هذا الاخير الذي ارتكب جريمة قتل تثقل ضميره يقترح على كريستوفر ان يتبادلا ثيابهما ... ولايذهب كريستوفر في رحلة. لقد حوكم على جريمة ارتكبها ويتيكر، ان براءته نفسها تنقذه وبرئت ساحة ويتيكر كذلك ويذهب كريستوفر وقد كلفته مغامرته المال الذي اعده ليرحل يذهب ليعيش حلما اخر غير السفر قرب الانسة جيورجيا .

مسرح اللامعقول

ليس الشعور بالعبث شيئا مستجدا ومنذ الحكم الالهي « من التراب والى التراب » ومرورا بصرخة صاحب سفر الجامعة « باطل الاباطيل الكل باطل وقبض الريح » وحتى اليوم فان الشعور بالعبث هو الميسم الاقوى والاكثر بروزاً على جبين الانسانية .

ان الشعور بلا معقولية الحياة وبالقلق الوجودي غير جديدين اذن لكن مايميز سارتر وكامو انهما اظهرا حدة العبث الخاصة التي اكتسلها في القرن العشرين، على انهما فعلا ذلك من خلال العرض الفلسفي دون ان يبترا مع المنطق الاستدلالي ودون ان يجعلانا نشعر به مباشرة .

اما المؤلفون الذين تحدثنا عنهم انفا والذين يشكلون مايدعى « الطليعة الشعرية » احيانا فاذا كان عبث الشرط الانساني او على الاقل مشاعر القلق الوجودية موجودة في صميم اهتماماتهم فانها موجودة بشكل غنائي يحتفظ دائما للغة بدورها الايجابي .

اما « مسـرح العبـث » او « اللامعقول » فهو يتصدى للغة ويبدأ بتحويلها الى سخرية وذلك لتفسح مكانا لنوع اخر من التعبير مسرحي بشكل جوهري خالص . ان فكرة نوعية المسرح هذه وخصوصيته وانه يجب ان يكون شيئا اخر غير الوصف والانشاء هي فكرة انطونان ارتو، انه اول من نادى بها واليه ينتسب اكثر الكتاب الدراميين الطليعيين وقد صاغها في « المسرح وبديله » التي صدر عام ١٩٣٨ بكل وضوح :

« ان مجال المسرح ليس نفسيا بل تشكيلي (بلاستيكي) وجسدي (فيزيائي، طبيعي) لابد من قول ذلك والامر لا يتعلق بمعرفة ماذا كانت (اللغة الجسدية في المسرح قادرة على الوصول الى نفس التحليل النفسي الذي تبلغه كلمات اللغة، واذا كان في وسع لغة الجسد ان تعبر عن مشاعر وعواطف كما تفعل الكلمات ، ولكن معرفة ماذا كان لايوجد في مجال الفكر والذكاء مواقف تعجز الكلمات ان تعبر عنها وان الحركات وجميع مايسهم من اللغة في الفراغ قادرة على بلوغها والتعبير عنها بدقة اكبر من الكلمات .. »

والواقع ان مسرح العبث او اللا معقول لايفعل سوى ان يحقق في عالمه ـ مجاله ـ الخاص مابلغته من قبل فنون اخرى وانواع ادبية واشكال تعبير اخرى، ان اختفاء الحبكة والطبائع والحوار المنطقي يماثل اختفاء هوية الموضوع في الرسم التشكيلي مثلا (اللوحة) .

يتعلق الامر اذن في مسرح اللا معقول بوضع المشاهد في مواجهة موقف (وضع) ووضع معبر عنه جسديا فوق المسرح وبالتالي استدعاء نوع من التعبير سابق المنطق ، اسطوري على علاقة بعوالم الحكم يدرك المشاهد فورا او هو يتعرف فورا على صورة دون المرور بشرح منطقي او عقلاني هو غير قادر على التقاط معناه العميق والمباشر. تلك هي المبادىء التي يتوسع في شرحها ارثور اداموف في « الفاتحة الى المحاكاة الساخرة والظهور » ١٩٥٠ .

« ان عملا مسرحيا يجب ان يكون المكان الذي يتماس فيه العالم المرئي والعالم اللامرئي ويتصادمان وبعبارة اخرى ايضاح اظهار المحتوى الخفي الكامن الذي يستر اسيلب الدراما . ان ماالريده للمسرح وان محاولات ان احققه في مسرحياتي ان يتوافق اظهار المحتوى حرفيا وبشكل محسوس، جسدي، ان يتوافق والمحتوى نفسه فاذا كانت مأساة رجل ما، انسان ما، تقوم مثلا على كونه مشوها فانا لااري وسيلة افضل من ابراز هذا التشويه على المسرح جسديا للتعبير عن هذه الحقيقة دراميا .

في انطلاقة الحركة هذه وعملها لحسابها الخاص وفي لامسؤوليتها ارى بعدا ما يتفتق لاتستطيع اللغة وحدها ان تعبر عنه وبالمقابل فان اللغة حين تتواءم وايقاع الجسد الذي غدا حرا عندئذ فان اكثر العبارات عادية واكثرها استهلاكا يوميا تجد سلطة نحن احرار حتى في تسميتها شعراء، وانا اكتفي بان اسميها فعالة »

ولسوف تطبق هذه المبادىء نفسها ابتداء من اول الخمسينات من قبل كتاب كثيري الاختلاف في مابينهم : بيكيت ويونسكو وجينيه ووينفارتن يشكلون كلهم جزءا لايتجزأ من « مسرح العبث »

ان النقاط المشتركة في مابينهم ليست النقاط المشتركة التي نجدها عند اقطاب « مدرسة » ولكنها ببساطة مشتركة حول « روح ماتميز هذا الزمن » وبهذا يفسر النجاح الذي تلا مجموعة من الفضائح ، ذلك النجاح الذي حققته اعمال عظيمة مثل « في انتظار غودو » او« وحيد القرن » والشهرة العالمية التي نالها مؤلفو تلك الاعمال امام جمهور المتطمين الذي يحكم عليه احيانا، لادون حق، بالرقاعة وكذلك امام سجناء سجن سان كوانتان الذين فهموا دون شك افضل من اي كان مسرحية بيكيت الاولى : في انتظار غودو .

صموئيل بيكيت

هذا الكاتب ايرلندي كتب القسم الاساسي من اعماله الروائية والمسرحية بالفرنسية ;

وهذه الظاهرة كثيرة الندرة بحيث تقتضي الوقوف عندها والواقع انها تضيء جانبا مهما من ابداع بيكيت .

اذا كان بيكيت قد اختار ان يكتب بلغة غريبة عنه ـ وستظل غريبة دائما مع انه يتقنها اتقانا تاما فان تفضيله اياها ليس سطحيا بل ليجعل مهمة الابداع المهمة الابداعية نفسها اكثر صعوبة وبالتالي اكثر دقة .

فقد قال ان الابداع الفني « تركيز » عمل في العمق ويفضل هذا الجهد نجد اعمال بيكيت تبلغ عريها، انسلاخها الذي يشكل قوتها الخارقة .

كانت في انتظار غودو اول ماكتب بيكيت للمسرح وقد اخرجت عام ١٩٥٣ في مسرح بابل وقد لاقت نجاحا فوريا ادهش الجميع كما ادهش المؤلف نفسه .

تروي في انتظار غودو قصة شخصين، فلاديمير واستراغون (بينما ينادي الواحد الاخر تصغيرا ديدو وغوغو) ان لون الطاقيتين البرتقالي وحركات الاثارة التي يقومان بها على الخشبة طول المسرحية تنتمي كلها الى العالم البهلواني انهما ينتظران على طريق ريفي عند جذع شجرة .

انهما ينتظران، ذلك ان لديهما موعدا او ان هذا على الاقل ما يعتقدانه لكن لاشيء كان اقل وثوقا في نفسيهما من هذا الاعتقاد .

وكان موعدهما مع شخص ما اسمه غودو يأملان منه كل شيء والذي يوحي اليهما بشيء من الرهبة لن استراغون (غوغو) يصرخ عندما يعتقد ان غودو على وشك الظهور : « انني لعين ! » و « انني هالك »

في نهاية اليوم الاول من اليومين اللذين يشكلان مدى المسرحية الزمني ياتي غلام برسالة : ان غودو لن يجيء هذه الليلة ولكنه سياتي غدا حتماء ويقرر غوغو وديدو ان يذهبا لكنهما لايتحركان وفي نهاية اليوم الثاني ياتي الغلام نفسه بنفس الرسالة ، دون ان يتعرف اليهما متيحا مجالا لحوار هو نفس الحوار الاول، لكن تعليقات كل منهما وردوده تعدو ردود الاخر وتعليقاته .

« في غضون ذلك » يتكلم غوغو وديدو . ليس لان لديهما مايقولانه ـ فلا شيء يجري ـ ولاشك في ان اي شيء قد جرى اطلاقا بيد انها الوسيلة الوحيدة التي ظلت لهما . « ليمنعا نفسيهما من التفكير » انها بشكل ما غريزة البقاء :

ـ فلاديمير : صحيح نحن لانتعب .
ـ استراغون : ذلك كي لانفكر .
ـ فلاديمير : لدينا اعذار .
ـ استراغون : ذلك لكي لانسمع .
ـ فلاديمير : لدينا اسبابنا .
ـ استراغون : جميع الاصوات الميتة .
ـ فلاديمير : يحدث حفيف اجنحة
ـ استراغون : اوراق شجر
ـ فلاديمير : رمل
ـ استراغون : اوراق شجر

صمت .

ـ فلاديمير : تتحدث كلها في نفس الوقت .
ـ استراغون : كل واحدة على حدة .

صمت .

ـ فلاديمير : بل انها تهمس .
ـ استراغون : انها توشوش .
ـ فلاديمير : انها تتمتم .
ـ استراغون : انها توشوش

صمت

ـ فلاديمير : ماذا تقول ؟
ـ استراغون : انها تتحدث عن حياتها
ـ فلاديمير : لايكفيها انها عاشت
ـ استراغون : يجب ان تتحدث عن ذلك
ـ فلاديمير : لايكفيها انها ميتة
ـ استراغون : ذلك غير كاف .

صمت .

ـ فلاديمير : كانها صوت ريش
ـ استراغون : اوراق شجر
ـ فلاديمير : رماد
ـ استراغون : اوراق شجر

صمت طويل .

ان (في انتظار غودو) في خطها العام كما في بعض التفاصيل تشبه رمزا يجسد عبارة للقديس او غسطين يوردها بيكيت بصدد مسرحيته : « لاتيئس فاحد اللصين تخلص من الموت (انقذ باطلاقه بناء على طلب الجماهير) لاتعول على شيء فاحد اللصين هلك »

فضلا عن تفسيرات اخرى يوحي بها عمليا اسم غودو تقول ان الرمز « وقد يكون الاله او القدر او الحظ او اي شيء اخر » يمثل عمليا القدرة الفائقة الغامضة والسرية التي تعرف وحدها نياتها ومشاريعها، هذه القدرة نحن نجهل عمليا كيف ستعاملنا، وليس في وسعنا ان نعرف كيف ستعاملنا، ولايمكن ان نامل منها كل شيء ولايمكن ان نخافها خوفا كليا، خوف البائسين ان مراسيمها وقراراتها غير قابلة للتفسير مثلما هي غير قابلة للكشف عنها مسبقا .

وهكذا وعندما يكون ثمة وعي كوعي بطلي المسرحية يغدو انتظار هذه القدرة لا معقولا . ضربا من العبث ومع هذا فهما يظلان عند جذع الشجرة تمسكهما فكرة ان مجيء غودو قد لايكون مستحيلا وانه ربما انتهى بان قرر المجيء وهكذا لايمكن التنبوء بشيء واشياء كثيرة تحدث دون ان نعرف لماذا .

ان « نهاية اللعبة » و« مشهد دون كلمات » و« اوه ! الايام السعيدة » و« كوميديا » وهي كلها مسرحيات بيكيت لاتشكل غير تنويعات على نفس الالة وربما كان اهم مايمكن تمييز بيكيت به هو ان هذا المعني كثيرا بالمصير البشري يكاد يكون الى حد كبير شبه يائس من اي خلاص حقيقي على ان على الانسان ان ينتظر ذلك هو سلاحه الوحيد .

ومن العبث الحديث عن المسرح الحديث في العالم دون الحديث عن اوجين يونسكو في مسرحياته « الكراسي » و« وحيد القرن » و« المغنية الصلعاء » و« كيف التخلص منه » و« الامثولة » و« جاك او الخضوع » وهي كلها تدور حول العبث والعزلة والصراع او التدفق الداخلي. ويونسكو لغزارة نتاجاته المسرحية يستحق دراسة تقتصر عليه وحده .

كما ان اداموف وجان جينيه معلمان جديدان بارزان من معالم المسرح الطليعي، ارثور ادموف ويقوم مسرحه على داء العصاب في القرن العشرين كما في « الاجتياح » وفي « المناورة الكبرى والصغرى » و« الكل ضد الكل » وجينيه ويقوم مسرحه على رفض العالم الخارجي الذي اضطهده منذ الطفولة يعكس ادامون الذي لايجد حلا للعصاب سوى الخروج من الانا باتجاه العالم ومن ابرز مسرحيات جينيه « رقابة عالية » « والزنوج » و« الخادمات » و« الستائر » و« الشرفة ».

الى جانب هؤلاء لابد من ذكر ارابال ودوبيلار وفيان واوبالديا وغابرييل كوزان (وهو من كتاب مسرح المجتمع) وبير غارتن واخرين وكلهم من اعمدة المسرح الجديد الذين خلقوا مسرحا جديدا مختلفا تماما عن المسرح المألوف والمختلفين تماما واحدهم عن الاخر .

ان اهم ملامح المسرح تطوره الجديد هو الكتابة الجديدة للمسرح التي اقتضت تطويرا عميقا في تقنيات الاخراج وفي الاخراج ذاته وهكذا يتبدى النص المسرحي نفسه العامل الاساس في اي تطور مرجو في عالم المسرح .

الخير والشر في الرواية

انطوني بيرجيس

ترجمة : محمد درويش

ذكر الروائي الانكليزي (ايفلين ووه) ان اول من قرا كتابه (الانحطاط والسقوط) ان هدف الكتاب اثارة الضحك . وذكر ايضا لمن قرا الطبعة الاولى من كتابه (زيارة برايدزهيد ثانية) ان الكتاب يعالج موضوعا اخرويا اي الموت والحساب والجنة والجحيم . وقد جعل مثل هذا الهوس في الرواية من (ووه) روائيا كاثوليكيا . كما انه يعيد الى الاذهان كاتبا اخر ارتد عن معتقداته وكان يحمل له الاعجاب على الرغم من الاختلاف الكبير عنه واقصد به (كراهام كرني) .

اذا كان (ووه) مهتما بالكنيسة الكاثوليكية التي لها نفوذها ولاتقدس الحقيقة وحدها حسب بل جوهر المدينة الذي تهدده المادية الحديثة فان (كرين) يهتم كثيرا بالمعتقدات الكنسية الفعلية لاسيما المعتقد الاساس الذي يشير الى ان الخير والشر ليس مجرد مصطلحين نسبيين كالخطأ والصواب بل ثابتين . واذا كانت روايات (كرين) الرجل الخفي) و (صنعتني انكلترا) و (انه ميدان الحرب) ذكية ومثيرة للاهتمام من الناحية الفنية فان ظهور كتابه (صخرة براتين) هو الذي جعل الصوت الحقيقي للروائي الكاثوليكي مسموعا وذكر في بعض المناسبات ان كاثوليكية (كرين) ليست صارمة او متزمتة واذا كان هذا يعني انه يتأمل كثيرا في حرمان الانسان الموروث اكثر من قدرته على الولادة فان الامر صحيح فهو يهتم بتقديم الشر اكثر من تقديم الخير وبطل (صخرة براتين) شاب كاثوليكي مرتد يدير مكتبة في مصيف على ساحل (براتين) ويكرس وقته للغش والعنف والجريمة الا انه على الرغم من ذلك يمتلك الوعي الكامل بمدلول افعاله . فهو يذكر ذات مرة ان امرأة تطارده وتعتقد انه قتل صديقها الذي عرفته ليوم واحد فقط في المصيف الساحلي وهنا يجعل (كرين) التناقض واضحا : فالمرأة لاتضيء حياتها سوى القيم النسبية طالما ان الخطأ والصواب من افعال الرجل بينما الشاب الوحشي يؤمن بكلية الخير والشر واذا قبل المرء الشر فانه على الاقل يعبر عن الايمان بالواقع النهائي واذا كان امرء يزدري هذه المفاهيم ويرضى باعراف القانون البشري فانه عندئذ ينتمي لنظام ادنى من النظام البشري فالشاب المتمرد هذا يمكن ان نراه بمنظار الابدية على الرغم من سعيه الحثيث لارتكاب الشر اما المرأة التي تطارده فهي على الرغم من علو شانها ورغبتها في تحقيق العدالة الا انه تصعب رؤيتها وفق المنظار ذاته .

اي انه من الافضل لروح المرء ان يطارد الشر بدلا من الخير وهذا تناقض خطير تمخض عن رواية بديعة .

ثم جاءت رواية (السلطة والمجد) لتكمل (صخرة براتين) حيث نرى رجلا من رجال الكنيسة يتمسك بقوة بمنصبه اثر قيام نظام حكم جديد في المكسيك بتجريده من منصبه ورجل الدين هذا انسان بائس الا انه يملك القدرة على فعل الخير وليس لضعفه البشري وبث ازاء مواهبه التعجيزية وهنا نلاحظ مرة اخرى ان (كرين) موسع بابراز التناقض بين وجهة النظر السماوية والبشرية بالانسان كما انه يعرض اكثر مما فعل في (صخرة براتين) الحرمان في عالم الانسان وذلك في صور ليست الا رموزا بحد ذاتها ففي (جوهر القضية) يذهب الى افريقيا الغربية في زمن الحرب وبطله (سكوبي) ضابط الشرطة ليست لديه ايه افكار حول فسوق الانسان الابيض والاسود على حد سواء ولعل بسبب هذه المعرفة بالوضع البشري انه اثار مشاعر الحب الالهي لدى رجال الابرشية .

وجوهر القضية التي يقدمها لنا (كرين) في هذه القصة هي احجية ما : الا يمكن يلائم ان يكون قديسا ؟ ان (سكوبي) متزوج من امرأة غير انه يجد نفسه وقد وقع في هوى شابة عرفت طعم المعاناة من خلال تحطم السفينة وفقدانها لزوجها وبسبب من اثمه فانه لايستحق الرحمة ولذا يقدم على الانتحار ولابد ان يكون الان في الجحيم استنادا الى المعتقد المتزمت غير ان الامر متروك لرجل الكنيسة لكي يتساءل عن مدى معرفة الكنيسة بروح الانسان اذ لايعترف الناس الا بالامور التافهة اي اثامهم ـ ومدى قدرة الكنيسة في اصدار القانون حول العقاب والثواب . ان القاريء مقتنع على الاقل ان (سكوبي) الذي يختار الشر بعينين مفتوحتين يعي نقيضه (الخير) وعيا من وعي الورع التقليدي .

وينتقل (كرين) في رواياته من اجواء مدينة لندن كما في (نهاية حب) الى اجواء اخرى اكثر اثارة مثل (سايكون) و (افريقيا) و (هايتي) كما في (الاميركي الهادىء) و (قضية مستهلكة) و (المهرجون) وتعالج هذه الرواية كغيرها من روايات (كرين) مشاكل الخير والشر ويؤس الوضع البشري الا ان (الاميركي الهادىء) تقف في اطار احداثها في ظل الحرب الحديثة وحبكتها المتانية ومافيها من عنف قريبة من نمط الرواية الذي يجب ان يقدمه (كرين) للقاريء ـ قصة مغامرات تسمح بوقوع المصادفة والتامر واجواء الاثارة لغرض الاثارة ليس الا ولاتشير الى الاهتمامات الاخلاقية النهائية الا من بعيد .

اما رواياته (قطار استنبول) و (بندقية للجميع) و (الكاتب المؤتمن) و (وزارة الخوف) و (عميلنا في هافانا) و (رحلات مع عمتي) فهو يطلق عليها روايات للتسلية ويبدو ان هذه الصفة تقلل قيمتها الا انها في الواقع مكتوبة بطريقة جيدة وبتكنيك ممتاز وجرى اقتباسها للسينما واصبحت افلاما رائعة غير انها تبقى في جوهرها من الاعمال الادبية بل هي تشكل في الواقع مع قصص المغامرات التي كتبها (اريك امبلر) روائع كتب الاثارة البريطانية ولهذا فان وجود روايات (كرين) المسلية هذه امام كتاب قصص الجاسوسية مثل (جون لي كار) في (الجاسوس القادم من المنطقة الباردة) و (مراة الحرب) وحتى (ايان فلمنك) نفسه بما الفه من كتب حول (جيمز بوند) لايمكن الا ان يكونوا قد تعلموا شيئا من تكنيك (كرين) المتفوق في هذا الصدد وهكذا فان الكاتب الجيد يخلق اثرا على مستويات عدة .

وهناك روائي اخر من بريطانيا اهتم بموضوع الشر اهتماما لم يدع معه مجالا للاهتمام ابدا بموضوع الخير الا وهو (وليم كولدنك) الذي دخل ميدان الرواية عن طريق كتاب الفه للاطفال يحمل في طياته صفات القصة التي تعالج المدينة البائسة طالما انها تحاول ان تظهر كيف ان المهزومين ذاتيا يحاولون بكل قواهم بناء مجتمع مثالي عادل لقد كتب الروائي (ار . ام . بالانتاين) كتابا للاطفال بعنوان (جزيرة المرجان) وقدم فيه عددا من الاطفال الملتزمين بتعاليم الكنيسة وقد تحطمت بهم سفينتهم ويبدأ بمراقبتهم وهم يقيمون مجتمعا مدنيا من العدم وقد تذكر (كولدنك) كتاب (بالانتاين) هذا والف روايته (سيد الذباب) التي تعالج الموضوع ذاته حيث تتحطم احدى السفن التي تقل مجموعة من الاطفال المتعلمين من الطبقة الوسطى ليجدوا انفسهم فوق جزيرة صحراوية كما ان (كولدنك) اطلق على ابطاله الثلاثة الرئيسيين الاسماء ذاتها التي استخدمها (بالانتاين) مع ابطاله الشبان .

بيد ان الاختلاف يكمن في ان (بالانتاين) كان متفائلا بينما (كولدنك) خائب الامل اذ ان نزع الكوابح التي تتحكم في السيطرة سيجعل الاولاد يختارون كالرجال حالة الفوضى وليس النظام والنيات الحسنة الكامنة في اعماق بعضهم سرعان ماتجد نفسها منساقة وراء الشر الموروث في نفوس البقية فبدلا من مخيم الكشافة نجد امامنا متوحشين صغارا وقد صبغوا وجوههم وتجردوا من ثيابهم واخذوا يمارسون التعذيب والقتل وتقديم القربان البشري للاصنام الزائفة والطفل هنا ليس الا صورة كاريكاتيرية واضحة للانسان وهو على الرغم من (وردزورث) و (روسو) وغيرهما من الرومانسيين الذين امنوا بالمتوحشين النبلاء لاينشد المجد البريء بل سرعان ماينقلب الى الشر . وهـذه هي اطروحة « كولدنك » الاساسية في كل رواياته : اولوية الشر وشبه استحالة الخير اما (الورثة) ولعلها افضل رواياته فهي ليست الا تحريفا هائلا لرؤية (اج . جي ويلز) للانسان بوصفه كائنا بيرلوجيا وكونه خالقا وبطلا وقاهر ليبراليا ان عالم انسان النياندرتال يقترب من حلم البراءة الذهبي بينما يقوم الانسان البايولوجي بازعاج ذلك الحلم فالشر موروث في اعماقه وهو جزء من طبيعته ويساق غريزيا الى عبادة الشر .

اما رواياته الاخرى (السقوط الحر) فان العنوان بحد ذاته يلخص القضية برمتها . اذ ان السقوط حر (سامي ماونت جوي) يعيش كالاطفال في الجنة وهذا هو مدلول اسمه . وشأن (دانته) نراه يلاحظ وجود عناصر الهية في فتاة تدعى (بياتريس) الا انه يحول ذلك الحب الى شهوة فيتأمل حياته المراوغة الخالية من الحب والمليئة بالفشل والاختيارات الخاطئة بحيث يصعب فهمها وتأمله هذا ياتي من خلال وجهة نظر انسان تعرض للتحقيق على ايدي ضابط نازي وهو يقول « يجري وضع الفعل طيلة الوقت في الميزان لنجد انه ليس مناسبا او محفوظا او سيء الاختيار بل صالحا وشريرا » ولكن حتى مع توفر المعرفة بما يحتم اختياره فان الولادة لاشأن لها البتة بالارادة الحرة . اذ ان (سامي) يطلق سراحه من زنزانة السجن لانه لايعرف الكثير بحيث يستطيع ان يخون رفاقه فيستمع الى موسيقى لذاته .

اما (بياتريس) فقد انتهى بها المطاف الى مستشفى للامراض العقلية يدخل (سامي) الجنة وهو لايفهم شيئا مما يجري حوله ولانفهم نحن ايضا ذلك . لن نتعرض للسقوط الا حريتنا وماخلا ذلك خارج عن ارادتنا .

المصدر

The Novel Now
By AnThony Burgess
Fapel aul Fapel 1979

الاقلام في عددها التاسع



يصدر العدد التاسع من مجلة الاقلام ملفا خاصا بالسنة الثامنة للحرب وقد ضم اضافة الى افتتاحية رئيس التحرير قصائد للشعراء سامي مهدي . وامجد محمد سعيد . جواد الحطاب . محمد الشرقي بشرى البستاني وقصة لناطق خلوصي بعنوان (سماء الوطن) ومسرحية للكاتب السوفيتي سيارموراقنيك عنوانها (من الفجر حتى الفجر) ترجمها د . حسن البياتي ـ وضم العدد ايضا دراسة عن ابنية السرد في رواية الحرب للناقد عبدالله ابراهيم تناول فيها اربعة انماط من ابنية السرد من حيث تتابع الوقائع في الزمان او توازيها او تكرارها او تداخلها مطبقا اياها على عدد من روايات الحرب العراقية لهشام الركابي ومحمد احمد العلي وجاسم الرصيف ومحمد الخفاجي وعائد خصباك وعلي خيون ومحمد عبدالمجيد .

وتطالعنا في العدد دراسة د . صاحب ابو جناح (المباحث الاسلوبية عند ابن جني) احد اعلام اللغة في القرن الرابع الهجري . اوضح في بدايتها حدود الاشتراك او الافتراق بين الدرس الاسلوبي والدرس اللغوي ثم تطرق الى افاق الاسلوبية عند ابن جني الذي تتنوع المباحث الاسلوبية عنده بحسب تنوع الاساليب التي عالجها وزوايا النظر التي انطلق منها وفي باب (نص ونقد) تناول الناقد ياسين النصير نصا عنوانه (غرفة) للشاعر حميد سعيد ـ تحت عنوان المشهد المجزأ .. وبعد مقدمة عن القصيدة الغنائية الذاتية خلص منها الى احتوائها على بنية مزدوجة مؤكدا على قصيدة غرفة تنطوي على هذه البنية المزدوجة التي جرى التالف بين موضوعيها بطريقة انصهارية داخلية في نفس الشاعر فصيرها لغة غنائية ذاتية تحمل خصائص درامية حوارية مقررا ان ذلك منطلق فاعل للشعر الحديث .

وسعى الناقد للتوغل الى القصيدة من عدة ابواب : المكان ، البؤرة التقنيات . المبنى الحكائي ثم المفهوم الافتراضي . الصياغة والتدمير .

وفي العدد كتب القاص مهدي عيسى الصقر عن (تجربته في الكتابة) تحدث فيها عن تجربة جيله من الكتاب الذين ظهروا في اعقاب الحرب العالمية الثانية مؤكدا دورهم في تحقيق (انعطافة كبيرة نحو التجديد) مشيرا الى قلة فرص النشر ومنافذ التثقف انذاك مارا ببعض الذكريات الادبية في البصرة ادب بغداد ..

وكتب الاستاذ اسعد محمد علي دراسة عنوانها (بين الادب والموسيقى) متتبعا فيها اثر الفنون الشرقية في صوغ اشكال حديثة عاكسة لخصوصيات الفعل الفني ومما اكده الاستاذ الدارس (ان فنون الشرق عموما ، اتسمت بالانفتاح والوسع الافقي عكس فنون الغرب التي عرفت باشكالها العمودية المقننة المفضية الى الذروة فالنهاية)

وفي البدء كتب الناقد المصري حسين عيد دراسة في (البناء الفني بين الابداع والنقد) محددا محاور رئيسة لها منها من اين يبدأ الكاتب المبدع ؟

● ماهو مدلول البناء الفني وماهي اهميته ؟

● اين يقف النقد وماهي مواصفات الناقد .

وخلال مناقشته لهذه المحاور عرض اراء ومفاهيم عدد من النقاد العرب مثل مصطفى يوسف ، عبدالقادر القط . عبدالمحسن طه بدر . وعدد من الباحثين الاجانب ، هنري جيمس ، كولن ولسن ، ايليا اهونبورغ . تينيانوف وتودوروف .

وهي من مواد القيمة في العدد لـ عتها لشرفيه الجهد في توظيف هذه المعرفية في خدمه الموضوع .

وكتب الشاعر كاظم نعمة التميمي عن ذكرياته حلقة بعنوان (النزول من القطار الصاعد) .

وللناقد د . صبري مسلم دراسة عن (البطل المغترب في الرواية العراقية) وبعد مقدمة في مفهوم الاغتراب وانواعه يؤكد الناقد (ان البطل المغترب من خلال الرواية العراقية ياخذ الوانا شتى مستمدة من كل هذه التفسيرات بابعادها النفسية والاجتماعية والثقافية) .

ومما اكده الناقد في دراسته قوله (لم تتبلور صورة مكتملة الملامح لبطل روائي مغترب الابعد ثورة الرابع عشر من تموز عام ١٩٥٨ وفي الروايات العراقية التي تناولت المجتمع العراقي بعد الثورة خاصة) لكنه يعود فيعطف هذه الفترة بما سبقها من حيث تكون البطل المغترب في الرواية وذلك بقوله (ولايعني هذا ان البطل المغترب الذي تبلور في مرحلة مابعد ثورة ١٩٥٨ منقطع الجذور من مرحلة ماقبل الثورة) .

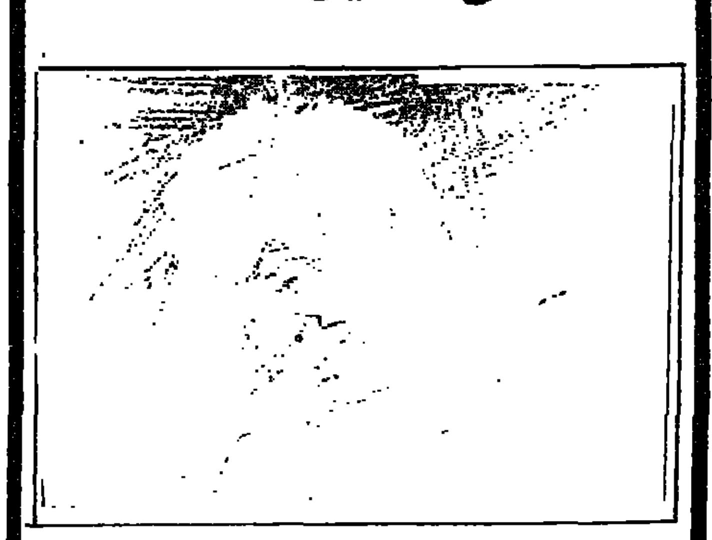
وفي العدد حوار اجراه الناقد د . صبري حافظ مع الكاتب النرويجي داج سولستاد الذي اثار اهتمام النقاد والقراء بمجموعته القصصية الاولى (الحلزونات) الصادرة عام ١٩٦٥ .

ومن الجدير بالذكر ان نشير الى ان هذا العدد ضم ايضا قصائد للشعراء ياسين طه حافظ . الاب يوسف سعيد . فوزي السعد . حسين الحسيني . وقصائد لشعراء معاصرين من افريقيا ترجمها د . ضياء نافع وضم ثلاث قصص للقصاصين ديزي الامير . سعيد بكر . محمد سهيل احمد .

وعلى الرغم من ان عدد الاقلام هذا ليس بمستوى افضل اعدادها لكنه يؤكد هويتها الادبية الخاصة ويعزز كونها احدى المرايا العاكسة لواقع حركته الابداعية .

هكذا من الاصل

الحمى دليل المرض



الحمى هي الارتفاع المستمر في درجة حرارة الجسم فوق معدلها الطبيعي . والامراض المسببة للحمى تؤدي الى انتاج مادة بروتينية تسمى « مولد الحرارة الداخلي » داخل بعض انواع خلايا الدم البيض . وتقوم هذه الخلايا بتحرير تلك المادة التي تؤثر على المنظم الحراري في الدماغ وتدير « مؤشره » الى درجة اكبر من ٣٧° م . ونتيجة لهذا يزداد انتاج الحرارة داخل الجسم ويقل فقدانها فيصاب المرء بالحمى .. ويبدو الامر كما لو ان مخربا قد تسلل الى مصنع كبير وادار مؤشر التكييف المركزي الى درجة حرارة اعلى فجعل العاملين يستغيثون من شدة الحر !!

واظن كثيرا من القراء قد انتبهوا الى عبارة ـ المنظم الحراري في الدماغ ، وتساءلوا عنه .. انه مجموعة من الخلايا العصبية التي تقع في جزء من الدماغ يسمى « تحت المهاد » وتتصف هذه الخلايا بانها حساسة للحرارة . ولهذا تتدارك اي اضطراب يطرأ على حرارة الجسم باجراء موازنة دقيقة بين انتاج الحرارة وفقدانها .. وعلى سبيل المثال . فان المنظم الحراري في الطقس الحار يرسل اوامره الى الغدد العرقية لافراز المزيد من العرق الذي يخفض حرارة الجسم . كما يرسل اوامره الى الاوعية الدموية الجلدية لكي تتسع فتساعد على فقدان بعض الحرارة من الدم .. وعكس ذلك يحدث في الطقس البارد . واذا اشتد البرد كثيرا تحدث الرجفة وهي حركات عضلية لا ارادية تؤدي الى انتاج طاقة حرارية تدفىء الجسم .. وهكذا يحافظ الانسان على درجة حرارة دمه ثابتة تقريبا ..

ان حرارة الجسم الطبيعية ليست ثابتة تماما . بل تكون في اوطأ قيمة لها في الصباح وتبلغ اعلى قيمة لها في المساء ويتراوح هذا الاختلاف مابين نصف درجة ودرجة واحدة .. ويمكن القول ان حرارة الجسم الطبيعية تتراوح مابين ٥ ر٣٦ ـ ٥ ر٣٧° م ..

والمقصود بحرارة الجسم هو حرارة الدم . وبالطبع فان من غير العملي قياس حرارة الدم مباشرة عن طريق ادخال المحرار في احد الاوردة مثلا : ولهذا يوضع المحرار الطبي في الفم علما ان درجة حرارته تقل بمقدار نصف درجة تقريبا عن درجة حرارة الدم .. اما حرارة الابط فهي تقل بمقدار درجة واحدة تقريبا عن حرارة الدم . واما حرارة المستقيم فهي مقاربة جدا لحرارة الدم غير انها تتاثر كثيرا بالجراثيم الموجودة هناك والتي يقوم بعضها بانتاج الحرارة .. ولهذا فان الاطباء يعتمدون اساسا على قياس درجة حرارة الفم ..

لقد ادرك الانسان منذ القدم ان الحمى دليل على المرض . غير انه لم يدرك ماهي الامراض التي تسبب الحمى .. ولانزعم ان الطب الحديث قد حل اللغز تماما . بل اقترب منه ودار حوله وقعد منه مقاعد للسمع فعرف جزءا من الحقيقة . وكان مما عرفه ان الامراض الجرثومية ليست وحدها سبب الحمى . بل هناك امراض اخرى كثيرة جدا قد تكون الحمى من اعراضها الرئيسية ..

ان كثرة هذه الامراض تقودنا الى الاستنتاج ان الحمى بحد ذاتها ليست ذات قيمة تشخيصية كبيرة . اي ان نوع الحمى لايساعدنا في معرفة المرض المسبب لها .. وقد كان الطب القديم يؤكد كثيرا على نوع الحمى ويتخذ منه دليلا على طبيعة المرض المسبب لها : فهناك الحمى المستمرة . والحمى المتقطعة والحمى المهلودة . والحمى الناكسة والحمى الراجعة .. الخ .. وكل نوع من هذه الانواع يدل على مرض معين او مجموعة من الامراض حسب الاراء الطبية القديمة . ويدرك اطباء اليوم ان تلك الاراء لاتخلو من المبالغة . وان اي مرض قد يسبب اكثر من نوع واحد من انواع الحمى ..

ومن الاخطاء الشائعة بين الناس ان كثيرا منهم عندما يصابون بالحمى يتناولون المضادات الحيوية « امبسلين » تتراسايكلين » لنكومسين » الخ » .. ان هذه العقاقير مواد قاتلة للجراثيم « اي البكتريا » . ولهذا لايجوز تناولها الا بعد التاكد ان المرض جرثومي كالتهاب اللوزتين والتهاب الاذن الوسطى والتهاب القصبات .. اما الامراض الناشئة عن الحمات « اي الفيروسات » كالانفلونزا والحصبة والنكاف وغيرها . فلا فائدة من المضادات الحيوية كعلاج لها ..

ان تناول المضادات الحيوية بصورة عشوائية وبمجرد ارتفاع حرارة الجسم لايخلو من بعض الماخذ . فهذه المضادات عديمة الفائدة لغير المصابين بالامراض الجرثومية . وقد تسبب الاسهال والحساسية فتخفي معالم المرض الرئيسية فيصعب تشخيصه . ولها اضرار اخرى ..

الدكتور
صباح السامرائي



اكتشاف عراقي جديد في علم الموجات فوق الصوتية

تمكن الطالب العراقي سعد رمزي اسماعيل من اكتشاف طريقة فحص حساسية الكرستال في القاصف النبذبي باستعمال (C.W) دايلر .. وقد بدأ الطالب بحثه اولا في كندا ثم عرض الاكتشاف في اميركا لمناقشته واختباره .. وبعد سلسلة من التجارب تم الاعتراف به علميا من قبل جمعية القسم العلمي التابعة للمعهد الاميركي للتشخيص بالموجات فوق الصوتية Aium في واشنطن .

وتم وضع هذا الاكتشاف الفيزياوي في علم فيزياء الموجات فوق الصوتية ضمن البرامج التدريسية لتقنية السيطرة النوعية في هذا الحقل الطبي المتطور .. علما ان المكتشف العراقي طالب دراسات علوم طبية وبكالوريوس علوم طبية / حقل الموجات فوق الصوتية ..

ابحاث تسلط الاضواء على اسهال الاطفال الخدج

ليس مريحا ان تكون لدى الفرد شكوى من الام معدة مع اسهال سواء كان ذلك من جراء طعام ملوث او فايروس .. وبينما يكون البعض من هذه الحالات مخدشا وغير مريح فان بامكان حالات اخرى ان تؤدي الى نتائج طبية خطيرة : اذ ان مجموعة من الفايروسات تدعى الروتا بامكانها ان تسبب اسهالا خطيرا في الاطفال الصغار والخدج . وغالبا ماتكون صعبة التشخيص .

ففي محاولة لمتابعة حالات الاسهال المتعلقة بفايروسات الروتا ، واهميتها في الولايات المتحدة حلل علماء من مركز السيطرة على الامراض (CDC) في اتلانتا ثلاث مجموعات من المعلومات المرضية في السجلات القومية منذ سنة ١٩٨٢ ولغاية نهاية سنة ١٩٨٦ في ما يخص اسهال الاطفال دون السنتين من العمر . فوجدوا خلال دراستهم لتلك السنوات الست . ان المرض يصل الى قمته بين شهري تشرين الثاني ونيسان من كل سنة . بينما تظهر الامراض الاخرى المتعلقة بالاسهال خلال الاشهر الحارة .. وبذلك اعلن مركز السيطرة على المرض ان كل دراسات المصادر المرضية تشير الى ان فايروس الروتا هو العامل (المعوي) الوحيد الذي يسبب الموسمية الشتوية .. ان الاسهال الشتوي الذي يسببه فايروس الروتا يحدث غالبا في اطفال بعمر ٤ ـ ٢٣ شهرا .

وشملت دراسة مركز الامراض CDC ايضا النظرة الاولى على التوزيع الجغرافي وعلى شدة انتشار وباء الروتا فايروس ففي الولايات المتحدة تنتشر موجة سنوية لاسهال الروتا فايروس من الغرب الى الشرق وتسبب حوالي ٨٠ حالة وفاة و٦٥ الف حالة تدخل المستشفيات سنويا . وبسبب احتمال فقدان خطر للسوائل في المصابين بهذا الاسهال حاول الباحثون تطوير لقاح ضد الفايروس .. وتفحص الان مجموعة من باحثي جامعة جونز هوبكنز ومعهد الصحة القومي لقاحا صنع من جمع جينات من فايروس روتا من القرود مع جين من فايروس روتا البشري .

وبينما لم تفحص التجارب السريرية الاولية فيما اذا كان باستطاعة اللقاح ان يمنع الاصابة فانها برهنت على ان اللقاح يؤدي الى تكوين اجسام مضادة ضد فايروس الروتا مع قليل من التاثيرات الجانبية ولكن دراسات اخرى اجرتها جماعة العلماء نفسها وجدت بان ليس هذا اللقاح ولا لقاح اخر استخلص من فايروس الروتا البقري كان بامكانه ايقاف اسهال فايروس الروتا بين قبيلة النافاهو من الهنود الحمر في الوقت الحاضر .

د. عبدالسلام ايوب

مادة محلية اصطناعية تسبب اضطرابات عقلية

قد تسبب مادة محلية اصطناعية شائعة الاستعمال في الماكولات والمشروبات . الاصابة بحالة من الارتباك الشديد والمعاناة من فقدان الذاكرة . هذه المادة تدعى اسبارتيم والتي قد تكون لها علاقة بمرض الزايمر (الخرف) تم تركيب الاسبارتيم لاول مرة في اليابان ، فهي احلى من السكر الاعتيادي بحوالي ٢٠٠ مرة ويتحلل الى فنيل الانين (حوالي ٥٠ ٪) وحامض الاسبارتيك (٤٠ ٪) والكحول المثيلي (١٠ ٪) الاولى والثانية هما من الاحماض الامينية ..

تحمل هذه المادة اسما تجاريا يختلف باختلاف البلدان . فاسمها نيوترا ـ سويت في اسواق الولايات المتحدة . ولايخلو منها اي منتوج غذائي تجاري وبذلك تستهلك من قبل اكثر من ١٠٠ مليون شخص في اميركا ..

ولقد اجريت دراسة على فئة من الناس مؤلفة من ٥٥١ شخصا ممن اظهروا تاثرا بفعل الاسبارتيم وكانت نتائج الدراسة كما يلي : ١٥٧ شخصا (اي ٥ ر ٢٨ ٪) حصلت لهم مشاكل متعددة ، ١١ شخصا فقد بصره في احدى او كلتا العينين وان حوالي ١ / ٣ المجموعة عانت من صداع ودوار شديدين ، اشتكى من اوجاع شديدة في الراس ..

ويقول الباحثون بان التاثيرات على الافراد كانت مختلفة وعشوائية منها مثلا حصول تشوش وارتباك لاحد الشبان الذي تناول المشروبات الخفيفة (المرطبات) بمعدل لترين يوميا ـ اذ بات يجد صعوبة لمعرفة الطريق الى داره كما تسببت في نوبة ارتجافية حصلت لاحدى النساء والتي كانت قد شفيت منها قبل سنة من تلك الحادثة بسبب تناولها قطعة لبان تحوي هذه المادة ..

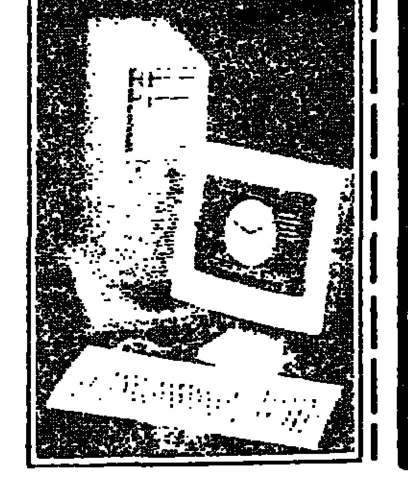
وقد لوحظ ان النساء يتاثرن بشدة وبقدر ٣ اضعاف تاثر الرجال بهذه المادة ..

ويفسر الباحثون ان الكحول المثيلي هو المسؤول عن تلف شبكية العين . وان كميات كبيرة من فنيل الانين (الحامض الاميني الاساسي) يؤثر على الدماغ والشبكة العصبية . ان هذه المادة تتحلل بسرعة وتدخل الدورة الدموية ..

ومن الجدير بالذكر ان منظمة الاغذية FDA الاميركية لاتشترط لاجراء الفحوصات على الاضافات الغذائية قبل تسويق المنتجات الغذائية وقد بدأ العلماء المختصون بالضغط على هذه المنظمة لتباشر بفحص الاضافات الى الماكولات والمشروبات . ومن الملاحظ ان تاثيرات المادة المحلية (خاصة فقدان الذاكرة والارتباك) بالامكان شفاؤها بزوال المسبب ..

ترجمة
الدكتورة باسمة عبدالنور
مجلس البحث العلمي

الكومبيوتر يسهم في الحد من تلوث البيئة



لقد افرزت المدنية الحديثة العديد من المعضلات التي حاول الانسان جاهدا التغلب عليها من اجل الوصول الى المستوى الامثل الذي يطمح اليه ومن بين هذه المعضلات تبرز مسالة معالجة مياه المجاري والتي تعد واحدة من اهم اسباب تلوث الانهار ومصادر المياه لذلك فان هذه النقطة بالذات تاخذ بنظر الاعتبار عند تصميم اية مدينة حديثة وعصرية ومن هنا فاننا نجد بان المختصين في هذا المجال قد وضعوا لها الحلول العديدة ، وواحدة من احدث الاساليب المبتكرة لهذا الغرض الطريقة التي يتم فيها استخدام الكومبيوتر لمعالجة مياه المجاري والتي اثبتت كفاءة متميزة عن سواها في الطرق الاخرى بالاضافة الى اختزالها لعدد العاملين لكل وحدة عمل من عشرين عاملا الى عاملين فقط وهنالك نقطة مهمة اخرى تمتاز بها هذه الطريقة كون نوعية المياه المعالجة بهذه الطريقة افضل بخمس مرات من نوعية المياه المعالجة باي من الطرق الاخرى ..

وتستخدم في هذه الطريقة الحديثة منظومة مكونة من ستة كومبيوترات موزعة على ارجاء المدينة حيث تقوم هذه الكومبيوترات بمتابعة العوامل المختلفة مثل معدل جريان المياه . ونسبة الوحل في هذه المياه بالاضافة الى قياس تركيز الاوكسجين فيها . كما يوجد هنالك كومبيوتر مركزي يقوم بالاشراف على كافة تفاصيل عمل الكومبيوترات الفرعية سالفة الذكر له القابلية للقيام بعمل اي من هذه الكومبيوترات في حالة عطله ..

وقد تبدو هذه الطريقة والتي تستخدم الكومبيوتر غريبة نوعا ما على العاملين في هذا المجال والذين الفوا التعامل بالصيغ الميكانيكية واليدوية التقليدية الا انها تهدف بالدرجة الاساس الى معالجة هذه المياه والتي تحتوي على نسب عالية من المواد العضوية وايونات الامونيوم اللتين تعدان من اهم اسباب تلوث مصادر المياه . لتصبح مياها نقية الى حد ما . فلو طرحت هذه المياه مباشرة الى احد الانهر المحلية دون اية معالجة فانها « اي الانهار » ستلوث بفعل المواد العضوية بالاضافة الى تحول ايونات الامونيوم الى هيدروكسيد ليجعل من مياه النهر وسطا قاعديا مهلكا للاسماك ولغيرها من الاحياء المائية . لذلك فان الطريقة الوحيدة للحفاظ على النهر من التلوث تتم بالتخلص من كافة المواد العضوية وايونات الامونيوم الموجودة في مياه المجاري ..

ان ادخال الكومبيوتر في تنظيم هذا المجال ضروري وذلك للحاجة الماسة لمراقبة ومتابعة عملية معالجة مياه المجاري طوال ساعات الليل والنهار ودون توقف ومثل هذه المهمة لايستطيع القيام بها سوى الكومبيوتر والذي له القابلية للعمل الدقيق وبصورة منتظمة فكما هو متعارف عليه في كل مدن العالم فان اول عملية تنقية لمياه المجاري تتم بامرار هذه المياه خلال حواجز معدنية مشبكة تمنع مرور الاجسام الكبيرة والاوساخ الى المجاري وعند بلوغ كمية الاوساخ المتجمعة على سطح هذه الحواجز الى حد كبير تقوم جرافات اتوماتيكية بازالتها لتبدأ عملها من جديد .

ثم تبدأ بعد ذلك المرحلة الثانية من عملية المعالجة حيث تمر المياه داخل المجاري بسرعة واطئة ليترسب مافيها من رمل وحصى « اللذان ياتيان بصورة رئيسية من الشوارع والطرقات » حيث تقوم مكائن للقشط اوتوماتيكيا بازالة هذه الرواسب وعلى فترات منتظمة بعد ذلك تمر المياه الى خزانات ضخمة والتي يترسب فيها معظم الوحل الموجود في مياه المجاري الى مقر هذه الخزانات بينما يمر الماء مع بقية المواد خفيفة الوزن خلال قنوات خاصة الى المرحلة الثالثة من عملية المعالجة، اما بالنسبة للوحل المترسب في قعر الخزانات فيتم تصريفه بصورة دورية باستخدام مضخات معدة لهذا الغرض وموصلة بواسطة قنوات خاصة بقعر الخزان الرئيسي .. ان عملية تصريف وازالة الوحل المترسب يجب ان تتم بصورة دورية وذلك لان اي تاخير في ذلك يمكن ان يؤدي الى تصلب الوحل واغلاقه لمجاري التصريف لذلك فان الكومبيوتر يقوم بمراقبة مستوى الوحل بصورة متواصلة وكذلك يقوف بحساب كثافة وسرعة جريانه باستخدام كواشف موجودة داخل قنوات التصريف من اجل تنظيم عملية افراغه وتصريفه ..

اما في المرحلة الثالثة من عملية المعالجة فتمرر المياه المستخلصة من المرحلة الثانية والتي تحتوي على نسبة كبيرة من المواد العضوية من مركبات الامونيوم بالاضافة الى نسبة من الاحياء المجهرية الى خزانات فرعية تحتوي على نسبة كبيرة من الاوكسجين حيث تبدأ في هذه المرحلة الاحياء المجهرية بهضم معظم المواد العضوية الموجودة بداخلها ثم بعد ذلك تمرر هذه المياه الى خزان اخر يحتوي على نسبة قليلة جدا من الاوكسجين لذلك فان هذه الاحياء المجهرية ستقوم باختزال النترات الموجودة في مياه المجاري من اجل الحصول على الاوكسجين اللازم للتنفس في الوقت الذي تقوم فيه بهضم المواد العضوية الموجودة في مياه المجاري كونها مصدرا للطاقة اللازمة لبقائها ..

بعد ذلك تمرر المياه الى خزانات تحتوي على نسب عالية من الاوكسجين حيث تقوم الاحياء المجهرية بتحويل ايونات الامونيوم الى نترات ، ويقوم الكومبيوتر في هذه المرحلة بمراقبة نسبة الاوكسجين في خلال فترات منتظمة ، لاتتجاوز الـ ٢٠ ، ثانية واخيرا يمرر المحلول المائي الى خزانات مسطحة تعرف بخزانات التنقية والتي يترسب فيها ماتبقى من وحل مع معظم الاحياء المجهرية حيث يمرر بعد ذلك الماء المصفى بعد هذه العملية بواسطة قنوات خاصة الى مجرى النهر ..

ويؤكد المختصون الذين قاموا بتطوير عملية المعالجة هذه انها ستلاقي رواجا واسعا في المستقبل نظرا لكفاءتها العالية واختزالها للايدي العاملة بالاضافة الى دورها في الحد من تلوث البيئة حفاظا على سلامة وصحة الانسان ..

صدقي عبدالكاظم جاسم

غذاؤنا في المستقبل !

الجراثيم ، مصطلح يثير الخوف تارة والاشمئزاز في احيان اخرى لدى اسماع الكثير منا . من يصدق ان تحل هذه الجراثيم ـ والتي تسبب انواع منها امراضا تؤدي بنا الى الموت ـ مشكلة المجاعة في افريقيا او اية بقعة اخرى مهددة بالمجاعة ..

ان حياة الانسان البايولوجية لها علاقة قوية قد تكون مباشرة او غير مباشرة بنشاط الجراثيم المحيطة به . وان الخصائص المذهلة لهذه الجراثيم قد تدعونا الى القول ان العالم مليء بالغرائب .

فباستخدام العديد من المواد الكيمياوية « كحول . حوامض عضوية » تستطيع هذه الاحياء صنع مواد مفيدة في غذاء الانسان بما في ذلك البروتينات . وتكون اجسامها مسرحا للعديد من العمليات الايضية الدقيقة والمنظمة بصورة تضاهي اجراء مثل هذه العمليات بمئات او الاف المرات في النباتات والحيوانات الاكثر تطورا وحتى مايحدث بوسائل التقنية الحديثة في صناعة المواد الغذائية ..

تتميز هذه الكائنات بالمساحة السطحية الواسعة لمجموع الخلايا الجرثومية مقارنة بحجمها وبزيادة معدل دخول المواد الاولية داخل اجسامها فضلا عن سرعة انقسام هذه الخلايا . فالبكتريا مثلا تنقسم كل ٢٠ ـ ٦٠ دقيقة والفطريات خلال ٥ ر١ ـ ٢ ساعة فيما تحتاج خلايا اللبائن ومنها الانسان الى ٢٤ ساعة ..

ولو اخذنا بقرة تزن ٥٠٠ كغم فبامكاننا انتاج ٥٠٠ ، غرام ، من البروتين خلال يوم كامل ٢٤ ساعة ، في حين ان ٥٠٠ كغم من الفطريات بمكنه انتاج ٥٠٠٠٠ كغم من البروتين خلال نفس المدة كما ان المتر المكعب الواحد من الفطريات في وسط نمو مغذ ينتج ٣٠ كغم من البروتين خلال ٢٤ ساعة والذي ينتجه حقل مساحته ١٨ هكتارا من البقليات خلال ٣ اشهر ..

ونوعية البروتين المنتج تشابه تماما النوع المنتج من مصادر حيوانية وتتميز بصناعة البروتين بواسطة هذه الاحياء المجهرية لعدم الحاجة الى مساحة واسعة للعمل ، وعدم تاثرها بالظروف الجوية من طقس ومناخ . كما يتكون الانتاج من مواد اولية رخيصة الثمن كالسليلوز المعاد ، الكحول المثيلي ، الميثان ، والهايدروجين . وهذه المواد يمكنها انتاج البروتينات ، والانزيمات والدهون والسكريات المتعددة والفيتامينات . كذلك فان الطن الواحد من الفطريات يحتوي خمسة « ٥ » اضعاف البروتين الموجود من نفس الكمية من الشعير او الشوفان ، ونحصل على ٥ ـ ٧ اضعاف من الميثونين و٩ ـ ١١ صنف من اللايسين وكلاهما من الحوامض الامينية المهمة ..

ولعمل هذه الفطريات نحتاج عددا من المواد الاولية مثل المنتجات العرضية لمصانع الورق ومصانع الاغذية ومعامل تخمير الكحول او تكرير البترول . الا ان اهم التقنيات الحديثة لانتاج البروتين بواسطة الجراثيم هو استخدام نوع معين من البكتريا تسمى بالبكتريا المؤكسدة للهايدروجين وبمواد اولية متوفرة نوعا ما وتوجد هذه البكتريا بكميات كبيرة في التربة ومياه البحيرات كما انها جزء من دورة المادة في الطبيعة وقد اكتشفت اول مرة في بداية القرن العشرين ..

تمثل هذه البكتريا مجموعة من الخلايا المسؤولة عن صنع مواد عضوية تستعمل طاقتها من تفاعلات كيمياوية ..

وتحصل البكتريا على الطاقة اللازمة للانتاج الحيوي للمواد العضوية عن طريق اكسدة الهايدروجين كما انها بحاجة ماسة الى ثاني اوكسيد الكاربون في بناء الاحماض النووية ، البروتينات النشويات ، الدهون وغيرها ..

ويحدث انقسام خلية البكتريا خلال ساعتين ، وهذا يعني سرعة الانتاج للخلايا الغنية بالحوامض الامينية حيث تمثل ٧٠ ٪ من الوزن الجاف لها فيما تمثل هذه الحوامض ١٥ ٪ من وزن خلايا الحنطة على سبيل المقارنة . كما ان العمليات الايضية الحادثة في الخلية البكتيرية لاتفرز فضلات عضوية الى الوسط المجاور واكثر ماتفرزه هو الماء وهذا مايسهل استعمال نفس الوسط لنمو مجموعة اخرى من البكتريا وبذلك تقل من التكاليف اللازمة للعملية . كما يحدث انقسام الخلايا في وسط لايشترط ان يكون معقما ..

لغرض نمو الخلية البكتيرية نحتاج كما ذكرنا الى غاز الهايدروجين ، غاز ثاني اوكسيد الكاربون ، غاز الاوكسجين ، الفسفور ، النايتروجين ، البوتاسيوم ، المغنيسيوم ، واهم هذه المواد هما غازا الهايدروجين وثاني اوكسيد الكاربون والاخير يتكون من عملية التحليل المائي للفطريات او يعزل من غازات المداخن . الا ان انتاج الهايدروجين مايزال باهظ التكاليف وهناك عدة طرق لاشتقاقه من الماء وتمثل محيطات العالم خزينا يقدر بـ ١٣ × ١٠[18] طن من الهايدروجين كما يتحرر الهايدروجين من عملية تكرير البترول وصناعة الفحم واحتياطي الهايدروجين من هاتين المادتين يقدر بـ ٢٥ ر٢ × ١٠[11] و٥ ر١ × ١٠ × ١٠[2] طن على التوالي واثناء الدراسات التي اجريت في معهد الاحياء المجهرية في الاكاديمية السوفيتية للعلوم حيث اجريت عمليات زرع مستمرة لهذه الاحياء خلال عام ١٩٦٩ لدراسة نمو هذه البكتريا تحت ظروف مختلفة توصل الباحثون الى الخصائص الرئيسية لنمو هذه البكتريا من مقدار استهلاك الغاز والمواد الاولية الاخرى والى درجة الحرارة اللازمة والظروف الاخرى الملائمة لنموها ..

وفي عام ١٩٧٥ تم العمل باول وحدة تجريبية في المعهد المذكور وتتمثل عملية صناعة البروتين لهذه الطريقة بشحن محلول البكتريا مع مزيج من الهايدروجين والاوكسجين وثاني اوكسيد الكاربون في اجهزة خاصة بوقت ومعدل ثابت .. يتم خلالها سحب الخلايا المنقسمة وتستبدل المواد المستهلكة في عملية الانقسام بمواد اخرى وهكذا تستمر عملية الصنع والناتج يركز ويجفف وتكون طبيعة الحاصل النهائي مسحوقا ذا لون تبني وذا رائحة خفيفة ..

وقد جرب هذا الانتاج على العديد من الحيوانات وقد امكن استبدال البروتين المنتج بدلا عن البروتينات المستعملة سابقا كغذاء لهذه الحيوانات كالسمك واللحم والحليب ويعتمد استعمال هذا الناتج على الطبيعة الفسلجية للحيوان . وتحل محل ٢٠ ٪ من البروتينات المعروفة لاطعام الدجاج و٥٠ ٪ لافراخ الدجاج و٥٠ ٪ للخنازير و٢٠ ٪ للثعالب وان هذه الحيوانات اذا ما وضعت على هذا النوع من الغذاء فانها تمر بجميع مراحل النمو الطبيعية ..

ان سهولة انتاج هذه البروتينات تبين مدى فائدة استعمالها على المدى البعيد في حل مشكلات العالم من المجاعة ، وجميع التنبؤات تؤكد الحاجة الى مصادر غذائية جديدة لاحتمال نفاد مصادرنا الغذائية الحالية ..

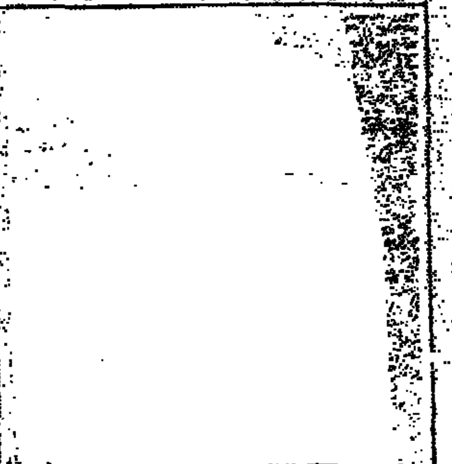
ترجمة الدكتور : عربيي عجاج حميد

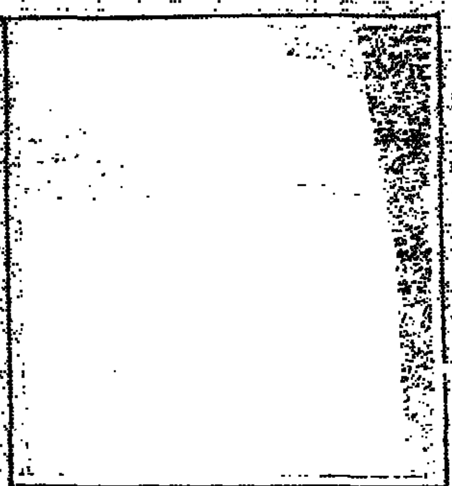
الهندسة الوراثية في صناعة الدواجن نقل المورثات

يتدارس علماء الهندسة الوراثية امكانية استخدام الفايروسات لنقل بعض المورثات « الجينات » المرغوبة الى انسجة الدواجن حيث تعقد الامال حاليا على امكانية نجاح مثل هذه المحاولات لغرض اعتمادها مستقبلا في الحيوانات المزرعية الاخرى كالابقار والاغنام والخنازير . وسوف يكون بالامكان من خلال نجاح مثل هذه المحاولات البحثية الحصول على سلالات من الدواجن والحيوانات المزرعية الاخرى تحمل في تركيبها الوراثي مورثات الصفات الاقتصادية المرغوبة .

وتتلخص المحاولات البحثية المجراة على الدواجن على ازالة المورثات الفايروسية من تلك الانواع من الفايروسات التي تهاجم الدواجن واستبدال هذه المورثات بمورثات اقتصادية مرغوبة وبذلك تسهل مهمة انتقال هذه المورثات المرغوبة الى الطيور . وتشير الدراسات المجراة بهذا الصدد على احتمالية نجاح العلماء في نقل مورثات مقاومة الامراض ومورثات النمو ومورثات نمو الريش خلال السنوات العشر القادمة حيث تعد هذه المورثات من المورثات الاقتصادية المهمة التي تهم مربي الدواجن والتي سبق وان كرست بعض الشركات المتخصصة والمؤسسات البحثية ذات العلاقة سنوات طوالا من الابحاث الوراثية لغرض الارتقاء بهذه الصفات الى المستوى المطلوب ..

ان استخدام الفايروسات الناقلة لبعض الامراض السرطانية في الدواجن بعد ازالة مورثاتها المرضية ستسهل من مهمة نقل المورثات المرغوبة الى داخل [illegible]





ترجمة : الدكتور جون فرج
مجلس البحث العلمي

[illegible]

واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية وبعكسه ستنظر المحكمة بالدعوى وفقا للقانون .
القاضي
منير عباس حسين

مديرية تنفيذ الديون / الكرخ
رقم الاضبارة ١٠٤ / ٩٨٨
اعلان
تبيع مديرية تنفيذ الديون / الكرخ محتويات خطي الدكسن والواشرات في معمل انتاج المصنوعات المعدنية العائد الى المدين عدنان طه مصطفى السامرائي لقاء الطلب البالغ ٥٤٠ / ١٠٢٥٨٨ دينارا مع الرسم فعلى الراغب بالشراء الحضور الى موقع المعمل الكائن في الوزيرية / المنطقة الصناعية الحضور في يوم الاثنين الموافق ٣ / ١٠ / ١٩٨٨ في الساعة الثانية عشرة ظهرا مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ والدلالية على المشتري
اوصافه
١ ـ خط الواشرات متكون من [illegible] عدد (٥) تركية الصنع
٢ ـ خمسة اطنان مواد اولية لانتاج الواشرات تركية الصنع
٣ ـ خط الدكسن يتكون من [illegible] مكائن انكليزية الصنع
٤ ـ وزمتان من المواد الاولية لانتاج الدكسن
٥ ـ القيمة المقدرة ٢٢٠ الف دينار

فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الرصافة الشرقية / الاولى باسم [illegible] فمن يعثر عليه تسليمه لجهة اصداره مشكورا

فقدان هوية
فقدت الهوية الصادرة من اعدادية صناعة ابن الهيثم باسم [illegible] علي عبيد جميل [illegible] فمن يجدها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا



دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير.. دورة سيئول الاولمبية.. متابعات.. اخبار.. تقارير..

العراق في تصفيات ركض ٢٠٠ م والمصارعة الحرة .. اليوم

الدورة تشهد تراجعا كبيرا في نتائج الفرق العربية

سيئول - من البعثة الاعلامية :

خسر الملاكم العراقي سعدون مطشر امس نزاله بوزن ٤٨ كغم امام بطل هنغاريا ايزاركي بقرار من حكم الوسط التونسي في نهاية الجولة الاولى اثر تسديد روبرت ايزاركي ضربة مؤثرة الى وجه سعدون وكان الملاكم الهنغاري قد اسقط قبلها ملاكمنا ..

ورغم ان سعدون قد ابدى مقدرة وهاجم في بداية الجولة وتبادل اللكمات مع الهنغاري الا ان الاخير ظهر الاقوى والاكثر سيطرة مع استمرار الجولة حتى تمكن من اسقاط ملاكمنا مما اضطر الحكم الى العد له ثم استأنف النزال ليتلقى ملاكمنا تلك الضربة المؤثرة وطلب الحكم من سعدون الذهاب الى ركن الحلبة قبل ان يبدأ بالعد له ثم يعلن فوز ملاكم هنغاريا . وقد ابدى سعدون استعداده لمواصلة النزال غير ان الحكم تمسك بقراره بعد الاشارة الى القضاة الذين ايدوه في ذلك ..

وعقب السيد غازي عبدالصمد اداري فريق الملاكمة ان قرار الحكم كان فيه بعض القسوة وكان بالامكان الايعاز باستمرار النزال الا انه كما يبدو قد استعجل في الامر ..

بماذا نبرر ضعف المشاركة العربية ؟

لايجد المتتبع لفعاليات الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين ثمة صعوبة في تأشير حقيقة ذلك التراجع المخيف الذي اصاب نتائج الفرق العربية المشاركة في الاولمبياد على كل الاصعدة والمستويات فعدا خلو جدول الاوسمة من وسام القرن بريافي عربي فاننا نلمس فجوة كبيرة وفارقا شاسعا بين مستوى الرياضيين العرب ومستوى حتى الاسيويين الذين دخلوا نطاق المنافسة العالمية واخذوا يشكلون خطرا على تطلعات الكثير من البلدان الاولمبية ..

ولان المراقبين يدركون اية صعوبة ستواجه الرياضيين العرب في الفعاليات الفردية التي تدر على الدول المرشحة باوسمة كثيرة فانهم تطلعوا لمسابقة كرة القدم حيث لعب في النهائيات فريقان عربيان جمعهما هدف واحد وهو تمثيل الكرة العربية والدفاع عن الوانها في محفل عالمي كبير ..

ولكن الذي حدث ان ايا من الفريقين لم يدرك تصورات النقاد ولم يحرزا على كل ماتوقعوه جملة وتفصيلا بعد ان اخفقا حتى في اجتياز حاجز المرحلة الاولى في وقت عدت اوساط الدورة وصول العراق الى الدور الثاني تحصيلا طبيعيا يعكسه مستوى الفريق ودرجة استعداداته ..

وفي الفعاليات المنتظمة الاخرى لاحظنا غيابا واضحا عن المشاركة لدى الكثير من الاقطار العربية واقتصر الحضور على بعض منها وبمستويات تبدو اقل مما نعرف وتحديدا فرق المغرب العربي كالجزائر وتونس اللذين عجزا عن مجاراة فرق مجموعتيهما في وقت كنا نرى من المفيد ان يصار الى اعداد هذه الفرق بشكل افضل حتى تصبح قادرة على تحقيق نتائج جيدة اذا هي لم تقو على مجاراة ركب المنافسة لاحراز اوسمة الفوز ..

ليس هذا فقط بل ان الفريق المصري بكرة السلة صاحب الرصيد الارفع في البطولات القارية والعربية قد اهتز كثيرا من وقع الاسماء الرنانة التي لعبت في مجموعته وتمثلت في البرازيل وكندا والصين واسبانيا واميركا فخسر مع كندا بفارق ٥٣ نقطة ومع اسبانيا بفارق ٤٣ وتنتظره لقاءات اخرى صعبة لا نحسب انه سيتمكن من تدارك الاخفاق فيها واختارت اقطار عربية اخرى اللعب في الوان تمثل القوة وركيزتها الاساس مثل .. رفع الاثقال والمصارعة والملاكمة .. وتوزعت فرص هذه المشاركة بين رياضيي العراق ومصر وتونس وبعض اقطار الخليج العربي ولم تحقق نتيجة تستحق الاشادة سوى تلك التي ارتبطت باسم المصارعين حسن الحداد من مصر وغازي فيصل من العراق اللذين اضاعا على نفسيهما فرصة التنافس على الوسام النحاسي ..

ومع كل ذلك فان فرقا عربية اخرى اختارت الطريق الاصعب عندما زجت رياضييها الى جانب مشاهير العاب القوى دون ان تكسب حتى النزر اليسير مما تطلعت اليه ولقيت اخرى سبيل بعض الالعاب الفردية هو الانسب لرياضييها فوقعت في مطب الهيمنة المطلقة لاقطار اوربا ووجد بعضها الفعاليات القتالية اساسا للحصول على النتيجة المرجوة حتى ان قطرا عربيا خليجيا حرص على زج افضل رياضييه في فعالية لم تدرج اصلا في الالعاب الرسمية للدورة .. وحتى ان تدخل الدورة الاولمبية الاسبوع الاخير سنبقى نتطلع الى المنافسات المقبلة عسى ان تحمل مايجعل للمشاركة العربية طعما اخر ..

ناجي غازي يتأهل ثم يخرج من السباق

تأهل العداء العراقي ناجي غازي الى الدور ربع النهائي لسباق ١١٠ م موانع بعد ان احتل المركز الخامس في تصفيات مجموعته مسجلا زمنا قدره ٤٦ ر١٤ ثانية وهو رقم يقل كثيرا عن رقمه القياسي العراقي الذي سجله في تموز ١٩٨٧ وقدره ٩ ر١٣. ثانية ..

وشارك في تصفيات هذه المجموعة متسابقون من اميركا واسبانيا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفنلندا وهنغاريا حيث بلغ زمن المتسابق الاميركي الاول ٦٦ ر١٣ ثانية ولو قدر لغازي ناجي ان يحقق رقمه الشخصي لكان بمقدوره احتلال المركز الثالث في هذه المجموعة حيث كان زمن العداء الهنغاري الذي حل رابعا ٩٤ ر١٣ ثانية بينما بلغ زمن العداء الثالث ٨٩ ر١٣ ثانية ..

وفي الدور ربع النهائي للسباق شارك ناجي غازي ضمن مجموعة ضمت ثمانية عدائين وحل سابعا ليخرج من السباق بزمن ٤٧ ر١٤ ثانية فيما احتل العداء البريطاني المركز الاول في مجموعته .. وجاء متسابقا الكويت والسعودية زياد الخضيري ويوسف الدوسري بالمركزين الخامس والسادس على التوالي في تصفيات المجموعة الثالثة من الدور الاول وبزمن ٤٤ ر١٤ ثانية و٣ ر١٥ ثانية ..

ويذكر ان الرقم العالمي لهذه الفعالية هو ٩٣ ر١٢ ثانية وهو مسجل باسم العداء الاميركي رينالدور وسجله في زيورخ عام ١٩٨١ ..



مشاركة

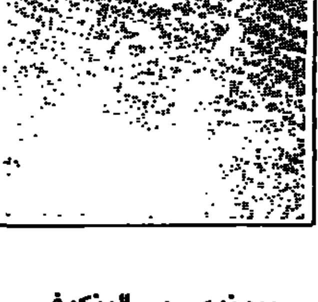
يشارك العداء العراقي عوف عبدالرحمن اليوم الاثنين في تصفيات ركض ٢٠٠ م ..

كما تجري اليوم ايضا سحبة المصارعة الحرة التي يمثل العراق فيها ثلاثة مصارعين هم فياض لازم لوزن ٥٢ كغم وهيثم جلوب بوزن ٧٤ كغم ومحمد عبدالستار بوزن ٨٢ كغم ..

الوفد العراقي يحضر مراسيم وضع الاحجار للنصب التذكاري

حضر السيدان خالد عبدالحميد طبرة رئيس الوفد العراقي لدورة الالعاب الاولمبية وهشام صالح الكرخي الامين العام للجنة الاولمبية العراقية مراسيم وضع الاحجار للنصب التذكاري الذي تنوي كوريا اقامته تخليدا لذكرى اقامتها لاولمبياد ١٩٨٨ .. ويذكر ان النصب التذكاري سيتم بناؤه بواسطة احجار جلبتها وفود ١١٢ دولة ..

السباحة كريستين اوتو دخلت التاريخ الاولمبي



طبعت الالمانية الديمقراطية كريستين اوتو مسابقات السباحة في دورة سيئول الاولمبية بطابعها عندما فازت اليوم الاحد بالمركز الاول في سباق ٥٠ م حرة فرفعت رصيدها الى ٦ ذهبيات وباتت السباحة الاكثر القابا في تاريخ الالعاب الاولمبية ..

وسبق لاوتو ان فازت بسباقات ١٠٠ م حرة و١٠٠ م فراشة و١٠٠ م ظهرا والتتابع ١٠٠ م حرة و١٠٠ م متنوعة ..

وقد سجلت اوتو في الـ ٥٠ م حرة ٤٩ر٢٥ ثانية وحلت بعدها بفارق ١٥ في المئة من الثانية الصينية وانغ ون بي . اما المركز الثالث فكان من نصيب الاميركية جيل ستيركل والالمانية الديمقراطية كاتريم ميسنر ..

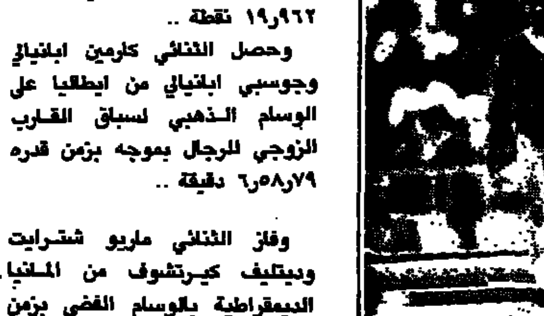
بيوندي وسالينكوف يعتزلان السباحة

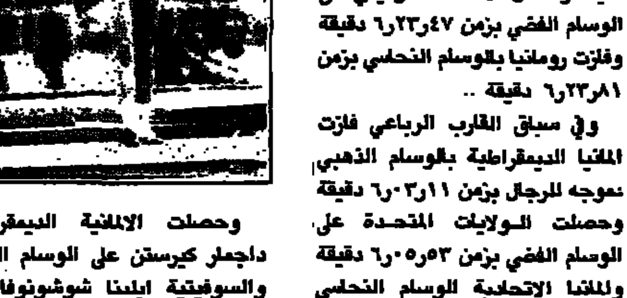
اعلن السباح الاميركي مات بيوندي اعتزاله السباحة فور فوزه بذهبيته الخامسة في دورة سيئول الاولمبية ..

واعلن السوفيتي فلاديمير سالينكوف اعتزاله ايضا بعد فوزه بذهبية الـ ١٥٠٠ م حرة وهو في سن الـ ٢٨ مسجلا ٤٠ر١٥ دقيقة ..

اوسمة .. اوسمة

سيئول - ٢٥ - واع : فازت بوتابيرنت من المانيا الديمقراطية بالوسام الذهبي في سباق التجذيف للقارب الفردي للنساء في دورة سيئول الاولمبية اليوم الاحد بزمن قدره ١٩ر٤٧ر٧ دقيقة ..





وقالت وكالة رويتر ان الاميركية ان مارتين غلي قد حصلت على الوسام الفضي وزمنها ٢٨ر٥٠ر٧ دقيقة والبلغارية ماجدا لينا جويورجويفا على الوسام النحاسي وزمنها ٦٥ر٥٣ر٧ دقيقة ..

وفازت المانيا الديمقراطية بالوسام الذهبي في مسابقات القارب الرباعي بمجذافين للنساء بزمن ٠٦ر٢١ر٦ دقيقة وحصل الاتحاد السوفيتي على الوسام الفضي بزمن ٤٧ر٢٣ر٦ دقيقة وفازت رومانيا بالوسام النحاسي بزمن ٨١ر٢٣ر٦ دقيقة ..

وفي سباق القارب الرباعي فازت المانيا الديمقراطية بالوسام الذهبي بموجه للرجال بزمن ١١ر٠٣ر٦ دقيقة وحصلت الولايات المتحدة على الوسام الفضي بزمن ٥٣ر٠٥ر٦ دقيقة والمانيا الاتحادية الوسام النحاسي بزمن ٢٢ر٠٦ر٦ دقيقة .

وفي الغطس فازت الصينية جاو مين بالوسام الذهبي في القفز من المنصة المتحركة ..

وحصلت مواطنتها لي كينج على الوسام الفضي والاميركية كيلي مكورميك على الوسام النحاسي ..

وفي الجمباز فازت الرومانية دانييلا سيليفاس بالوسام الذهبي في مسابقات المتوازي ..

وحصلت الالمانية الديمقراطية داجمار كيرستن على الوسام الفضي والسوفيتية ايلينا شوشونوفا على الوسام النحاسي ..

وفي نهائي حصان القفز للنساء فازت سفيتلانا بوجينسكايا من الاتحاد السوفيتي بالوسام الذهبي بعد ان جمعت ٩٠٥ر١٩ نقطة وحصلت غابرييلا بوتوراتش من رومانيا على الوسام الفضي وجمعت ٨٣٠ر١٩ نقطة .. وفازت دانييلا سيليفاس من رومانيا ايضا بالوسام النحاسي جامعة ٨١٨ر١٩ نقطة ..

وفي نهائي المتوازي للنساء فازت دانييلا سيليفاس من رومانيا بالوسام الذهبي جامعة ٠٠٠ر٢٠ نقطة وحصلت داجمار كيرستن من المانيا الديمقراطية على الوسام الفضي برصيد ٩٨٧ر١٩ نقطة في حين فازت ايلينا شوشونوفا من الاتحاد السوفيتي بالوسام النحاسي وجمعت ٩٦٢ر١٩ نقطة ..

وحصل الثنائي كارمين ابانيالي وجوسبي ابانيالي من ايطاليا على الوسام الذهبي لسباق القارب الزوجي للرجال بموجه بزمن قدره ٧٩ر٥٨ر٦ دقيقة ..

وفاز الثنائي ماريو شترايت وديتليف كيرتشوف من المانيا الديمقراطية بالوسام الفضي بزمن قدره ٦٣ر٠٠ر٧ دقيقة واندي هولمز وستيف ريدجريف من بريطانيا بالوسام النحاسي بزمن ٩٥ر٠١ر٧ دقيقة ..

وفي الجمباز فازت الرومانية دانييلا سيليفاس بالوسام الذهبي في مسابقات عارضة الاتزان ..

وحصلت السوفيتية ايلينا شوشونوفا على الوسام الفضي في حين تقاسمت الرومانية جابرييلا بوتوراتش والاميركية فويب ميلز الوسام النحاسي ..

اما نتائج المسابقات النهائية الاولمبية في رفع الاثقال لوزن الخفيف (٦٧ر٥) كغم فقد اصبحت بعد سحب الوسام الذهبي من البلغاري انجيل جوينتشيف واستبعاده بسبب تناوله عقاقير كما يلي ..

حصل جواكيم كونز من المانيا الديمقراطية على الوسام الذهبي بعد ان رفع مجموعة قدرها ٣٤٠ كغم وحصل سيليتوسيان من الاتحاد السوفيتي على الوسام الفضي ومجموعة ٣٣٧ر٥ كغم في حين حصل لي جينهي من الصين على الوسام النحاسي رافعا مجموعة قدرها ٣٢٥ كغم ..



كوريا الجنوبية :

شبكة التلفزيون الاميركية تحاول تشويه سمعتنا

سيئول - ٢٥ - رويتر : عبر الكوريون الجنوبيون اليوم الاحد عن الغضب بسبب التغطية التلفزيونية لحادث شغب وقع اثناء مباراة في الملاكمة اذاعته شبكة تلفزيون ان . بي . سي الاميركية وهي شبكة التلفزيون الوحيدة التي حصلت على حق الولايات المتحدة في تغطية مباريات دورة سيئول الاولمبية ..

وقال بارك جون بيونغ الامين العام لحزب العدالة الديمقراطي الحاكم في كوريا الجنوبية ان شبكة التلفزيون الاميركية تثير امتعاض الكوريين الجنوبيين بسبب تغطيتها الاخبارية المتحيزة التي تنتقص من قدر الدولة المضيفة للدورة ..

واضاف قوله لوكالة انباء يونهاب الكورية ان الطريقة التي تناولت بها شبكة ان . بي . سي الشجار الذي وقع اثناء مباراة الملاكمة يوم الخميس الماضي قد يذكي شعورا معاديا للاميركيين اخذ في الزيادة بالفعل في كوريا ..

ومصدر الخلاف شجار استمر اربع دقائق على حلبة الملاكمة عندما قام افراد من الجمهور يتقدمهم مسؤولون عن الملاكمة في كوريا الجنوبية بمهاجمة الحكم كين ووكر بالعصي والمقاعد بعد خروج لاعب الملاكمة الكوري الجنوبي في وزن الريشة بيون جونغ ايل من المنافسة بعد قرار بهزيمته بالنقاط ..

طرد السارقين الاميركيين

سيئول - ٢٥ - اف ب : اعلنت البعثة الاميركية الى الالعاب الاولمبية في سيئول ان البطلين الاميركيين الاولمبيين اللذين اتهمهما صاحب احد البارات في سيئول اول من امس الجمعة بالسرقة قد طردا من الفريق الاولمبي الاميركي ..

تروي دالبي الحائز على الوسام الذهبي في سباقي الاربع مئة والمئتي متر سباحة حرة ودوغ غجرتسن الحائز هو الاخر على الوسام الذهبي في سباق الثماني مئة متر سباحة حرة استجوبتهما الشرطة خلال عدة ساعات واتهمتهما بمحاولة سرقة تمثال صغير بقيمة ٨٠٠ دولار ..

وبعد ان اطلعت البعثة الاميركية على الاعتذار العلني للشابين قررت بانهما اخلا بقواعد سلوك اللجنة الاولمبية الوطنية وان عليهما العودة الى الولايات المتحدة باسرع وقت ممكن ..

وبانتظار مغادرتهما ، ابقي دالبي وغجرتسن في مقر الفريق الاميركي في القرية الاولمبية كما اوضحت البعثة ..

نتائج مباريات امس

اسفرت مباريات دور الثمانية التي جرت امس عن فوز الاتحاد السوفيتي على استراليا ٣ - صفر والبرازيل على الارجنتين ١ - صفر والمانيا الاتحادية على زامبيا ٤ - صفر وايطاليا على السويد ٢ - ١ ..

وبذلك ترشحت منتخبات الاتحاد السوفيتي والبرازيل والمانيا الاتحادية وايطاليا الى الدور شبه النهائي ..

خسارة موسيس

ومني العداء الاميركي المعروف ادوين موسيس بخسارة غير متوقعة في نهائي سباق ٤٠٠ م حواجز الذي جرى في الملعب الرئيسي بسيئول امس الاحد ..

ورغم الدعاية العالية فقد فشل موسيس الذي حسب مسافة الانطلاق بالمسطرة قبل السباق بشوان في تجاوز العداءين الاميركي اندريه فيليب والجامايكي ونتورب غراهام ليحتل المركز الثالث بصعوبة ..

ولكن خيبة الامل هذه لم تستمر طويلا ، فقد هيمنت المتسابقات الاميركيات على نهائي سباق ١٠٠ م نساء واستطاعت العداءة جويز غريفيث ان تحصد الذهبية وتسجل رقما اولمبيا جديدا قدره ٥٤ ر١٠ ثانية محطمة الرقم السابق وقدره ٦٢ ر١٠ ثانية واحتلت مواطنتها ايفلين اشيفورد المركز الثاني ونالت الوسام الفضي والالمانية هايكه دريشلر المركز الثالث ونالت الوسام النحاسي ..

وسام الرمح للفنلندي راتي

وفي نهائي رمي الرمح هيمن الفنلنديون على هذه الفعالية وحصدوا وسامين ذهبيا ونحاسيا واستطاع سيبو راتي ان يهزم المرشح القوي وصاحب الرقم العالمي جان زيلنزي مسجلا مسافة ٨٤ر٢٨ م ويحرز الذهب وكان الوسام الفضي من نصيب الجيكوسلوفاكي زميلنزي والنحاسي من نصيب الفنلندي زابو كوروس ..

ماذا قال بن جونسون وكارل لويس ؟

مازال السباق المشهود الذي جرى ضمن فعاليات العاب القوى بين العداءين بن جونسون وكارل لويس موضع اهتمام بالغ من قبل اوساط الدورة الاولمبية فقد حرص الحشد الكبير من الصحفيين الذين تابعوا السباق على معرفة انطباع العداءين المذكورين وتصوراتهما لما جرى في الملعب الاولمبي يوم امس الاول ..

فالعداء بن جونسون بدا في غاية السرور وقال للصحفيين : لقد كنت واثقا من الفوز وايقنت بما سأحققه بعد ان تخطيت الثلاثين مترا الاولى عندما سلكت المجال الاقصر الى خط النهاية ..

اما كارل لويس الذي كان يبرر اخفاقاته السابقة امام منافسه الكندي وخاصة في بطولة العالم بروما بإقدام الاخير على تناول المنشطات فانه لم يعاود ادعاءاته تلك : لقد كان سباقا مثيرا ومشوقا وانا مسرور بما قدمته خصوصا وانني حققت افضل رقم اميركي في تاريخ المسابقة .. لقد قدمت مابوسعي وان المجد الاولمبي لايعني مجرد الفوز على عداء واحد مثل بن جونسون ..



ارتفاع الامواج يؤجل مسابقات اليخوت

بوسان - ٢٥ - رويتر : تاجل اليوم الاحد السباق في ستة من الطرازات الثمانية المشتركة في مسابقة اليخوت بدورة سيئول للالعاب الاولمبية وذلك بسبب ارتفاع الامواج في ميناء بوسان في جنوب شرق كوريا الجنوبية .

وقال مسؤولون اولمبيون ان الطرازين ستار والهولندي الطائر هما وحدهما اللذان سيسمح لهما بالتسابق في مسار قريب من الشاطئ .

وكان السباق الخامس من السباقات السبعة المقررة لهذين الطرازين قد تاجل امس السبت بسبب سوء الاحوال الجوية . ولكن السباق استمر في الطرازات الستة الاخرى .

وقال المسؤولون ان الغاء سباقات اليوم يرجع الى اشتداد الرياح وارتفاع الامواج الى اكثر من مترين في خليج سيونج بميناء بوسان . وقد انقلبت عشرات القوارب او فشلت في الوصول الى خط النهاية في احوال مشابهة امس السبت .

واعادة تنظيم الجدول تعني ان جميع المسابقات الثماني اصبح مقررا لها ان تنتهي يوم الثلاثاء القادم متأخرة يوما واحدا عما كان متوقعا .

محكمون عرب لبطولة العالم بالملاكمة

علمت البعثة الصحفية ان المشرفين على نزالات الملاكمة التي تجري الان في نطاق الدورة الاولمبية سيختارون بعض المحكمين العرب لقيادة بطولة العالم المقبلة ..

وقال مصدر مسؤول في اللجنة المشرفة على النزالات ان المحكمين العرب وعددهم اربعة . قدموا مستوى طيبا واسهموا في انجاح الجانب الفني للعديد من النزالات التي شهدتها البطولة وبذلك اثبتوا اهليتهم في ادارة نزالات دولية على نطاق اوسع ..

ذهبية كرة اليد النسوية لمن ؟

اخذت مسابقة كرة اليد النسوية التي تجري في نطاق الاولمبياد تستأثر باهتمام جماهيري ملحوظ يعكسه الاقبال المتزايد على متابعة مبارياتها الى جانب الفعاليات الاخرى التي تحظى بالقدر ذاته من الاهتمام ..

وتشارك في المسابقة منتخبات ثماني دول قسمت الى مجموعتين تضم الاولى منتخبات يوغسلافيا وجيكوسلوفاكيا وكوريا واميركا بينما تضم الثانية فرق الاتحاد السوفيتي والنرويج والصين وساحل العاج ..

ويتصدر المجموعة الاولى منتخب يوغسلافيا برصيد ٤ نقاط من مباراتين تغلب فيهما على كوريا ٢٢ - ١٩ وعلى اميركا ١٩ - ١٨ .. ويأتي بالمركز الثاني الفريق الجيكي برصيد نقطتين من مباراتين وبنفس الرصيد تقف كوريا في المرتبة الثالثة وتحتل اميركا المركز الاخير بلا نقاط ..

الجمعة المقبلة

١٨ مباراة في بطولة الكأس بكرة القدم

تجري في الساعة الرابعة والنصف من عصر يوم الجمعة المقبل ١٨ مباراة لفرق اندية الدرجتين الاولى والثانية .

فسيلتقي في ملعب الكوت فريقا الكوت والعمارة ويلتقي في ملعب اربيل فريقا التجارة واربيل ويلتقي في ملعب الموصل فريقا صلاح الدين والموصل ويلتقي في ملعب النجف فريقا الشرطة والنجف فيما يلتقي في ملعب كربلاء فريقا الطف والصليخ .

ويلتقي في ملعب العمال فريقا السلام والنفط ويلتقي في ملعب سامراء فريقا دهوك وسامراء ويلتقي في البصرة فريقا البحري والناصرية ويلتقي في ملعب الرمادي فريقا النصر والطيران ويلتقي في ملعب الزوراء فريقا الزوراء والديوانية بينما يلتقي في ملعب الامانة فريقا الميناء والامانة ويلتقي في ملعب ديالى فريقا برايتي وديالى ويلتقي في ملعب الكشافة فريقا الطلبة والجماهير ويلتقي في ملعب بابل فريقا الشباب وبابل ويلتقي في ملعب كركوك فريقا واحد حزيران والصناعة ويلتقي في ملعب السماوة فريقا الاتحاد والسماوة فيما يلتقي في ملعب النعمانية فريقا الجيش والنعمانية .

معسكر تدريبي لمنتخب ناشئة القطر الكروي

تضيف شعبة الالعاب في قيادة القوة البحرية والدفاع الساحلي منتخب ناشئة القطر تحت سن ١٦ سنة بكرة القدم لاقامة معسكر تدريبي استعدادا للمشاركة في بطولة اسيا للناشئين التي ستقام في بانكوك للفترة من الاول ولغاية الرابع عشر من تشرين الثاني المقبل .

وسيخوض منتخب الناشئة خلال معسكره التدريبي الذي سيبدأ نهاية الاسبوع الحالي لقاءات ودية مع فرق اندية الميناء والبحري والاتحاد .

فعاليات اليوم

تستمر في الملاعب الكورية فعاليات الدورة الاولمبية وتدخل هذا اليوم مرحلة جديدة لتطوي معها منافسات الايام التسعة الاخيرة ففي مضمار الملعب الاولمبي تقام السباقات التمهيدية لرمي الرمح « رجال » و١٠٠٠٠ م « سيدات » و٢٠٠ م « رجال » و٤٠٠ م موانع « سيدات » . وتختتم سباقات ٨٠٠ م « سيدات ورجال » والطفر العريض « رجال » ورمي الرمح « رجال » و٤٠٠ م « سيدات » ..

وتتواصل مباريات كرة السلة في ادوارها الثانية وتقام مساء اليوم لقاءات الدور شبه النهائي كما تستمر تصفيات الملاكمة والفروسية ويقام اليوم كذلك نهائي سباق الدراجات الفردي للسيدات ..

وبينما تختتم فعاليات المبارزة في القاعة الاولمبية تجري في نطاق تصفيات كرة اليد للرجال ٦ مباريات يلعب في الاولى فريقا يوغسلافيا وايسلندا تعقبها مباراة اسبانيا وهنغاريا بينما تلتقي اميركا مع السويد وجيكوسلوفاكيا مع المانيا الديمقراطية والجزائر مع اليابان وتستمر تصفيات الهوكي والتنس وكرة الطاولة في مراحلها الثانية وتقام منافسات السباحة التوقيعية في حين تجري ٦ مباريات في نطاق الكرة الطائرة الاولى بين ايطاليا وكوريا تعقبها مباراة الارجنتين وفرنسا ويلتقي فريقا تونس واميركا واليابان مع هولندا والبرازيل مع الاتحاد السوفيتي وبلغاريا مع السويد على ان تختتم منافسات رفع الاثقال لوزن ١٠٠ كغم وتجري كذلك نهائيات الوزن الخفيف الجودو للنساء ومباريات الدور شبه النهائي بالبيسبول ..

الجذور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة السابعة]

يوسف العاني

■ له موهبة بصرية .. يتفحص فيها حركة الشخوص ..

○ له رأي خاص بفن التمثيلية ، فافاد منها التلفزيون العربي .. !

■ خصومه فئات ومنصف واحد معه ، هو التاريخ ، والتاريخ يصنعه الجمهور ، والجمهور اكثرية .. !

صور ورحلات :

وفي ركن من مكتبته (البومات) صور ، تقرا عليها عبارة (رحلات يوسف العاني) وكان قد رحل بها الى افاق الارض ، مفتشا عن (نماذجه) الانسانية ، وربما كان يبحث فيها عن شوقه الدفين الى اسرار البشر ، ويبدو لك ذلك من اول نظرة في هذا الخزين التاريخي الجميل ، اذ رآه بين قارة واخرى واقفا بين مجموعة من الناس ترتدي ازياء غريبة وتتكلم لغات غريبة ، ومجتمعا في كهف اخضر بين احمر واسود واصفر . وهم يرفلون بسعادات خاصة ، ويستعينون بالزمن لتصريف شيء ، ثم رايته بين جموع محتشدة بالامل ، تهتف بايد او بعيون او بكلمات عالية الايقاع ، يوسف في هذه القارات استعان هو ايضا بالزمن لامتصاص خبرة من خبرات الجنس البشري ، واهم هذه الخبرات : الاندهاش والتمثل ، يشرد بذهنه الى شيء يلاحقه ، ثم يستعيده بتمثل حالاته ، ولاسيما اندهاشه في الوجوه ، وليس له غير المسرح في هذا الاندهاش ، يوظف وجدانه الانساني في البصر ، بعمقه ، كلما التقى بوجه غريب ، يتفحص عينيه ، قسماته ، غرابته ، ملامحه البيئية ، كل شيء فيه علاقة بالمسرح ، ودائما يفعل المسرحيون الكبار مثل يوسف في تفحص الوجوه في سفراتهم الى الدنيا ، فمن كل وجه ياخذون ملمحا ، او شريحة او نظرة مفاجئة ، ويركبونها في (شخصياتهم) اذا كانوا كتابا انسانيين لان هؤلاء مدفوعون (غريزيا) بتطوير وجوه شخصياتهم البيئية او المحلية من وجدان محلي الى وجدان مطلق ، اذا كانوا ملحميين ، لأن المسرح الملحمي اعتاد ان يحول النسبي الى علم ، بحيث يصبح الملمح ملامح والشريحة شرائح ، ويصبح الوجه المحلي وجها عاما وقضاياه قضايا عامة ، وفي هذا المزيج الانساني انتسب يوسف الى المسرح العالمي ، بنقل حالة الوجه المحلي الاصيلة المعبرة الى وجدان الحالة الانسانية الكبيرة ، وهذا فعل درامي انساني مهم ، اذ بأمكان الانكليزي او النرويجي او الهندي ، ان يتابعوا مسرح يوسف ، في المسرح المكشوف او في شاشة التلفزيون ، وان يتمتعوا بحركة شخوصه وهمومهم ، لأن يوسف نقل لهم الافكار بالدراما ، ولأنه كان ينسج لهم همومهم بصيغة الدراما الانسانية ، مخترقا حدود اللغات والمشاعر البيئية الاخرى ، حدث له هذا ، في مسارح خارج العراق ، ويحدث الشيء نفسه في بغداد ، فطالما انشد اجانب الى حركته في المسرح وهم يتابعونه في فصوله المسرحية في تلفزيون بغداد ..!



● في معسكر السعدية على عهد نوري السعيد !

● ● ●

ثمة صور تنتمي الى ارشيفه منذ اواخر الثلاثينات ... يوسف يركب الخيل في بساتين الفلوجة وبين اشجار الربيع ، ليس المهم ركوبه الخيل وامتشاقه السيف الخشبي يلوح به في هواء الربيع ، هذه حركة مسرحية بدائية جامدة ، انما وجدناه على حقيقته في (عيونه) يرمي عيونه في الصميم ، الى عيون اترابه ، وهم ايضا يركبون الخيل ويفعلون فعلا مسرحيا جامدا ، راميا بتشبث ، يريد شيئا من عيونهم ، اكثر مما هو ظاهر في عيونهم ، ربما هو كان لايدرك هذه الحالة التشبثية البصرية فيه ، لكنه كان مقدرا عليه ان ينفذ ، ويتغلغل في (وجوه) اترابه باحثا عن حالة المسرح فيها ، اية حالة يجد فيها تلازما بمزاجه المسرحي ، بل كان مقدرا عليه ان يختار منذ بداية فتوته اية وجوه تصلح للمسرح ، واية وجوه تؤدي ادوارا في مسرحياته او تمثيلياته وهذا فعل غريزي مهم في حياة الموهبة المسرحية ، اذ المعروف ان مسرحيين كبارا رفضوا ادوارا مسرحية اعطيت لهم من مخرجين لانهم وجدوا وجوها محشورة لاتلائم حركة وجوههم ، او لأن هذه (الوجوه المحشورة) هي وجوه محشورة حسب ، ويوسف حتى هذا اليوم لايقبل بسهولة ان يحشر وجهه بين وجوه غريبة على مزاجه ، فيرفض الادوار ورفض العديد من الادوار ، حتى المخرجون عرفوا في يوسف هذا الطبع فلاءموا بين طبعه والوجوه الاخرى ، فنجحوا في الاختيار ، ونجحت مسرحياتهم ..!

● ● ●

ونشأت الرحلة فيه مع نشوء موهبته للمسرح ، بل تداخلت الرحلة والمسرح في موهبته تداخلا قدريا عجيبا ، فمنذ صغره كان (يفرض) على اهله السفر الى المدن ، لأن فيه هاجسا يلح عليه في هذا السفر ، ان يمثل مع الصغار بين الشجر او على ضفاف الانهر والجداول ، فكانوا يأخذونه في الاعياد وفي فصول الربيع ، وهناك يترصدونه بملابس جديدة ، جاء بها (خفية) يؤدي فيها دور البهلوان او اي دور من ادوار عنترة بن شداد ، فيقضي اياما على وتيرة اداء المشاهد الكوميدية الهازلة ، واياما يمتع بها حتى الكبار في بساتين الفرات ، بالنكتة عن طريق الحركات الجسدية ، هو (منكت) بارع ، وفطرة نشأت فيه (النكتة) وعلى غير اصطناع ، وقادر على ان (يلعب) على ذقون ووجوه بالنكتة ، بتحويل الرثاء الى فرح والفرح الى حزن ، وليس الحزن غايته ، انما المتعة ، ان يزيل هما ، ان يلين اعصابا حادة ، وفي السياسة جعلها وسيلة ، كفعل المنشور السياسي ، غير بها الاسود الى ابيض والاسوأ الى احسن ، وفي حقبته الاخيرة ترك النكتة في مسرحه ، لأنها تكررت ، ولانها لم تعد مستساغة من جمهور تطور في فهمه للاشياء ، ولأن يوسف استعاض عنها بـ (المناورة) الكلامية في حوار ملغز ، وفي حركات من عينيه ويديه ، هي عادة لاتزال ، انما انتقلت من مكان الى اخر على وفق رؤى العصر وعلى وفق تطور الاذواق والحواس والسياسة .. ومن طريف مايروى عن اصدقائه ، انه كان ينتقي من بين اصدقائه نظيرا له في اداء المشاهد في كل رحلة يرحل بها الى المدن ، ولاسيما صديقه : (غزال ابراهيم) البارع في الرسم ، والبارع في الصوت ، الذي كان يقاسمه بحماسة التمثيل ، وكان يتولى اجراء (الماكياج) ليوسف ، فيحول وجهه الى وجوه عديدة ولمشاهد عديدة ، وكانت لهما محفظة خاصة تلازمهما في الرحلات ، يحفظون بها انواع الاصباغ والحلي الشعبية والاقنعة الملونة على هيئة حيوانات او هيئة وجوه متوحشة ، وهناك اذا ارادوا ان يعقدوا مشهدا في بستان نصبوا حبالا بين شجرتين واسدلوا عليها بعض الحجب كأنها ستارة المسرح ، وماهي الا دقائق حتى يسمع السائحون صوتا جميلا يتهادى رقيقا ، رخيما يسحر الافئدة ، واذا هو صوت صديقه غزال ابراهيم يخرج عن اغان ريفية بمهارة المطربين الاوائل ، وما ان يجذب اليه جمهورا من الجمهور ، حتى تنقشع الستارة ويقفز يوسف البهلوان امام الجمهور ، تتدلى من ذقنه لحية سوداء طويلة وعلى رأسه قلنسوة بيضاء ، فيقوم يؤدي مشهدا هزليا يشبع به غريزته ويلبي به او يطمئن به حاجات وكوامن موهبته المسرحية ، ويشبع به قلوب المتفرجين ..!



○ الحلم والحرية !

هذه المرة كان حالما ، فسالته :

س ـ ويقال انت مناور .. ؟
ج ـ كما في كرة القدم !
س ـ كيف تكتب دعاء على اعدائك .. ؟
ج ـ اللهم اهدهم سواء السبيل !
س ـ ايهما اكثر شهرة فنك ام اسمك .. ؟
ج ـ ارتبط بعض ببعض ..
س ـ هل هناك فنان يحب العبودية .. ؟
ج ـ مجنون او شاذ !
س ـ ايهما اقوى .. الخوف ام الحرية .. ؟
ج ـ الحرية طبعا .
س ـ لو رسمت لوحة زيتية .. ؟
ج ـ لرسمت الحب ..
س ـ لو غنيت اغنية .. ؟
ج ـ لغنيت لفيروز .. ؟
س ـ لو مثلت في باخرة .. ؟
ج ـ لمثلت عطيل !
س ـ ماذا يفعل فيك الندم .. ؟
ج ـ يطهرني !
س ـ هل حلمت بشكسبير .. ؟
ج ـ حلمت به وشاهدت قبره واثاره ومسرحه في ستراتفورد .
س ـ ياليوسف ماهذه الدنيا .. ؟
ج ـ مسرح كبير يؤدي الناس ادوارهم فيها .. !
س ـ من اي الطرق تاتي اليك السعادة .. ؟
ج ـ من الطرق غير الملتوية !
س ـ كم مرة احببت .. ؟
ج ـ كثيرا !
س ـ واين رسوت .. ؟
ج ـ زوجتي !



● مع الفنان المرحوم حسن فؤاد بالقاهرة

● ● ●

ولما صار شابا لامعا في كلية الحقوق ، تخيل مسرحه يمتد من الاقصى الى الاقصى ، فاخذ يشد الرحال الى مدن الشمال ، ولاسيما (شقلاوة) التي الهمته اخيلة الجبل وغزل الشلالات الهادرة البيض ، وبهجة فرسانها وشبابها الذين ما انفكوا يزورون يوسف في مقره في فندق الشمال ، بين يوم ويوم ، ياتون اليه بورد الشمال واغصان المحبة ويبلغونه برسائل الموائد ، يذهب الى بيوتهم ، فيسمرون في الليالي ، وفي يوم كان ربيعا دعاه مختار القرية الى حفلة عيد وهناك في بستان كبير احاطوا به ، وزمر الزمار وطبل الطبالون ، ورقص معهم بالفولكلور الذي يرقصون به ، واملم شمعة ملونة كبيرة استمع اليه رئيس القبيلة والمختار وشباب القرية يحدثهم بلغة التمثيل ، ويمثل لهم بلغة الحديث ، حتى ادخل الحشد المحتفل باجواء المسرح ، فقام على منضدة عالية يؤدي مشهدا من مسرحية اداء صامتا فيه لباقة يوسف وهبي وحركات شارلي شابلن وبنفس الممثل العراقي الذي يثير السخرية حتى شاع خبره في القرى الاخرى ، فكثرت عليه الزيارات وتعددت دعواته حتى زار الشمال في فجاجه ومنعرجاته ، ووديانه وسهوله ، فاهدوا له الصور والتذكارات والجوز واللوز والياسمين وشيئا ثمينا اسمه : القلب الدائم بالمحبة ..!

● ● ●

وكلما كبر حلمه في المسرح ، ساح في ارض طويلة شعابها ، راى الدنيا من عين ممثل وراته الدنيا من عين حالمة ، ممثلا لابد في يوم يبني مسرحا من زمر الطيور والقلوب ، يلون فيه الدنيا بامزجة الدنيا في حلم سعيد ، فساح في الارجاء ، الى المغمور والمعمور من الارض ، كلما وجد قلبا يحتضن مشاعره ، ومسرحا يمثل فيه حريته بطلاقة ، لكن هذا لايعني ان يوسف يعشق السفر على انه غاية ، وانما وسيلة لتحقيق غرضين في نفسه ، الاول : تجديد الطاقة البصرية فيه في امتحان (شخصياته) في شخصيات الناس ومحاولة اغنائها بالمؤثرات البيئية الاخرى ، والثاني : عرض موجوده المسرحي على مدارس مسرحية اخرى ومدى اقتراب شخصياته مع طبيعة شخصيات الآخرين ، وكلما حاول المبدعون تطعيم (كائناتهم الفنية) بأمزجة انسانية اخرى ، ارتفعوا بكائناتهم الى مستويات رفيعة وربما مثالية ، ارتفعوا تجربة الى مستوى المعاناة ، وارتفعت معاناتهم الى مستوى القدرة الفنية البارعة .. ولا ننكر ان ثمة ميزة تلازم يوسف في رحلاته ، هي : الحنين الى حد الاكتئاب الى ارضه واهله ، اذ ينتابه شعور مفاجيء بالفراق الابدي كلما ابتعد لحظة السفر عن اي جزء من اجزاء بيئته ، وقد يصل الحنين هذا الى احساسه بدمع حار يتساقط من عينيه ، وقد (يعيب) عليه اصدقاؤه ، على هذا (الحنين) الجامح ، للوطن ، ويترجم لهم مشاعره بكلمة : (ليش عيب) ثم يصمت صمتا مذهلا ..!

مؤتمر ومهرجان

والمؤتمرات التي شارك فيها في دول بعيدة ، هي وسيلة اخرى في النفاذ الى العالم واكتشاف المتطور وغير المنظور في هذا العالم ، واكتشاف ماهو غير مكتشف في نفسه ، اذ يجعل من كل مؤتمر رحلة له ، يضيفها الى رحلاته ، فيوسف على غير سياق آخرين ، لايريد ان يحصر ذاته في قاعة وفندق ، ولايريد ان (تخدعه) بهارج السفر ، فهو اذا عزم الرحيل الى مؤتمر ، وضع امام عينيه خارطة البلد المضيف ، هذه آثاره ومسارحه ، ومن اين يبدأ الطريق الى مشاهيره من رجال الفن هو يريد ان يوزع جميع حواسه على الخارطة ، ان يتغلغل الى الاعمق والاشهى في هذه الخارطة ...!

● ● ●

وعبر ثلاثين ندوة ومؤتمرا عقدت في دول عربية وعالمية ، استطاع يوسف ان ينفذ الى شهرته من اوسع الابواب ، استطاع ان يحمل على اكتافه المسرح العراقي ويبشر به وبافكاره على لغات اكثر من قارة واقليم ، بالمحاضرة الامينة ، بالمداولات الخاصة ، وبطبع المنشورات الخاصة ، وهو ايضا اغتنى باطلاعه على تيارات ومدارس المسرح العالمي ينقل ويكتسب ، لكنه بقي محافظا على (تطوره الخاص) اذ هو لاينفعل في تجربة ولايركض وراء الاسماء الكبيرة لكنه (يقتبس) في ما اراد ان يحافظ على تفاعله الانساني ، اقتباسا ذرويا ، في ما اراد ان يطور اداته وليس الجوهر ، وجوهره ثابت ، وهو نكهة في الارض ونكهة في الفولكلور العراقي ، ونكهة في يوسف العاني المشهور ، الفنان الشعبي الذي استقامت فيه مثل المسرح العراقي ..!



عزيزي ..
من وجهة نظري لااعتقد ان لي خصوما بالمعنى المعروف للخصومة لكن الذي حصل ويحصل ان لي اراء لااحيد عنها في فهمي للمسرح وللفن بصورة عامة وهو جزء من تصوري للحياة التي يجب ان تكون زاهية نظيفة وكريمة ، فلذلك ومن هنا تنشأ الخصومة ضدي ، فانا مثلا .. لااقبل بمسرح يجر الانسان الى الهاوية الى الدرك في التفكير والتصور اللاانساني .. ومن يقف ضد فكري هذا فهو خصمي اللدود ، اقف منه مكافحا ومقاتلا ، وسلاحي الذي اتوسل به هو المسرح نفسه : الفن النابع من شرف الانسان وكرامة الوطن ...... !

(من رسائل العاني الى المطبعي)

كان مؤتمر السينمائيين الشباب هو اول مؤتمر يحضره سنة ١٩٥٧ في مدينة (كييف) بالاتحاد السوفيتي ، وفيه التقى بالممثلة السوفيتية الكبيرة ايرينا سايسكوف ممثلة دور دزدمونة في الفيلم السوفيتي (عطيل) وكان له معها حديث طويل في (معنى الفيلم الشعبي) والفيلم الانساني ، وقدم يوسف في هذا المؤتمر فيلمه المشهور (سعيد افندي) الذي لم يكن قد عرض بعد في بغداد كما تحدث في محاضرة عن تطور السينما في العراق نشر بعض تفاصيلها في الصحافة ..!

وفي سنة ١٩٦٢ حضر مشاركا في مهرجان (كارلوفي فاري) السينمائي الذي عقد في جيكوسلوفاكيا ، وهو اول مهرجان يستطيع من خلاله التعرف على عدد من المدارس السينمائية وعلى عدد من المخرجين السينمائيين العالميين الذين قدموا له عروضا للعمل معهم ، وعن ذكرياته في هذا المهرجان واستعراضه لافلامه يعد دراسة موسعة ينوي نشرها في كتاب جديد ..

واشترك في ندوة عن المسرحية العربية اقامها في القاهرة المركز العالمي للمسرح سنة ١٩٦٩ ، وتحولت الندوة الى مايشبه الحلقة الدراسية التي ادار مائدتها الدكتور علي الراعي وعبدالقادر القط وجلال الشرقاوي وعايدة عبدالعزيز وأخرون من العرب والاجانب ، وفيها تحدث يوسف عن (الكتابة المسرحية) مستعرضا المسرح العراقي ، كانت تعريفا بالمسرح العراقي ... وفي سنة ١٩٧٠ انتخب مقررا لمؤتمر الخلق المسرحي الذي انعقد في تونس ، وقدم فيه موضوعا اثار انتباه المسرحيين العرب ، وهو شرح تجربته المسرحية من خلال مسرحيتين (المفتاح والخرابة) وكان فيه مطبقا ومنظرا سرد اسلوب الكتابة وافكارها واوضح خلفية الاخراج والتمثيل معتمدا في ذلك على أراء صديقيه قاسم محمد وسامي عبدالحميد ..!

ومن المؤتمرات المهمة التي حضرها يوسف واثار فيها جدلا واسعا عكسته الصحف العربية ، المؤتمر المسرحي للعالم الثالث الذي عقد ببيروت في سنة ١٩٧٤ وانتخب فيه المعتمد الرئيس لادارة الجلسات ، ومن الامور المهمة التي اثيرت في هذا المؤتمر (تبلية مسرح العالم الثالث) .

ومحاولة ربطه بأرشيف اي مسرح اوربي او اميركي ، بل ان ممثلة الفلبين ذهبت الى اكثر من ذلك حينما طالبت بان يوضع مسرح العالم الثالث تحت (وصاية) المسرح الاميركي لان هذا العالم الثالث بحسب زعمها لامسرح له ، مما حدا بيوسف الى ان يفحم اقوالها ويفند اراءها برجوعه الى تاريخ نشوء مسرح العالم الثالث ، مستعرضا تطوره نظريا وفكريا وجماهيريا ، فلم تقتنع هذه الفنانة بل تمادت في ارائها وخرجت على نظام المؤتمر ورفضت الالتزام بنظام جلساته ، فاخرجها يوسف من المؤتمر فأيده المؤتمرون ونجح في افكاره .

● ● ●

بل كان ناجحا في كل مساهماته في المؤتمرات عقل بتجربة ، وفكر بتجربة ، ويد تمثل بتجربة ، وكان يلقى اهتماما بهذا النجاح وفي كل مكان ولا سيما في مصر العربية ذات المسرح العريق ، فيوم اقيم الاسبوع الثقافي العراقي في القاهرة سنة ١٩٧٥ وصعد يوسف على مسرح (حديقة الازبكية) يمثل في مسرحية (البيك والسائق) استقبل بعاصفة من رضا الكتاب المصريين : (هذا هو المسرح الذي نريده) كما عبر عن ذلك الكاتب المعروف : لطفي الخولي ، و (ان يوسف العاني ممثل عالمي) كما كتبت لطيفة الزيات في مجلة الطليعة بينما بكى عبدالرحيم الزرقاني وامينة رزق وفردوس حسن وشباب من معهد التمثيل المصري لانهم اكتشفوا في بكائهم صدق المسرح العربي متالقا في المسرح العراقي ، واطرف مافي الامر ان حسن فؤاد نشر في مجلة (صباح الخير) رسما كاريكاتوريا ، يظهر فيه المسرح المصري وهو نائم وبجانبه ساعة منضدية يدق جرسها وعلى الجرس كتبت عبارة : (المسرح العراقي) .. !

كاتب التمثيليات

وفي سنة ١٩٨١ كتبت الصحافة التونسية ، ان يوسف العاني (معلم التمثيلية العربية) لانه في مهرجان التمثيلية التلفزيونية الاول المقام من قبل اتحاد اذاعات الدول العربية المنعقد في تونس في نفس ذلك العام ، كان قد وضع الاسس الواضحة للتمثيلية الفنية ، في بحث القاه في المهرجان بعد ان اختير رئيسا لهيئة التحكيم .. ومنذ ذلك الوقت تصله رسائل من ممثلين عرب يسألونه في شيء من اشياء فن التمثيلية ، وكان دائما يقول لهم لاتكتبوا تمثيلية بمثل ماتكتبون مسرحية ، اجعلوا لها خصوصية ، ابعدوها عن صيغ المسرحية تاليفا واخراجا وتمثيلا .

● ● ●

وشاعت تمثيلياته في التلفزيون منذ سنة ١٩٥٨ ، بتقديمه (ماأروح للبيت) و (لو بسراجين لو بالظلمة) وغيرها .. ثم بدأ يكتب تمثيليات خاصة للتلفزيون ، من اهمها او من تلك التي بقي طعمها حاضرا في حواس الناس : (ولد هلوكت) و (بنات هلوكت) و (مو وكتها) و (واحد اثنين ثلاثة) وكانت كل هذه التمثيليات تدور في قضايا اجتماعية اراد من خلالها ابراز الجانب التربوي باسلوب هزلي يعمق فيه الوعي الاخلاقي ويعمق به العلاقات الحميمة التي ينبغي ان تعم العائلة العراقية .. وكتب تمثيليات مستوحاة من (الطرف) كانت تحمل عنوان (ناس من طرفنا) اخرجها الفنان المرحوم ابراهيم عبدالجليل في حقبة السبعينات ثم توقف عن كتابتها ليعيدها في سنة ١٩٨٦ ، لكنها لم تكن بالمستوى الذي قدمت فيه اول مرة .. !

على حساب من

بهذا الاسم كتب تمثيلية وكادت توقعه في ورطة سياسية حينما عرضت في تلفزيون بغداد في بداية الستينات والحق انه كتب نصها قبل سنة ١٩٥٨ ونشر النص في مجلة السينما ، وكانت تتناول بالسخرية المكاتب السينمائية التي كان يؤسسها (محتالون) بحجة انتاج افلام سينمائية بهدف ابتزاز اموال الشباب الذي يحلم بالظهور في افلام سينمائية عن طريق جبلية (الاشتراكات) الدائمة وكانوا يظهرون بمظهر العارفين بالسينما وانهم اقاموا علاقات ادارية مع المؤسسات السينمائية المصرية ، وهكذا ادان يوسف هذا (الغش) الحرام في التمثيلية وحينما عرضت في التلفزيون وجد المسؤولون فيها (غمزا) بعبد الكريم قاسم ، فاوقفوا مخرجها (يوسف جرجيس حمد) الذي كان في ذلك الوقت مديرا للتلفزيون ، وقد اتصل وزير الارشاد المرحوم الدكتور فيصل السامر بيوسف العاني متسائلا عن النص الاصلي فجاء اليه بالنص وادرك اسرار اللعبة التي حيكت ضد المخرج ، وكتب السامر يقول : ليست ثمة علاقة بين هذا النص وشخصية الزعيم قاسم ... اما موقع (الاشتباه) في التمثيلية فهو ان يوسف العاني جعل الشخصية الرئيسة في التمثيلية يكرر (انا وحدي) .. انا العارف بكل شيء القادر على كل شيء ، وان اسم الشخصية كان باسم (اكرم) ولهذا التبس الامر على المسؤولين وظنوا ظنونا فيما كان امر التمثيلية على غير ماظنوا ، فيوسف لم يغير في الاسماء ولا في الحوادث حينما قدم التمثيلية الى التلفزيون لكن الاقدار تشاء ان يربح يوسف الشهرة من هذه التمثيلية لانها كانت من الاتقان والطرافة جعلها تقع عند المشاهدين موقعا جميلا ومريحا ، ولانها ضربت على وتر حساس بقصد او بغير قصد .. !

ليطة

وكتب تمثيلية باسم (ليطة) .. تركت اثرها الكبير على الجمهور عندما قدمت في التلفزيون سنة ١٩٦٢ ببراعة المخرج خليل شوقي ، وملخصها : صبي معوق ، يتزوج ابوه امرأة بعد وفاة امه .. الزوجة لعوب ، تقوم باضطهاد الصبي في غياب والده عن البيت ، اضطهادا فيه سادية وقسوة ، ولم يتحمل الصبي اهانة زوجة والده الدخيلة ، فثار عليها وخرج من الدار مع اخيه وابنة عمه ، بعد ان داس وركل كل الادوات التي كانت الزوجة الدخيلة تستخدمها في اضطهاده وتعذيبه .. !

قدمت التمثيلية في ظرف كان الناس في حالة تمزق واختناق فجاءت تعبيرا عن مكنوناتهم ، ومتنفسا لهم من جهة ووسيلة تعبيرية عن احاسيسهم ومشاعرهم من جهة اخرى ، وبعد عرضها بايام التقى بيوسف عامل بناء في شارع ودار بينهما حوار :

● استاذ يوسف .. هل قصدت في هذه التمثيلية شيئا سياسيا ؟
ـ فسر ماشئت !!
● استاذ .. نحن فهمنا هذه التمثيلية .. (جميل) الصبي الاخرس الذي لاينطق هو الشعب العراقي .. انه صابر ، ساكت .. لكنه حين يثور يدمر كل ادوات الاضطهاد .. !!
ـ هل فهمت التمثيلية هكذا .. ؟
● معلوم .. (احنه مفتحين باللبن) !!

رسالة .. في التاميم

ويوسف اعطى حبه لحدث التاميم في العراق فكتب في تاميم النفط سنة ١٩٧١ تمثيلية اثارت الكثير من التساؤلات والنقاشات التي انصبت حول (المباشرة) في العمل الفني .. كان الشارع ملتهبا والقيادة تفاجيء الشارع شيئا فشيئا بانجاز الحدث التاريخي ، ويوسف واحد من هؤلاء الفنانين الكبار ، الذي كان عليه ان ينفعل ويتفاعل مع الشارع والاحداث ، انفعل وادرك مسؤولية الاسهام في توعية الجماهير وبالقدر الذي يستطيع ان يعبر به معبر بالدراما بوسيلة التلفزيون ، اذ يظل التلفزيون الاوسع والاسرع في ايصال الافكار الى الجمهور ، وكانت تمثيليته (رسالة) وثيقة في حبه للشعب ..

كان عليه ان يضع شخصية ايجابية مؤمنة في التمثيلية ، تؤمن بحدث التاميم السياسي والمصيري الكبير ، وعبر قناعة هذه الشخصية يتسرب الموقف الصحيح والمحدد .. في التمثيلية ام مسرفة والمرحلة تتطلب (التقشف) وهناك عامل يعمل بشرف ونقاء ويهزه حدث التاميم فيكتب شعرا ، ويدور جدل في المقهى .. ويكتب الاب رسالة الى ولده يضمنها احساسه وايمانه بهذا الحدث التاريخي .. لم يكن يوسف مباشرا بل مؤمنا بجعل جزء كبير من حوار التمثيلية متعلقا بضرورة التكيف الايجابي مع الواقع الايجابي الجديد ، فلابد من ان تقول الشخصيات الايجابية في التمثيلية اراءها بايجابية وان وجدت مباشرة ، فقد نقلها يوسف باسلوب فني ، باداء حياتي طبيعي ، ثم ان يوسف كان يراقب فئات الناس ازاء حدث التاميم فوجد ان ليس كل هذه الفئات على يقين بنجاح هذه الخطوة الثورية الكبيرة ، وليس بعد ذلك امر مقبول (من هؤلاء المتشائمين) ان يقتنعوا بحوار او بتمثيلية تعلن ثقتها وايمانها الكامل بصيرورة التاميم ونجاحه .. !

لنسمع او نقرأ (قصيدة) من اجزاء هذه التمثيلية وهي تعبر عن الراي العامل جبار .

ياحبيبة انا جبار
ازرليج من ربيع العمر وردة ،
ياحبيبة ،
ازرليج من شواطي النهر (سعده)
ولكولج اني ياحبيبة
هذاك الحيد جبوري
ادير الجرخ) ليكدام
اقر (الويل) اعدل الميل
اضب البرغي والمفتاح
ادير الدهن فوك البستم التعبان والمرتاح
وخلي الخير يتزايد ضوه وقداح
ياحبيبة انا جبار
أزخ مطرة على مطرة
عرك صافي وانا مرتاح
ياحبيبة ولايهمج
انا جبار ذاك الحيد
اناغي الآلة والمعمل
اناغي الفالة والمنجل
واصيحن :
ذولة أهلي ، هذا اصلي
عراقي للكشر تطمر !
وانتِ .. ؟
انت هم مثلي عراقية .
تكولين الارض ارضي
النفط نفطي !

وكان المشاهدون منقسمين ، بين مؤيد ومعارض وكذلك النقاد منهم غمزت في يوسف ، وفئة عضت في يوسف انحيازه للتاريخ الجديد الذي يبشر به التاميم وماوراء التاميم ، لكن ماان نجح التاميم وانتصر فيه المارد العراقي عن الاحتكار وماان اعيد عرض هذه التمثيلية في التلفزيون بعد انتصار التاميم الذي هو المضمون الجوهري في التمثيلية ، حتى تراجع خصوم يوسف عن ارائهم (المتشائمة) في التمثيلية ، وقالوا في انفسهم ان يوسف سبقنا في وعيه للتاريخ ولات ساعة مندم .. !

● ● ●

كثيرون يخطئون في يوسف وهؤلاء من الحساد .

وكثيرون يرونه على غير صورته ، او فلسفته وهم من طراء الفن

اما المنصف الوحيد له ، واعني به التاريخ فهو وحده فوق الشبهات لأن التاريخ المنصف هو من صنع الجمهور ، جمهور احب يوسف فبجله واحب اشراقته وهو يطل على مسرح او شاشة او شارع من الشوارع والجمهور لايخطيء حين يرفع فنانا عبر عن الشعب بكل عنفوانه وعنوبته في التاريخ .. !



مهلا نريني فاني غالني خلقي
ماعضني الدهر الا زادني كرما
وقد ارى في بلاد الله متسعا
ولا استكنت له ان خان او خدعا



● غزال ابراهيم ويوسف العاني سنة ١٩٤٤ في بساتين الفلوجة

وفد برلماني بريطاني زار فلسطين المحتلة :
جنرالات من جنوب افريقيا يساعدون في قمع الانتفاضة
معنويات الفلسطينيين عالية جدا ويصرون على الاستمرار في انتفاضتهم

عمان ـ ٢٥ ـ رويتر : قال نائب بريطاني محافظ انه علم ان جنرالات من جيش جنوب افريقيا يقدمون النصح للجيش الصهيوني بشان وسائل قمع الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ..

وذكر السيد انتوني مارلو عضو وفد المحافظين الذي عبر من الضفة الغربية الى الاردن مع عضوين اخرين في مجلس العموم البريطاني امس ان الوفد تلقى معلومات خلال اقامته في الاراضي المحتلة تفيد ان جنرالات من جيش نظام جنوب افريقيا يرتدون ملابس مدنية يعاونون القوات الصهيونية في كيفية مواجهة الانتفاضة التي تشهدها الارض المحتلة منذ اكثر من تسعة اشهر ..

ولكن السيد مارلو رفض في مقابلة مع رويتر اجريت في وقت متاخر مساء امس الافصاح عن الجهات التي استقى منها هذه المعلومات ..

وقد وصل مارلو وتيم وود وريتشارد بيج الى عمان في اطار جولة لتقصي الحقائق عن الاوضاع في المنطقة وسيغادرون الى بريطانيا غدا ..

وانتقد النواب البريطانيون الثلاثة الاساليب التي يستخدمها الجيش الصهيوني لانهاء الانتفاضة خاصة اطلاق الرصاص البلاستيكي والذي عادت القوات الصهيونية الى استخدامه هذا الشهر بناء على اوامر من وزير الحرب اسحق رابين ..

وقال السيد مارلو اعتقد ان اساليبهم لامبرر لها وهناك دليل قوي على ان الجيش يفتقر الى الانضباط ويتسم بالوحشية ..

وقال ان الوفد سيبلغ وزير الخارجية البريطاني السير جيفري هاو وحكومة بلاده عن التصرفات الصهيونية المسيئة ضد الفلسطينيين ..

وقال النواب البريطانيون الثلاثة ان جميع الفلسطينيين الذين قابلوهم خلال زيارتهم للاراضي المحتلة قالوا انهم يكافحون للحصول على حق تقرير المصير وبالنسبة لهم فان هذا الحق يعني قيام دولة فلسطينية ..

وقالوا ـ ان معنويات الفلسطينيين عالية جدا ويصرون على الاستمرار في انتفاضتهم ..

وقال السيد مارلو ان قرار العاهل الاردني الملك حسين بفك الارتباط القانوني والاداري مع الضفة الغربية ساعد الفلسطينيين على الامساك بالمبادرة في ايديهم (التحقيق مستقبل افضل لهم) ..

ومن المقرر ان يلتقي وفد النواب المحافظين البريطاني مع الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ومع اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية المقيمين في الاردن ..

الآلاف يتظاهرون في سانتياغو ضد الجنرال بينوشيت
عودة ارملة اللندي بعد ١٥ عاما من المنفى

سانتياغو ـ ٢٥ ـ افب : ذكرت الشرطة ان حوالي مئة الف معارض تشيلي تظاهروا بعد ظهر امس بالقرب من سانتياغو ضد حكومة الجنرال اوغوستو بينوشيت داعين الى الاقتراع بـ « لا » بالنسبة لترشيح رئيس الجمهورية خلال الاستفتاء الرئاسي في ٥ تشرين الاول واكد منظمو التظاهرة انها ضمت حوالي ٢٠٠ الف شخص .

وبناء على دعوة من كوماندو المستقلين من اجل « لا » تجمع المتظاهرون وغالبيتهم من الشبان في حديقة لاباتبيرا على بعد ١٥ كم من سانتياغو .

والكوماندو من اجل « لا » يضم شخصيات مستقلة وشكل حديثا على هامش الاحزاب السياسية المعارضة .

واعلن رئيس الكوماندو من اجل « لا » اليجاندرو هاريس وهو ايضا رئيس معهد القضاة ان الذكرى السيئة للسجناء الذين اختفوا والذين عذبوا وللموقوفين والملاحقين والمنفيين تبقى ماثلة دائما بعد ١٥ سنة من الحكم العسكري .

وبعد ان ذكر بان مئات الآلاف من التشيليين التقوا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في نيسان ١٩٨٧ في الحديقة نفسها دان الخطيب الحملة الانتخابية التي يقوم بها الجنرال بينوشيت مستعملا ملصقات تظهره برفقة البابا .

من جانب اخر عادت السيدة بوبي اللندي ارملة الرئيس التشيلي السابق سلفادور اللندي الذي قتل في الانقلاب العسكري سنة ١٩٧٣ الى سانتياغو الليلة الماضية بعد ١٥ عاما في المهجر في المكسيك .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان المئات من الاشخاص استقبلوا السيدة اللندي (٧٤ عاما) في المطار وشوارع العاصمة

وقدمت ارملة الرئيس السابق من بوينس ايرس حيث توقفت هناك يوم الجمعة الماضي وهي عائدة من المكسيك بعد ثلاثة اسابيع من اعلان الحكومة العسكرية السماح بعودة جميع اللاجئين .

وكانت السيدة اللندي قد لجات الى المكسيك في ١٦ ايلول عام ١٩٧٣ بعد خمسة ايام من الانقلاب العسكري الذي اطاح بحكومة الوحدة الشعبية للرئيس سلفادور اللندي وتسلم الجنرال بينوشيت الحكم .

ويذكر ان التشيليين مدعوون لاستفتاء رئاسي يوم ٥ تشرين الاول المقبل لم يترشح له سوى الرئيس بينوشيت وسيقرر استمراره في الحكم ام لا حتى سنة ١٩٩٧ .

بريسترويكا غورباتشوف تتعرض للهجوم
الزعيم السوفيتي : على الجميع مقاومة الضغوط المضادة للاصلاح

موسكو ـ ٢٥ ـ رويتر : قال الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان برنامجه الاصلاحي المعروف باسم (بريسترويكا) يتعرض لهجوم من جانب اليمين واليسار في الاتحاد السوفيتي اذ يحاول كل منهما اظهار عدم امكان نجاح سياسة الاصلاح ..

ولكن السيد غورباتشوف اضاف قوله : ان سياسة اعادة البناء (البريسترويكا) لاتزال في بداياتها الاولى في المجتمع السوفيتي وان على الجميع مقاومة الضغوط المضادة للاصلاح بكل مالديهم من قوة ..

وجاء هذا في كلمة القاها السيد غورباتشوف امس الاول في اجتماع لرؤساء تحرير الصحف واذاعت نصها وكالة انباء تاس اليوم الاحد ..

وقال السيد غورباتشوف ان كلا من الجانبين المعارضين لسياسته تسعده التقارير الخاصة بحدوث مشكلات ويقول مفاخرا (الم نقل لكم ان البريسترويكا سياسة مصطنعة وانها لن تحقق شيئا .. لقد ظللنا نقول هذا زمنا طويلا) ..

واضاف الزعيم السوفيتي قوله ان هذا هو ماليجمع بين اليمين واليسار اللذين وصفهما بانهما (توامان) يهاجمان سياسات الاصلاح ويشيعان الفوضى في المجتمع ..

وكان السيد غورباتشوف قد قام في الاسبوع الماضي بجولة في سيبيريا استمع خلالها الى كثير من شكاوى المواطنين من حدوث ازمات في المواد الغذائية ..

وقال السيد غورباتشوف ان بعض المعلقين السوفيت يزعمون ان اصلاحاته زادت الوضع الاقتصادي سوءا في الاتحاد السوفيتي ..

وتساءل السيد غورباتشوف قائلا (لماذا نحمل البريسترويكا مسؤولية اشياء مرتبطة بفترة ماضية . فالعبء الثقيل للمشكلات التي ورثناها هو نفسه الذي جعل البريسترويكا ضرورة ملحة) ..

وقال ان اعادة تشكيل المجتمع والاقتصاد تتطلب وجوها جديدة في مواقع المسؤولية للقيام بمزيد من الاصلاحات

بدء اجتماعات اللجنة العراقية البلغارية المشتركة

صوفيا ـ ٢٥ ـ واع : بدات في صوفيا اليوم اجتماعات اللجنة العراقية البلغارية المشتركة لبحث افاق التعاون في المجالات الاقتصادية بين البلدين وسبل تطويرها .

وراس الجانب العراقي في اللجنة السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري الذي يزور بلغاريا حاليا وراس الجانب البلغاري خريستو خريستيوف الوزير في وزارة العلاقات الاقتصادية .

ومن جهة اخرى اجرى السيد كريم حسن رضا مباحثات مع السيد لاندريه لوكانوف وزير العلاقات الاقتصادية البلغارية ومع وزير الصناعات الالكترونية تناولت سبل توسيع وتطوير مجالات التعاون المستمر بين البلدين .

وسيحضر السيد وزير الزراعة والري غدا افتتاح معرض بلوفديف الدولي في بلغاريا .

السيد طه ياسين رمضان ـ بقية

عبدالله صالح وشعب اليمن الشقيق .

واضاف قائلا كما يسعدني ان احيي ثورة ٢٦ ايلول التي وضعت اليمن الشقيق على طريق التقدم والازدهار .

وجرى للسيد النائب الاول استقبال رسمي في مطار صنعاء شارك فيه السادة عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء وعبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ونائب رئيس الوزراء حسن مكي ومجاهد ابو شوارب وعدد من السادة الوزراء .

البيادر السياسي ـ بقية

حكام طهران في عدوانهم على الشعب العراقي .. ولكن ارادة الله دائما وابدا فوق كيد المتامرين فانتصر العراق وانتصرت ارادة الشعب العربي وبرزت صورة العراق من جديد ليقوم بدوره العربي الكبير ..

وقالت المجلة المقدسية ان الشعب الفلسطيني والشعب العربي في كل مكان يتطلع الى عودة الدور العراقي وما يمثله ذلك من الاسهام الفاعل في انقاذ هذا الشعب ورفع الظلم والاحتلال عنه ..

واختتمت المجلة تقريرها قائلة ان الحملة الاعلامية المشبوهة للنظام السوري ضد العراق اليوم ماهي الا لتغطية مواقف حكام دمشق المخزية من حرب الخليج وما اقترفته ايديهم من مجازر رهيبة في مخيمات الفلسطينيين على امتداد الارض اللبنانية التي ستكون مقبرة لوأد احقاد رئيس النظام ضد الامة العربية ..

الافتتاحية ـ بقية

وليس من قبيل الافتئات على احد القول بان الحملة كشفت بوضوح عن مواقف الاطراف التي بداتها وتلك التي تورطت فيها تجاه المفاوضات العراقية الايرانية .. بل تجاه كل من العراق وايران . ولايحتاج المرء الى ذكاء كبير ليدرك ان الحملة الفاشلة فضحت انحياز البغض لايران واشرت محاولات سافرة لدعمها في المفاوضات . وفي اي فان العراق لم يفاجا بهذه المواقف . بل كان يتوقعها تماما . خصوصا من جانب تلك الاطراف التي كانت تراهن على النظام الايراني اثناء الحرب ولم تدخر وسعا في دعمه وتقديم شتى اشكال الاسناد له ، ولكنها اكتشفت انها كانت تراهن على بغل خاسر ومحتضر ، وان كل اوهامها وامنياتها قد تبددت وتبخرت في الهواء .

واذا كان هناك من يصر على تطبيق مقولة لا غالب ولا مغلوب فان هذه المقولة تصطدم بواقع ملموس وحقائق ميدانية شاخصة لاسبيل الى انكارها او تجاوزها .. ان كل الحقائق والوقائع تقول بكامل الوضوح ان العراق هو الذي انتصر في الحرب ، وان ايران خسرت الحرب بصورة شاملة ونهائية ، ولو لم يكن الامر كذلك لما وافقت اصلا على القرار ٥٩٨ .. وبالتالي فان على حكام ايران وكل الذين يحاولون تحقيق (انتصار) سياسي لايران المهزومة عسكريا . عليهم ان يدركوا استحالة هذا الوهم ، فايران هي الطرف المغلوب في الحرب . وعليها ان تتصرف على هذا الاساس فقط وليس على اساس الاوهام او التمنيات .

اما ان يتوهم البعض بانه قادر على اعادة ترتيب علاقاته مع النظام الايراني على حساب العراق وحقوقه الثابتة والمشروعة فانه يقع في خطا كبير ، لان العراق المنتصر يرفض اي شكل من اشكال الضغط او التدخل في شؤونه الداخلية ويرفض اية محاولة لارهابه او ابتزازه او تحجيم دوره .. لقد انتصر العراق في الحرب وبرغم هذه الحقيقة الواضحة والكبيرة ، فليس في نيته فرض شروط مهينة او غير مشروعة على ايران ، على العكس من ذلك تماما ، فان العراق لايريد سوى السلام الشامل والعادل والدائم والقائم على اسس حسن الجوار والتعايش السلمي وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

مرة اخرى نقول .. لايصح الا الصحيح ، وهذا ما جسده فشل الحملة الاعلامية المسمومة ضد العراق العظيم .

وزير النفط ـ بقية

في ما يتعلق باوضاع النفط الحالية .

وكان باستقباله في المطار الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي وعدد من المسؤولين بالوزارة والسيد عبدالعزيز الوتاري الامين العام بالوكالة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط اوابك .

وكان السيد الوزير قد غادر بغداد عصر اليوم .

وقال السيد وزير النفط في تصريح لـ (واع) بان الزيارة تاتي ضمن سلسلة اللقاءات التي يعقدها وزراء النفط في الدول الاعضاء في منظمة الاوبك وبشكل خاص بين اقطار الخليج العربي الاعضاء في المنظمة للتباحث وتبادل الآراء بشان سبل تحقيق الاستقرار في السوق النفطية العالمية وايقاف التدهور الذي تشهده على مستوى الاسعار ..

واشار الى انه سيبحث خلال الجولة سبل تعزيز التعاون الثنائي بين العراق والاقطار العربية الخليجية التي سيزورها في مجال الصناعة النفطية وتبادل الخبرات ..

وفد ـ بقية

الثنائي بين الجبهة الوطنية واللجنة الوطنية للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني كما اجرى مباحثات مع كبار المسؤولين في اللجنة الصينية .

هكذا ـ بقية

وعقبت مصادر دبلوماسية في طهران على هذه التصريحات بالقول ان المسؤولين الايرانيين يواصلون اطلاق مثل هذا الكلام من وقت لآخر لاغراض الاستهلاك الداخلي ولتبرير الاوضاع المتهاوة اقتصاديا واجتماعيا في ايران .

البحث عن مفقودين اميركيين منذ حرب فيتنام

هانوي ـ ٢٥ ـ واع : وصل الى هانوي عاصمة فيتنام اليوم فريق من تسعة من المسؤولين الاميركيين لبدء عملية تستغرق عشرة ايام للبحث عن مفقودين اميركيين منذ حرب فيتنام .

وذكرت وكالة الشرق الاوسط ان الفريق سوف يتفقد موقعين في فيتنام وموقعا في لاوس المجاورة .

وتعد عمليات البحث التي ستتم بحضور مسؤولين محليين محاولة لمعرفة ما حدث للطيارين والجنود الاميركيين الذين سقطت طائراتهم اثناء الحرب .

موقف مدريد الحاسم .. يوصل المفاوضات الاسبانية الاميركية الى طريق مسدود

غرناطة ـ اسبانيا ـ مراسل «الثورة» :

افادت صحيفة اسبانية رئيسية نقلا عن مصادر حكومية اميركية مطلعة في واشنطن ان المفاوضات الخاصة بمعاهدة الصداقة والتعاون والدفاع المشترك الجديدة بين اسبانيا والولايات المتحدة الاميركية لن ترى نهايتها هذا الشهر كما كان متوقعا مالم تعدل حكومة مدريد عن اصرارها على تضمين حظر ادخال الاسلحة النووية في الاراضي الاسبانية داخل بنود المعاهدة الجديدة ..

واشارت المصادر الى ان لقاء وزيري خارجيتي الدولتين في ٢٨ ايلول الجاري في واشنطن سيعني اخر فرصة لاخراج المفاوضات من الطريق المسدود الذي انحصرت فيه منذ فترة غير قصيرة ..

واضافت المصادر نفسها ان الحكومة الاميركية تنظر بارتياب الى موقف الاشتراكيين الاسبان من موضوع الاسلحة النووية كما انها لاتريد للمعاهدة ان تقوم على نصوص غامضة وغير محددة لئلا تستخدمها ضدها حكومات اسبانية قادمة . بالاضافة الى ان المعاهدة الاسبانية ستكون نموذجا تاخذه في نظر الاعتبار حكومتا اليونان والفلبين اللتان تفاوضتا ايضا بصلابة واضحة حول مصير التزاماتهما الدفاعية مع الولايات المتحدة الاميركية ..

عيوب في صواريخ الدفع لديسكفري

نيويورك ـ ٢٥ ـ ايلول ـ رويتر قالت شبكة التلفزيون الاميركية سي بي اس امس ان ثلاثة مهندسين كلفوا بفحص صواريخ الدفع لمكوك الفضاء الاميركي ديسكفري يقولون ان الصواريخ قد تكون مليئة بالعيوب .

وجاءت تحذيرات المهندسين الثلاثة ـ وهم من بين ٢٥ مفتش امان كلفوا بفحص الصواريخ من قبل شركة مورتون ـ ثيوكول التي صنعتها ثم اعادت تصميمها ـ قبل خمسة ايام فقط من الموعد المقرر لاطلاق اول مكوك فضاء اميركي منذ كارثة المكوك تشالنجر عام ١٩٨٦

وقال المهندسون الثلاثة في مقابلة ضمن برنامج للشبكة التلفزيونية ان الشركة حجبت عن وكالة الفضاء الاميركية تقارير بشان الامان من شانها الكشف عن مشكلات محتملة في الصواريخ .

استفتاء في تركيا لتقديم موعد الانتخابات

انقرة ـ ٢٥ ـ ا ف ب . رويتر : بدأ الناخبون الاتراك اليوم التوجه الى صناديق الاقتراع للادلاء باصواتهم في استفتاء يتيح تنظيم انتخابات بلدية مبكرة في تركيا ..

ومن المقرر ان يصوت نحو ٢٦ر٦ مليون ناخب تركي على تعديل بعض بنود الدستور بما يتيح اجراء الانتخابات المحلية في ١٣ تشرين الثاني المقبل قبل اربعة اشهر من موعدها المقرر ..

ويعد هذا الاستفتاء اقتراعا على الثقة برئيس الوزراء توركوت اوزال ..

واكد رئيس الوزراء التركي في كلمة له اليوم انه سيترك منصبه اذا لم يحصل على نسبة كافية من الاصوات في الاستفتاء .. دون ان يحدد النسبة التي ستقنعه بالبقاء في منصبه ..

وستغلق بعض مراكز الاقتراع التي تبلغ نحو مئة الف مركز مساء اليوم وتظهر النتائج الاولية في غضون بضع ساعات .. ومن المتوقع ان تعلن النتيجة النهائية غدا (الاثنين) ..

اجتماع لمجلس الاقتصاديين العرب في عمان

عمان ـ مراسل «الثورة» :

تعقد في عمان يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات مجلس اتحاد الاقتصاديين العرب الذي يضم كلا من الاردن والعراق وسورية ومصر والسودان والمغرب وتونس وليبيا والسعودية واليمن ..

ويناقش المجلس وفقا لما صرح به الدكتور اسامة العزب امين عام جمعية الاقتصاديين الاردنيين انشطة الامانة العامة للاتحاد ومجريات على الساحة العربية من احداث وانشطة اقتصادية وسياسية اضافة الى رسم سياسة عمل للامانة العامة للفترة المقبلة ..

كما يناقش المجلس خلال اجتماعاته التي تستغرق ثلاثة ايام مكان وزمان المؤتمر الحادي عشر للاتحاد وطلبات بعض الدول العربية للانضمام الى عضوية المجلس ..

في مؤتمر بالكويت :
مشروع لربط الشبكات الكهربائية العربية

الكويت ـ مراسلة «الثورة» :

افتتح في الكويت مؤتمر للمسؤولين عن الكهرباء في المشرق العربي والذي ينظمه الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي لدراسة مشروع ربط الشبكات الكهربائية في دول المشرق العربي تمهيدا لربطها مع دول المغرب العربي ..

شارك في المؤتمر وكلاء وزارات الكهرباء في اثني عشر قطرا عربيا اسيويا هي العراق والكويت والسعودية والامارات وقطر وعمان والاردن وسورية ولبنان واليمن الديمقراطية والجمهورية العربية اليمنية بالاضافة الى جمهورية مصر العربية ..

افتتح المؤتمر السيد عبداللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق ومديره العام بكلمة اكد فيها ان مشروع ربط الشبكات الكهربائية لدول المشرق العربي هو بداية مهمة لربط الشبكات الكهربائية العربية ويسهم بشكل بناء في العمل العربي المشترك في مجال تنمية الطاقة الكهربائية في الدول العربية ..

وذكر ان غاية الصندوق في ربط الشبكات الكهربائية في الدول العربية قد تكثفت منذ مؤتمر الطاقة العربي الثاني عام ١٩٨٢ واكدت الاجتماعات المتتالية للصندوق بشان الربط الكهربائي رغبة الاقطار العربية في ربط شبكاتها وانعكست هذه الرغبة في الدراسات التي بادرت الدول باعدادها والتي من اهمها دراسة ربط الشبكات الكهربائية لدول مجلس التعاون الخليجي والتي اعدها معهد البحوث في جامعة الملك فهد ومعهد الكويت للابحاث العلمية اضافة الى دراستي الربط بين شطري اليمن والربط بين مصر والاردن بتمويل من الصندوق العربي ..

ويناقش المؤتمر دراسة لمشروع الربط الذي ستكون مصر حلقة الوصل فيه وقامت بها ثلاث جهات عربية هي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومعهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن ..

الانتخابات الباكستانية تجري في موعدها

اسلام اباد ـ ٢٥ ـ واع : اكد الرئيس الباكستاني بالوكالة السيد غلام اسحق خان اليوم التزامه باجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة دونما السماح لاي شخص بمحاولة التاثير على مجرياتها او نتائجها بطرق غير قانونية .

واكد الرئيس الباكستاني تصميمه ليس فقط على ضمان حرية الصحافة بل كذلك جميع الحريات الديمقراطية التي ينص عليها الدستور مشيرا الى ان الالتزام بالمنهج الديمقراطي هو افضل ضمان لاستقرار باكستان وتقدمها .

ونفى السيد خان في تصريحات ادلى بها لرؤساء تحرير الصحف الباكستانية ادخال اي تعديل على موعد الانتخابات المقرر .. وقال ان الباكستانيين سيمارسون حقهم في التصويت في السادس عشر من تشرين الاول المقبل .

الثورة

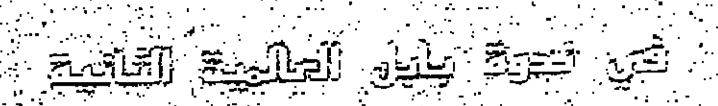


ابو شبكة .. مقالات ورسائل

« الياس ابو شبكة ـ مقالات ورسائل » عنوان الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا الى الاسواق . الكتاب من تاليف الاديب العراقي عبدالخالق فريد ويتضمن مجموعة من المقالات والذكريات معززة برسائل كان المؤلف يتبادلها مع الشاعر اللبناني مع دراسة بعنوان « ابو شبكة في الشعر العراقي المعاصر » بالاضافة الى فصول اخرى تتحدث عن الشاعر .

البرتو الصغير ..

صدر الى الاسواق وباللغة الايطالية كتاب جديد عن البرتو مورافيا عنوانه « البرتو الصغير » يتضمن احاديث عن حياة البرتو مورافيا منذ كان طفلا وحتى صار رجلا ..
وقد ترجم الكتاب من اللغة الايطالية الى الفرنسية الناقد رينيه دي تيكاني .



في ندوة بابل العالمية الثانية

الموسيقى وعلاقتها بالحضارة البابلية

في اطار فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني بدات صباح يوم الجمعة الماضي في وزارة الثقافة والاعلام جلسات الندوة الموسيقية العالمية التي يشارك فيها ممثلون عن ٣٨ قطرا عربيا وبلدا اجنبيا.

وقدم البروفسور تومس عميد كلية الهندسة الايرلندية بحثا بعنوان « الموسيقى الايرلندية والموسيقى العربية .. بحض المقارنات » معززا اياه بالعزف والغناء لاضفاء صورة مقربة للجمهور على ماجاء في بحثه ..

وقد دلل الباحث على وجود تقارب كبير بين الموسيقى العربية والايرلندية في موضوع الحب . كونه محور الكثير من الاغاني وخاصة الريفية منها. كونها وسيلة من وسائل الترفيه والتعبير عن الفرح والانتصارات الحربية والرياضية . وكذلك عن الحزن .

اما الاستاذ توفيق النمري فقد دعا في بحثه الى العودة للغناء الاصيل ومصادرة كل مايسيء الى تراثنا، حاثا المؤسسات الاعلامية والمعنية على مراقبة الاغاني متدنية المستوى قبل سماعها وتطوير الاغنية العربية والخروج بها الى الآفاق العالمية مادامت تمتلك كل مقومات النجاح والانتشار .

وقال ان الموسيقى مراة للزمان والمكان والحضارة . وتساءل : هل تمثل الموسيقى واقعنا العربي المعاش وهل خلت من البكاء والحزن الذي ورثناه من العهد العثماني ؟

وخلال هذه الندوة ايضا القى رئيس قسم الموسيقى في المعهد العالي في الخرطوم . عضو المجمع العربي للموسيقى الاستاذ علي الضو بحثا بعنوان « الموسيقى والتفاعل الثقافي في مجتمع الحوازما والنوبة بجنوب كردفان ـ السودان . مقترحات نظرية للحوار » دعا فيها الحضور الى بلورة جواب شاف له . والسؤال هو : ماهي العوامل الداخلية والخارجية التي جعلت انتقال الموسيقى العربية الى الموسيقى السودانية المحلية ضعيفا مقارنة ببقية محاور الثقافة كاللغة والعادات والزي والعمارة ؟

وعن تقسيم الدرجة الرابعة لدى الفارابي كانت محاضرة الدكتور جان كلود شابريه من فرنسا حيث تحدث فيها باسهاب عن موسوعية الفارابي واحاطته بفنون الموسيقى في عهده . كما تحدث عن مدرسة بغداد للموسيقى في عصورها الذهبية .

ومن الاردن شارك في هذه الندوة ايضا الدكتور عبدالحميد حمام ببحثه الموسوم « الاوزان الموسيقية من خلال الشعر العربي الجاهلي »

اورد فيه امثلة من البحور الشعرية العربية عادا هذه الدراسة بداية لدراسة الايقاع العربي وتغيره وعلاقته بالايقاعات الاخرى للشعوب قديما.

وقبل ان يقدم العميد طارق عبدالحكيم رئيس المجمع العربي للموسيقى في الجامعة العربية بحثه ، القى كلمة عبر فيها عن فيض سعادته لحضوره الى العراق البلد المضياف لكل الفنون وعن سروره لانعقاد هذه الندوة في هذا البلد العربي الاصيل . وقال في محاضرته التي تناولت موضوع الفنون الشعبية ان الفنون الشعبية قصة تاريخ حافل في هندسة فنية سحرية مهيئة لها اجمل الالحان ، وهي اعادة لروح الاصالة ونقائها، ودعا في محاضرته الى الاخذ بيد الفن والسير به الى طريق النور لان امنية الفنان اسعاد الجميع .

وكانت هذه الندوة العالمية التي تبحث في موضوع « الموسيقى في التاريخ وعلاقتها بالحضارة البابلية » قد عقدت برئاسة الفنان منير بشير وادارها السيدان حسين قدوري وباسم حنا بطرس ، وتتناول في محاورها مواضيع : النظرية الموسيقية ، السلم الموسيقي ، الآلات الموسيقية ، العازفون والمغنون ، الموسيقى والتامل ، الطفل والموسيقى ، الرياضة والموسيقى ، والمراة والموسيقى والمجتمع والموسيقى .

هشام الشيخ عيسى





« بابای » مسرحية كويتية للاطفال

الكويت ـ مراسلة « الثورة » :

يستعد الفنان الكويتي عبدالرحمن العقل لتقديم مسرحية الاطفال الجديدة « بابای » التي تقوم ببطولتها الفنانة انتصار الشراح وعدد اخر من الفنانين ..

من جهة اخرى يقوم الشاعر الغنائي الكويتي عبداللطيف البناي باعداد نص جديد بعنوان « روبن هود » ضمن عمل مسرحي للاطفال .

وكانت للشاعر تجربة اولى في هذا المجال حيث قدم مسرحية ليلى والذئب التي قامت ببطولتها هدى حسين وسحر حسين وثائر شامل .

الخلية تي ٤ .. فيلم جديد

سهير رمزي تصور الان في القاهرة احدث افلامها « الخلية تي ٤ » اخراج ناجي انجلو عن قصة للكاتب عاطف العمري .

الجديد في احداث الفلم انها تروي وباسلوب علمي ودرامي مشوق التاثيرات النفسية على مريض يصاب بحالة هذيان مما يؤثر عليه في طبيعة تعامله الانساني في المجتمع ..

يقف الى جانب سهير الفنان حسين فهمي بالاضافة الى عدد اخر من الممثلين المعروفين .





اخبار ..

التاريخ فكرا وستراتيجيا

● يصدر عن دار واسط للدراسات والنشر والتوزيع كتاب (التاريخ فكرا وستراتيجيا) تاليف ليدل هارت الذي يعد من اقدر المؤرخين العسكريين والمفكرين الستراتيجيين ...

قام بتعريف الكتاب السيد حازم طالب مشتاق الذي تحدث عن المؤلف كثيرا ثم الحق المقدمة بدراسة شيقة عن التاريخ ادبا قصصيا.

الكتاب يتالف من ثلاثة فصول هي.. التاريخ والحقيقة . الحرية والحكومة والحرب والسلام .

● ضمن سلسلة في الثقافة والحرب صدرت للقاص نعمان مجيد مجموعة قصصية بعنوان (اعمق الساعات صمتا) وهي الكتاب الرابع للقاص بعد رائحة الارض ، واخوة الكلكي ورواية العائد من الربع الخالي التي من المؤمل صدورها قريبا .

● ستقيم كلية التربية الرياضية ـ جامعة بغداد ـ وضمن برنامج التعليم المستمر دورة في الترشيق واللياقة البدنية والسباحة والالعاب السويدية والتنس وحركات رياضية اخرى الغاية منها مساعدة اعضاء الهيئة التدريسية والموظفين في اللياقة البدنية .. وتشمل الدورة ايضا اطفال التدريسيين وتاتي هذه الدورة ضمن دور الجامعة في انجاح حملة اللياقة البدنية .

اخبار

● تجري مناقشة رسالة الماجستير الموسومة (فلسفة الاخلاق من منظور فكري عربي معاصر) التي تقدم بها الطالب حسن فاضل جواد كلية الآداب قسم الفلسفة، مساء اليوم الاثنين على قاعة الادريسي الساعة السادسة مساء.

تتالف اللجنة من الدكتور حسام الالوسي رئيسا، الدكتور نزار عبداللطيف الحديثي عضوا، الاستاذ حازم مشتاق عضوا والدكتور عبدالامير الاعسم مشرفا.

اخبار ..

● الصرف الواضح .. عنوان الكتاب الجديد الذي صدر حديثا في جامعة الموصل . الكتاب من تاليف عبدالجبار علوان النايلة وهو يتضمن معلومات وافية عن قواعد اللغة العربية منها تصريف الافعال واسنادها الى الضمائر معاني الافعال الثلاثية المزيدة بثلاثة احرف ومخارج الحروف وصفاتها .





ضمن فعاليات مهرجان بابل

عزف وغناء هولنديان

ستة من الفنانين الهولنديين سيقفون اليوم في معبد ننماخ في بابل ليقدموا عددا من الاعمال الفنية وذلك ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي الثاني ..

الفنانون الستة سيقدمون مقطوعات موسيقية مصحوبة بالغناء الشعبي الذي يعبر عن التراث الهولندي .

عروض فعاليات مهرجان بابل في بغداد

مساء هذا اليوم سيشاهد الجمهور اربع فعاليات فنية ستعرض على مسارح بغداد ..

الفعالية الاولى تقدمها فرقة هورا للروك وذلك في الساعة الثامنة على المسرح البابلي ، وعلى مسرح الرشيد ستعرض في الثامنة والنصف فنون شعبية صينية ، اما فرقة كلاموس للفنون الشعبية النرويجية فستعرض فعالياتها الفنية على مسرح الرشيد وفي الساعة الثامنة مساء ..

واخيرا سيعزف ثنائي الكيتار من المانيا الديمقراطية عزفا موسيقيا على الكيتار وذلك في الساعة الثامنة والنصف وفي المجمع العربي للموسيقى .

تصوير: منير جورج



سوزانة واولف واولرش عزفوا في معبد ننماخ

من المانيا الاتحادية جاء الى بابل الحضارة ثلاثة من العازفين الموسيقيين حيث قدموا مساء يوم الجمعة الماضي حفلا موسيقيا في معبد ننماخ .

العازفون هم سوزانة شتود (كمان) واولف تيشبيريك (جلو) اضافة الى اولرش كونفكة الذي عزف على آلة البيانو .. وقد اسسوا في ما بينهم فرقة (ثلاثي كروينة بورك) وهم يعملون حاليا اساتذة للموسيقى في معاهد متخصصة حيث تعمل سوزانة استاذة مساعدة لموسيقى الكمان في معهد بيتر العالي للموسيقى وكذلك اولرش كونفكة الذي يعمل في نفس المعهد استاذا للبيانو اما اولف فهو عازف منفرد ويحاضر بصفة بروفسور في مدرسة الموسيقى في لوبيك ..

تاسست الفرقة عام ١٩٨٠ وبعد عام واحد حصلت على جائزة اولى في مسابقة التلفزيون الالماني بعد ذلك سجلت عددا من التسجيلات الاذاعية والتلفزيونية .. وقد فازت نتيجة ذلك بعدة اوسمة وميداليات.. وفي عام ١٩٨٤ فاز الثلاثي بالمسابقة الدولية للموسيقى التي اقيمت في فلورنسا بعد ذلك قدموا اكثر من ٦٠ حفلة موسيقية في مناطق مختلفة من المانيا الاتحادية .. وفي نفس العام ظهرت لثلاثي كروينة بورك اول اسطوانة خاصة باعمال يوهان برامس بعد ذلك بداوا بتقديم حفلاتهم في هولندا واسبانيا والنمسا وسويسرا وايطاليا والمغرب ومساء الجمعة الماضية اضافوا الى تلك الدول التي زاروها عراق النصر والسلام حيث قدموا عرضا موسيقيا في معبد ننماخ .





نشر الكتب في الهند يواجه صعوبات بسبب وجود ١٦٠٠ لغة محلية

نيودلهي (الهند) (اب)

لا شك في ان ارفيند كومار محسوب من معظم ناشري الكتب في الهند ذلك انه يراس الاتحاد الوطني لنشر الكتاب وهو مؤسسة يقرا ما تنشره من كتب ٢٨٣ مليون هندي .

لكن ليس كل ناشر يستطيع ان يعمل سبعة ايام في الاسبوع كما يعمل كومار البالغ ٤٤ عاما من العمر . فهو ديناميكي لا يعرف الكلل ولا الملل . يتحمل الانتقادات التي يوجهها اليه النقاد بصبر واناة . ويسعى جاهدا الى نشر كتب المؤسسة بثلاثة عشرة لغة محلية .

النقاد يقولون ان ما تنشره المؤسسة من كتب ، رغم كثرتها ، لا يقرا منها سوى كتب قليلة لكن كومار لا يابه للانتقادات مؤكدا ان المؤسسة ليست تجارية وانها تسعى عن طريق نشر الكتاب تعزيز الثقافة بين المواطنين . اما القول بان كتبا قليلة تقرا ، فانني لا اعير مثل هذا النقد اي اهمية .

وفي الهند التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ مليون نسمة ، يبلغ عدد اللغات المحلية فيها ١٦٠٠ لغة لكن الحكومة لا تعترف رسميا وطبقا للدستور الا بخمس عشرة لغة محلية فقط . والمؤسسة تطبع كتبها بثلاث عشرة لغة فقط تتراوح بين الاردية وبين لغات اخرى مثل « مالا يالام » المتحدرة من اللغة السنسكريتية وهي لغة سكان ولاية كيرالا في اقصى جنوب الهند اضافة الى لغة « ماراثي » التي ينطق بها ٦٠ مليون هندي ولغة « تيليغو » التي ينطق بها ٦٢ مليون نسمة .

وقد تاسس الاتحاد الوطني الهندي للكتاب عام ١٩٥٧ بهدف نشر وتشجيع الثقافة وبسعر زهيد وهذا ما جعل انتشار كتبها يفوق انتشار الكتب التي تصدرها دور النشر الاخرى في هذه الدولة الاسيوية .

ومن بين الكتب التي نشرتها المؤسسة التي يراسها كومار مسرحيات ودواوين شعر وسيرة حياة مشاهير وزعماء الهنود . وبعض هذه الكتب نقلت من اللغات المحلية الى الخمس عشرة لغة المعترف بها رسميا .

وفي الاونة الاخيرة نشرت المؤسسة قصصا فولكلورية باللغة الاوردية وهي بعنوان « ماذا بقي من التراث » وبعض القصص التي تنشرها المؤسسة تحول الى مسلسلات يبثها التلفزيون الهندي .

كما تنشر المؤسسة باللغة الانكليزية رغم انها ليست لغة رسمية لكن معظم المثقفين من الهنود يقراونها

وكثرة اللغات المحلية في الهند كانت سببا ، في بعض الاحيان ، لمظاهرات واضطرابات في جنوب الهند عندما حاولت الحكومة فرض اللغة التي يتكلم بها سكان المنطقة الشمالية .

ارفيند كومار

يوميات الثورة

لقطـــات

يكتبها: حنا اسبير

في حزيران عام ١٩٨٢، وفي اعقاب الغزو الصهيوني للبنان ، وحصار بيروت ، تقدمت سفارة حافظ اسد لدى تونس . باحتجاج للسلطات التونسية ، طالبة منها معاقبة مصور صحفي تونسي . لماذا ؟ واي ذنب جناه هذا المصور ؟

سفارة النظام السوري اجابت : لان هذا المصور التقط صورة لدبابة (سورية) متراجعة ، تحمل صورة حافظ اسد وفوقها يرفرف العلم الصهيوني .

ـ يومها قال المصور انه التقط الصورة من ارض الواقع . والسلطات التونسية يومها عدت الاحتجاج السوري تدخلا في شؤونها الداخلية .

● ●

في عام ١٩٨٣، تقدمت سفارة النظام السوري في مدريد . باحتجاج لدى السلطات الاسبانية لانها سمحت لاحدى صحفها بكشف الدور الذي تقوم به هذه (السفارة) في تهريب المخدرات والاتجار بها. ويومها اغفلت السلطات الاسبانية الامر ، لانها عدته تدخلا في شؤونها الداخلية .

● ●

في عام ١٩٨٣ ايضا، شوهد الملحق (الثقافي) السوري في فرنسا، يدير نشاطا (ثقافيا) في احد شوارع باريس . وهو يحمل هراوة يطارد بها مجموعة من الطلبة السوريين الذين تظاهروا احتجاجا على الممارسات الارهابية لنظام حافظ اسد ضد الشعب العربي السوري . وبطبيعة الحال . فقد تدخلت الشرطة الفرنسية ومنعت هذا (الثقافي) (الملحق) بنظام حافظ اسد . من ممارسة دوره (الفكري) واعادته الى مقر عمله . فاحتجت السلطات السورية على منع ملحقها من مباشرة (مهمته الثقافية) من قبل الشرطة الفرنسية . واهملت السلطات الفرنسية هذا الاحتجاج لانها عدته تدخلا في شؤونها الداخلية .

● ●

في عام ١٩٨٤، كشفت الصحافة الايطالية النقاب عن ضلوع عدد من اقطاب نظام حافظ اسد . في عمليات المافيا والتهريب والاتجار بالمخدرات . فاحتجت سلطات حافظ اسد على هذا الكشف . فرفضت السلطات الايطالية الاحتجاج لانها عدته تدخلا في شؤونها الداخلية .

● ●

منذ عام ١٩٧٦ وحتى اليوم ، مازال اشقاؤنا اللبنانيون يرفضون التدخل السوري في شؤون لبنان الداخلية ، التي كان اخرها واكثرها صفاقة ، الاتفاق مع اميركا وتل ابيب ، على فرض رئيس لجمهورية لبنان ، لاعلاقة لارادة الشعب اللبناني في انتخابه . وبرغم هذا الرفض اللبناني المعلن ، فان نظام حافظ اسد لايعد اتفاقه مع اميركا وتل ابيب تدخلا في الشؤون الداخلية اللبنانية !

● ●

لو سئل ميرفي عن سبب الاهتمام الاميركي الواضح ، بحافظ اسد ونظامه ، فمن المتوقع ان يرفض الاجابة على هذا السؤال . لانه يعده تدخلا في الشؤون الداخلية للمخابرات المركزية الاميركية .

كاريكاتير



